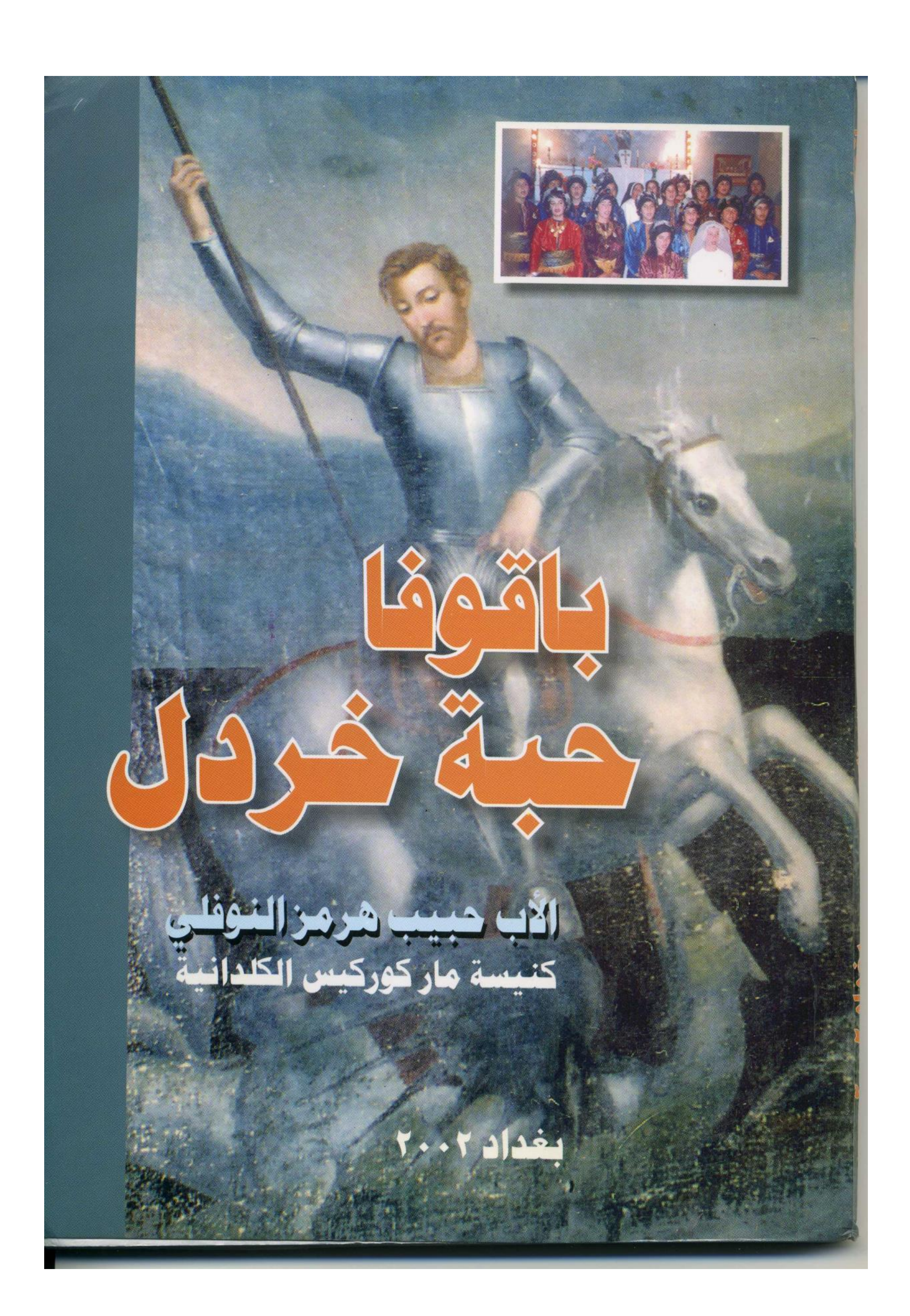

باقوفا
حبة خردل
الأب حبيب هرمز النوفلي
كنيسة مار كوركيس الكلدانية
بغداد ٢٠٠٢

باقوفا

حبة خردل

تأليف
الأب حبيب هرمز النوفلي

تقديم
الأب د يوسف حبي

التصحيح اللغوي
سليم عتيشا

بغداد - كنيسة مار كوركيس الكلدانية

٢٠٠٢

الإهداء

إلى كل أب علمني الحكمة
تلك الحكمة التـي اسـتمدوها مـن الكتـاب المقدس
كتاب الحياة الذي عجنوه مع عرق جبينهم
وهم يحرثون ارض الآباء والأجداد
فكانوا رجالاً حكماء
علموني الصلاة والصوم والعمل
فكانت وستبقى حياةً تتجول في أعماقي

شكر وتقدير

شكراً لك يا رب لأنك خلقتني في بلدي الحبيب هـــذا ، وفي قريتي الحبيبة هذه

شكراً لك يا رب لأنك بنعمتك أهلتني أن أحيا بـــين اخــوتي هؤلاء أبناء القرية الأحباء

شكراً لك يا رب لأنك ساعدتني كي أنجز هذه الوثيقة

شكراُ للاب يوسف حبي (رحمه الله)والاب بطـــرس حــداد والدكتور بهنام أبو الصوف على ملاحظاتهم القيمة.

شكراً للشماس نوفل داود ولأخي مسعود وللأخـــت مــاري دومينيك على تشجيعهما لي للاستمرار بالعمل وتزويدهـــم لي بمعلومات دخلت متن الكتاب

شكراً لكل من زودني بالمعلومات لأجل أن يظهر هذا الكتـــاب المتواضع إلى الوجود.

تقديم

جميل أن يتناول المرء تاريخ بلاده، وأهله، لأن التجذر أساسي في تكوين الانسان الناضج، والتأصل وحده يسمح بالامتداد في أفق واسعة دون ضياع أو استلاب.

والمؤلف كاهن مثابر غيور يحب التعمق والكتابة، قطع على نفسه العهد أن ينشر شذى المعرفة في القلوب، وكانت لبلدته وقفة ارادها اطلالة على أحداث التاريخ للإعتراف من معينه الثري . وإني بكل اعتزاز أقدم إلى القراء الكرام هذا الكتاب النافع الذي أراد به الأب حبيب التحدث عن مسقط رأسه، وأهله، وتراثه، ولغته، وجذوره، فكان كتاب (**باقوفا ...حبة خردل**). لا نبالغ إن قلنا أن المسيح قصدها حين قال انها اصغر الحبوب، لكنها متى نمت أصبحت شجرة باسقة، وباقوفا شجرة يانعة، كفاها فخرا انها انجبت عملاقا وهو المطران يعقوب أوجين منا .

سبعة فصول تعطينا معلومات غنية، بل مستوفاة عن هذه البلدة التي تقع على بعد ٣٠كم شمالي الموصل. وهي عريقة في القدم، إذ تمتد إلى العصر الآشوري، وكان لها أن تعاصر فترات الحكم المختلفة التي تعاقبت على البلاد .

بعد الاسم والموقع واللغة والآثار في الفصل الأول، يتناول الثاني شخصيات خدموا بيت الله، وكنت اتمنى لو اضاف اليهم المؤلف شخصيات خدموا القرية. ويتناول الثالث الحياة الايمانية والدينية والاعياد والمواسم، والحياة الاجتماعية في الرابع (الطب الشعبي، والتراث، والازياء، والأكلات، والغناء، والعائلات، والهجرة وغيرها من امور)، والحياة الاقتصادية في الخامس، والثقافية في السادس، ويعطينا في السادس أرقاما عن السكان مستفيدا من سجلات العماد، والزواج، والوفيات . والكتاب مزين بخرائط وصور، لذا فهو عمل جليل. علمي، وبلداني، لان الكثير ما يزال طي النسيان ، ان لم نقل الاهمال. ولأنها المرة الأولى التي يكتب بها مطولا عن باقوفا، فلا عجب ان هناك جوانب أخرى تحتاج إلى مزيد من ايضاح وكشف ، وأني متأكد بان المؤلف سوف يفعل ذلك، بعد ان أجهد النفس ونقب وسأل واستفسر فأتى بهذا العمل الذي يستحق كلّ الثناء

الأب الدكتور يوسف حبي
٢٠٠٠/٨/٦

الفصل الأول

١- ١ باقوفا... الاسم

لا يعرف بالضبط معنى كلمة باقوفا، لكن من المؤكد بأنها كلمة آرامية قديمة تعود إلى القرون المسيحية الأولى، لها عدة معاني، منها :-

* ܒܝܬ ܩܘܒܐ (بيث قوبا)، أي موضع القضبان أو الأوتاد (جمع وتد)، أو القضبان، أو الأخشاب، أو القفف(جمع قفة)، أو السلال. ويقال أنها كانت موضعا كثرت فيه الأحراش والغابات التي كانت تجاورها واليوم لا اثر لها، حيث اختفت منذ زمن قديم.

* ܒܝܬ ܩܘܦܐ (بيث قوبا) أي بيت القرود.

* ܩܘܦܐ أي (قوفا) وهو مؤسس القرية (وهذا حسب يوسف هرمز ججو مؤلف كتاب آثار نينوى ، المنوه عنه في مجلة النجم ،العدد ٧ السنة ٩ / ١٩٣٧)

* باقوفا : لعلها من "قوفا" أي ارتفاع وتراكم في السريانية ܩܘܦܐ وقد صدرت بـ "با" وتعني بيت . ولعل "كوفة" هي من هذه الأصول السريانية أي "كوفا" وهي "قوفا"



صورة (١) :القرية من جهة الغرب في منتصف القرن العشرين

١-٢ الموقع الجغرافي

باقوفا، قرية كلدانية صغيرة من قرى قضاء تلكيف في محافظة نينـــوى (وفق المرسوم الجمهوري المرقم ٢٩ في ١٩٧٠/٢/٢٤. تبعد عن مركز مدينــة الموصل حوالي(٣٠)كم شمالا على طريق موصل – القوش ، وعلى بعد ٤ كـم إلى الشمال الشرقي من قرية باطنايا، وكيلومترين إلى الشرق من قرية تللسـقف، و١٦كم إلى الجنوب الشرقي من ناحية القوش. أما من جهة الشمال فتحدهــا مجموعة من القرى اليزيدية (سرج كا، حطارا، خوشابا...الخ ، والتي بنيت علـى سفوح (الكنود) الرملية الموازية لجبل القوش وطريق القوش – الشيخان) .

بنيت القرية الحالية وسط منطقة متموجة تحيط بها المرتفعات الطبيعيـــة والأثرية ، على ارتفاع يتراوح بين ٢٧٥-٣٠٠م عن سطح البحر .

تتفرع من القرية سبعة طرق ترابية تؤدي إلى قرى يزيدية :(دوغـــات، سرج كا(أو سربشكان)، خوشابه ، نفيرية، ...)، وقرى أخرى (كلاته، شويرج (شويريك)، جقلو، ...انظر الخارطة)، إضافة إلى قرى خط تلكيف – القـوش، وتحيط بالقرية الأراضي الزراعية الخصبة والتي تقدر مســاحتها بـــ (٧٠٠٠) دونم، تعتمد في الارواء على سقوط الأمطار (أراضي ديمية).

يبلغ تعداد سكان القرية حوالي (٥٠٠) نسمة يســـكنون في (٨٠) دارا مشيدة بالسمنت أو الجص والحجر أو البلوك منذ فترة لا تتجـــاوز بدايـــة القرن العشرين، حيث كانت سابقا مشيدة بالطين عدا القليل المشـــيد بـــالحجر والجص ومن ضمنها الكنيسة . إذ كانت الاحجار الجبسية تجلب من المقلع الذي يتوسط المسافة بين قريتي باطنايا وتلكيف بواسطة العربات التي تجرها الثـــيران. ويشير بعض المؤرخين إلى أن أهل القرية كـــانوا في مطلـــع القـــرن العشـــرين يستخدمون الحجارة الاشورية الاثرية في بناء بيوتهم بدلا من الطين.

تمتاز دور القرية، بأنها مسكن العائلة، ومأوى للحيوانـــــات، ومخـــزن الغلات. وكل دار تقريبا تحتوي على تنور لإعداد الخـــبز، وســـرداب لإيـــواء

الحيوانات، وخزن التبن، أو نتاج الارض الخيرة . تتراوح مساحة الـــدار مـــن (١٥٠) إلى (١٠٠٠)متر مربع .وأغلبها تتكون من طابقين.



صورة (٢) : القرية من الجهة الجنوبية الغربية في منتصف القرن العشرين

المناخ :

تتمتع القرية بمناخ بارد في الشتاء، وحار في الصيف، حالها كحال المنطقـة عموما، إذ تسقط الامطار في الشتاء بنسبة (٦٠٠) ملم، وتتعرض أحيانا إلى فترة صقيع تصل إلى اربعين يوما، وإلى هبوب رياح بسرعة تصـــل إلى(٢) عقـــدة. ولذلك يتغير متوسط تصريف المياه من (١) ثانية إلى(١٦) دقيقة، حيث تؤثـــر على المنطقة ضغوط جوية تصل إلى(١٠١٠) مليبار[١] ، وهذه كلها جعلت مـــن الاراضي مسرحا لنمو حشائش السهوب،وبعض الحشائش الجبلية .

١-٣ اللغة

يتكلم أهالي القرية اللغة الكلدانية الدارجة –السريانية الشرقية – وهي الارامية المستعملة (السورث)، إضافة إلى اللغة العربية والبعـــض يتقـــن اللغـــة

١ بار = الضغط الذي يولده ٥ ,١٤ باون على الانج المربع

الكردية ايضا، يسمي الاهالي انفسهم بالسوريايي. نسبة إلى آشور أو سـوريا، ربما إلى اسم اللغة التي يتكلمونها .

١-٤ الاثار

باقوفا. إسم قرية عريقة في القدم. تمتد جذورها إلى العصر الاشـوري (الاشوريين شعب سـامي بـرز في الالـف الثـالث قبـل الميـلاد (حـوالي ٢٥٠٠ق.م)وازدهروا كامبراطورية في الالف الثاني حـتى سـنة ٦١٢ق.م). مرورا بفترة الاحتلال الفارسي (بدأ الاحتلال الفارسي منذ القرن السادس قبـل الميلاد. وحتى الفتح الاسلامي في بداية القرن السابع الميلادي. عدا فترة ضعفـها امام الاسكندر المقدوني ٣٣٦-٣٢٣ق.م))، وفي عهد استيلاء الدولة الصفويـة على هذه المنطقة سنة (١٥٠٩-١٥٣٤م). لا شيء يذكر عنـها في المصـادر العربية القديمة، ولكن ذكرت في معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربيـة لعيسى إسكندر المعلوف حسبما يشير الباحث كوركيس عواد .

يقع في جوار القرية تل اثري من العصر الآشوري الحديث، وربما كـان أحد حصون الدولة الاشورية التي تنتشر بين العاصمة نينوى وبلاد الانـاضول. وقد أدت عوامل التعرية وخصوصا الأمطار إلى ظهور بقايا بعض ما يبطنه الموقـع الاشوري من بقايا ابنية ولقى في أوقات مختلفة .

وقد بقيت هذه القرية حتى بعد الميلاد بقرون عديدة، إذ دمرتها غارات الفرس والتركمان (برزت غارات الفرس قبل الفتح الاسلامي، أمـا غـارات التركمان ففي القرن ١٤و١٥الميلادي).وكان يحيط بالتل الأثري سور حجـري شاهده بعض المعمرين في نهاية القرن الماضي سبق وأن بناه أهل القريـة لأجـل

للمزيد من المعلومات التفصيلية يمكن مراجعة ما كتبه المطران سليمان الصـائغ في كتابه (تاريخ الموصل) ص ٢١

اللجوء اليه للدفاع عن أنفسهم – إننا نشك بوجود سور حقيقي وذلك لأنــه لم يتم العثور على بقاياه السفلية من صخور الاساس–، ويقال أن الماء كان يأتيــهم من بئر (زيا)* تجلب الماء إلى داخل التل عبر قناة مبطنة بالحجر. كمـــا وتنتشـــر حول القرية، بقايا سكنية وكسر الفخار والحجارة.



صورة (٣): تل القرية الآشوري

ومن الاثار الطينية الحديثة، قرية أخرى تحمل نفس الإسم، والتي انشأها عوائل إنتقلت من هذه القرية لتفلح الاراضي الزراعية هناك في بدايـــة القـــرن الثامن عشر، إندثرت قبل عقد الثلاثينات من القرن العشرين.

لقد شاهد بعض المعمرين في القرية قبورا لأناس مدفونـــين بإتجاهـــات مختلفة مما يشير إلى الهم دفنوا بسرعة بسبب الاعتداءات التي تعرضت لها القريـــة من قبل الغزاة الاجانب عبر العصور.

وقد حاول الاثاريون خلال فترة الانتداب البريطاني شق التل المحـــاذي للقرية لأجل إكتشاف المزيد من اللقى الاثارية، فظهرت العديد من القبور. كما نقب في تل القرية المنقب الفرنسي فكتور بلاس (يطلق عليه أهل القرية اســـم :

---

* سميت بهذا الاسم لمقتل شخص تلكيفي فيها اسمه زيا

باليوس)، ولم يجد سوى قطع من الفخار، وقد تجنب التنقيب في (تل الذهب) ! ؟ حيث ان اسمه المغري جذب انتباه باشا موصل عام ١٨٤٢.

١-٥ التاريخ

تعرضت القرية حالها كحال بقية مناطق وادي الرافدين عبر التاريخ إلى فترات ازدهار ونكبات عديدة. نوجزها كما يلي:-

١- فترة الحكم الآشوري :

يبدو من مواطن الآثار في القرية والقرى المحيطة بها، ان أهلها عـاصروا فترة ازدهار وانهيار الإمبراطورية الآشورية التي سقطت سنة ٦١٢ ق.م

٢- فترة الحكم الفارسي :

لقد امتد الحكم الفارسي الساساني إلى معظم أنحاء وادي الرافديـن، وذلك خلال القرون المسيحية الأولى. فيبدو من اللقى الأثرية المكتشفة ان القرية شاهدت سيطرة قوات الفرس . فقد مارس الحاكم الفارسي شابور هواية القتـل بحق المسيحيين في كل البلاد المحتلة، خصوصا بعد قتله للجاثاليق مـار شمعـون برصباعي سنة ٣٤١م ، إذ تقول بعض المصادر؛ انه قتل حوالي ١٩٠٠٠٠ مـن المسيحيين المنتشرين في جنوب بلاد وادي الرافدين حتى آشور والموصل ونينوى والجزيرة ...في زمن الاضطهاد الأربعيني خلال فترة حكمه.

٣- فترة الفتح الإسلامي :

عندما نطالع قصة إنشاء دير الربان هرمـزد (٦٢٨- ٦٤٧ م) ، في القرن السابع الميلادي ، نلاحظ اشتراك عتبة بن فرقد - حاكم الموصل - جنبـا

فكتور بلاس هو نائب القنصل الفرنسي في الموصل في منتصف القرن التاسع عشر، أعقب نائب القنصل بوتا في التنقيب في خرسباد العاصمة الآشورية التي شيدها سرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥ ق. م)

إلى جنب مع أهل القرى المسيحية وفي مقدمتها باقوفا. وذلك في عهد البطريـرك ايشو عياب الجدالي (٦٢٨-٦٤٧) المعاصر للخلافة الراشدية (خلافة عمر بـن الخطاب). حيث ذكرت القرية في النصف الأول من القرن السابع مـن بـين القرى المسيحية العظيمة والغنية ، والتي ساهمت في إقامة الدير المذكور ، وساهم الربان بدوره فشفى مرضاهم . بعدما اكتتب رجل صالح اسمه (خوداوي شوبحي) من قرية باقوفا؛ سبع وزنات من الفضة – أو سبع طالنـات وأصلـها (بلتـو) بالبابلية، وتساوي ٦٠ من ، والمن يساوي ٦٠ شيقل ، أو يساوي رطل انكليزي أو نصف كيلوغرام – مساعدة لبناء الكنيسة وتوسيع الدير . ولكن لم تخل الايام من الحوادث المأساوية، ونخص بالذكر السنوات ٩٥٨-٩٧٨م عندمـا لحـق الدمار بدير الربان هرمزد والاديار والقرى المجاورة له خلال الحروب التي دارت بين الحمدانيين والبويهيين(٩٤٦-١٠٧٥م)، حتى ادى الامر إلى إبـادة قـرى بكاملها.

٤- فترة هجوم جنكيزخان سنة ١٢٢٦م وحفيده هولاكو ١٢٥٨م وتيمورلنك ١٣٩٤م :

لقد إحتل التتر والمغول؛ العراق بأسره حتى جزيرة إبن عمر. إذ قـاموا بهدم وتدمير كل قرية مروا بها. بدءا من سنة ١٢٣٥م ، حيث استمر التدمـير خلال حملات مختلفـة في سـنة ١٢٨٥م ،و ١٢٨٩م ،و ١٣٦٨م إلى سـنة ١٤٠١م عندما اعادوا اكمال تدميرهم لقرى الموصل واربيل وحتى ماردين .

من الجدير بالذكر الحدث المأساوي الذي عانى منه البلد سنة ١٣١٧م عندما زج البطريرك يهبالاها الثالث المغولي في السجن، حيث غـادر مسـيحيو جنوب ووسط العراق إلى القرى الشمالية، إذ انتقل الكرسـي البطريركـي إلى الموصل ثم كرمليس ثم إلى القوش ...الخ

٥- فترة هجوم الغازي الفارسي نادر شاه سنة (١٧٣٢ و١٧٤٢م) وحصاره للموصل:

بعد أن اصيبت المنطقة – في عهد البطريرك ايليا العاشر – بمرض الطاعون بين سنة ١٧٠٠ وسنة ١٧٢٠. مما أدى إلى هلاك الكثيرين: جاء الغازي نادر شاه من الشرق الفارسي ليحتل المنطقة، وعندما لم يتمكن من احتلال الموصل. قام بنهب وحرق القرى المجاورة لها من الشرق حتى القوش، مبيدا النساء والاطفال والشيوخ وصولا إلى منطقة جزيرة ابن عمر .ومن الاديرة المدمرة: دير مار أوراها. حيث قتل رهبانه سنة ١٧٤٣. وهنا ندون نص ما كتبه احدهم بهذا الخصوص :" اصبحت اثور كلها صحراء، حيث عشعش في خرابها البوم .. ثم احرقت الاديرة وجز رقاب الرهبان الابرياء ، واستحوذ على جميع ممتلكاتهم " . نعتقد انه بعد هذه الغارات الوحشية، تحولت بيوت القرية إلى أوكار للبوم والحيوانات البرية. ثم سكنها العجم ممن لم يرجعوا مع قائدهم نادر شاه. وهكذا إستملك أراضي القرية شخص اسمه (تيمور)، وعاش مع من بقي من عوائل كلدانية عادت بعد منتصف القرن الثامن عشر، إذ ان الرحالة نيبور عندما يصف سكانها في القرن الثامن عشر بالمسلمين واليزيديين فانه يقصد النسبة الغالبة منهم. وهذا لا يعني عدم وجود بعض العوائل الكلدانية التي سرعان ما دبرت امورها. ونشطت في ميادين الحياة إلى درجة ان المسؤولين عن جامع النبي يونس بعدما أوقف تيمور اراضي القرية له نتيجة للادارة السيئة للاحتلال العثماني الذي كان يستولي على أغلب محاصيل القرية: أوكلها إلى العوائل المسيحية المتبقية والساكنة في القرية قبل الغزو الفارسي. وهم بدورهم جذبوا عوائل أخرى من القرى المجاورة. اما أبناء واحفاد تيمور (كانو يسموهم : الاغوات). فيحتمل أنهم خضعوا إلى واقع الحال الجديد –أو هم اجداد سكنة قرية باقوفا الصغيرة

القوش عبر التاريخ (ص٩٠)

(باقوفا عرب حسب كوركيس عواد) التي تبعد حوالي ٣ كلم إلى الجنوب منها. والتي لا وجود لها اليوم – (انظر الخارطة).

(يبدو ان من نتائج انتصار الموصل على نادر شاه، ان صار لأوقاف النبي يونس صلاحيات لا تمسها ضرائب الحكومة العثمانية الباهظة، والتي كانت تفرضها بالقوة لأجل تغطية نفقات حروبها الباهضة الثمن، فكان يأتي من الموصل (الشحنة) الذي يأخذ حصة جامع النبي يونس مرة كل سنة).

٦- فترة هجوم أمراء رأوندوز وعمادية:

قام هؤلاء الامراء بالهجوم على منطقة ألقوش والقرى والاديرة المجاورة لها للفترة من ١٨٣٢م وحتى ١٨٥٠م ، ومنهم المدعو :(ميرة كور – أي أعور العين)، واسماعيل باشا. لذلك فان تأثيرهم على القرية كان جانبيا.

٧- فترة الحرب العالمية الأولى:

كان من أبرز إفرازات هذه الحرب نزوح الارمن والاثوريين من تركيا في بداية القرن العشرين وحتى إنتهاء الحرب العالمية الأولى. حيث كانت الحكومة التركية تسارع إلى جباية الضرائب المختلفة، وأخذ العشر من المحاصيل الزراعية، وإرسال الجندرمة في حملات (السفر برلك) لتجنيد الشباب والقاء القبض عليهم كي يكونوا مطحنة في الحرب، فكان الرجال يهربون إلى الوديان، أو يختبئون في مخابئ داخل البيوت (ܡܗܝܐ ܣܬܪܐ)، فيقوم الجندرمة بإلقاء القبض على النساء كي يجبروا الرجال على الالتحاق . فالبعض منهم قتل هناك، والآخر قتل في طريق العودة من قبل اللصوص ودفن على جوانب طريق القوافل التي كانت تتضمن احيانا ١٤ عربة، والبعض منهم لم يرجع نهائيا من تركيا إلى العراق، بل استقر هناك (في آدنة مثلا حيث عملوا وتزوجوا وتوفوا ودفنوا هناك) أو استقر في سورية. لقد أدت الأحداث المؤلمة التي مرت بها المنطقة إلى هجرة مستمرة من وإلى القرية بحيث لا نعتقد بوجود سكان أصليين للقرية إلا نادرا .

٨- فترة حوادث حركات الشمال قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ولغاية بيان ١١ آذار .

إذ أثرت الأحداث على أمن المنطقة ، فشحت المواد الغذائية، وقتل العديد من أبنائها بسبب نشاط اللصوص الذي ازداد لغياب الأمن والاستقرار. وهذا كله استمر رغم ولادة الجمهورية العراقية (اليوم جمهورية العراق) التي لم تقم سوى بإصلاحات بسيطة لم تمس جوهر حياة المواطن ، الذي حلم بحكم وطني غيور على المواطن ، فتم له ذلك بعد ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة والتي بفضل بيان ١١ آذار ١٩٧٠ ومد الطرق الحديثة والكهرباء الوطنية وإنشاء مراكز الشرطة والمراكز الصحية والمدارس الحديثة وتبليط الطرق الداخلية وإنشاء وسائل الراحة والترفيه للمواطنين ، والاهتمام بالأطفال ، وتأمين الرعاية الاجتماعية لكبار السن ...الخ ، كلها أدت إلى ولادة حياة جديدة لم تعشها المنطقة منذ ألف سنة على الأقل .



صورة (٤) : الجهة الجنوبية الغربية من القرية في الألف الثالث

لقد استغلت الدول الأجنبية الميزة الجميلة لابناء البلد الواحد في تعدديتهم التي تشبة تنوع الزهور والورود في الحديقة الواحدة، فخلقت القلاقل

والحوادث المتفرقة هنا وهناك لأجل تحقيق شعار المستعمر (فرق تسد) . فكانت النتيجة الألم والتحدي الايجابي لهذه الرغبة الشريرة. فحل الأمن والاطمئنان بدل الشقاق والفراق. وخصوصا بعد انبثاق ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ م. من الجدير بالتسجيل هنا كأمانة تاريخية ما عاناه مثقفو القرية من سياسات الدول المعادية للبلد. إن أحد شيوخ القرية الحكماء كان يردد في مجالس القرية عبارة رويهنا لي ابنته عن لسانه قوله في فترة الخمسينات من القرن العشرين :" يا ابنتي إن امريكا هي ابنة عم الموت !." علما ان هذا الشيخ قال لي بعد اندلاع الحرب مع ايران سنة ١٩٨١ :"هل استطيع أن اتطوع مع الشيوخ الذين يتطوعون للقتال رغم أن عمري يتجاوز الثمانين عاما".

تقع قرية باقوفا وسط مثلث من الارض الزراعية يتجاوز طول ضلعه عشرة كيلومتر. ولأن البيوت كانت سابقا مبنية من الطين، وحيث أن بيوت الطين لا تقاوم عوامل المناخ اكثر من جيل واحد . لذلك كان من السهل والبديهي أن سكانها وبسبب الغزوات ينتقلون ضمن المنطقة لأجل ضمان استثمار الأرض الزراعية حتى كان القرن العشرين وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى. حيث بدأ الناس ببناء الدور بواسطة الجص والحجر .



صورة (٥) : أوصلت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز الكهرباء والتبليط الى القرية

إن المعلومات المباشرة عن القرية قليلة، وذلك لقلة المصادر المتوفـــرة . ولكن نستنتج مما ذكره الرحالة والمخطوطات ومراجع الكنيسة الكلدانيـــة. أن موقع القرية شهد إستقرار عوائل من مناطق مجاورة سكنتها لفترة معينة ورحلـت بدورها لتتركها إلى عوائل أخرى. وفي هذا الصدد يقول الرحالة الدانمركي نيبور الذي زار القرية في منتصف القرن الثامن عشر : " ان القرية يسكنها الإســـلام واليزيدية ". ولكن التغيير يصيبها مرة أخرى، حيث في منتصف القرن التاســـع عشر يبني فيها البطريرك مار يوسف أودو كنيسة مار كوركيس.

ويبدو – كما نعتقد – أن سكان القرية كان لا يستقر لهم حال اكـــثر من جيلين أو ثلاثة ثم يهجرونها إلى قرية مجاورة. ففي القرن الثامن عشر، وحسب شهادة (ياسين العمري) الذي أشار إشارة دقيقة إلى أن أراضي القرية تم وقفـــها لصالح جامع النبي يونس في الموصل، إذ تعاون الجميع في اســـتغلال أراضيـــها لخيرهم المشترك ومما يزيد ذلك احتفاظ العديد من قطع الأراضي الزراعية بأسمـــاء مثل (ابن علي ، حسين، حوير، زيدو، محمد صالح، جنتو، نبو، محمود ...الخ)

اما بخصوص دخول الكثلكة إلى القرية، فيعتقد ان ذلك تم منذ القـــرن السابع عشر ، بفضل جهود البابا يوليوس الثالث ، إذ يشـــير كتـــاب ذخـــيرة الاذهان (الجزء ٢ ص ١٩١) إلى أن تلكيف والقرى المجاورة قبلت الكثلكة سنة ١٦١٧م ، على يد الرهبان الكبوشيين، وهمة البطريرك مـــار يوســـف الثـــاني معروف. كما ويشير تقرير بابيه مطران اللاتين في بغداد، والذي رفعه إلى البابـــا بندكتس الرابع عشر سنة ١٧٥٣م، إلى ان قرية باطنايا وتلكيف همـــا قريتـــان كاثوليكيتان، وهذا يشير إلى أن أهلها كانوا مسيحيين خلال الاجيال الســـابقة، ومن اتباع الكنيسة الشرقية (النسطورية).

لقد زار المنطقة العديد من الرحالة الأجانب منذ العصور الوســـطى. لكن نادرا ما دخل احدهم القرية، ونخص بالذكر إضافة إلى ما ذكر اعلاه، بادجر في القرن التاسع عشر حيث يقول : ان عدد عوائل القرية يبلغ ٢٠ عائلة فقط.

وقد بحث في امرها بعض الاباء الرهبان (كالاب جان فييه) ، والاساقفة الكلدان (كالمطران سليمان الصائغ)، والقادمون من أوروبا عموما كدومينيكو لانزا، وباييه، ودبليو . ويكرام ، وادكار ويكرام وغيرهم .

١-٦ كنيسة مار كوركيس الشهيد

ܥܕܬܐ ܕܡܪܝ ܓܘܪܓܝܣ ܣܗܕܐ

تقع كنيسة مار كوركيس في النصف الشمالي للقرية، وقد بنيت بهمة مثلث الرحمة البطريرك مار يوسف أودو سنة ١٨٥٤ أثناء بنائه كنائس في باطنايا وتلكيف وبغداد ...الخ . لقد بادر أهل القرية والقرى المجاورة إلى بناء الكنيسة بطريقة العمل الشعبي، مدعومين من سيادة البطريرك الذي ساهم بـ (٥٠٠) غرش لتغطية المصاريف، كما ساهم القاصد الرسولي بمبلغ (١٥٠٠) غرش، أما دير الرهبان وأهل القوش؛ فقد ساهموا بدوابهم لنقل الحجر والجص مرتين لكل دابة، ومن المؤكد أن الكنيسة كانت غير موجودة بالشكل الحالي في القرن الثامن عشر، بل ربما كانت كمعبد صغير .

تبلغ ابعاد الهيكل (٦×١٩م) ومنها ٦× ٤ للمذبح، اما ابعاد الكنيسة عموما (الهيكل + الباحة الخارجية + غرف المعيشة) فهي ١٩×٣٢م. لها قبة واحدة فوق المذبح تم تعليتها مع انشاء الشبابيك لأدخال الضوء الطبيعي إلى المذبح في منتصف القرن الحالي – اثناء خدمة الاب الراهب شمعون – . اما اطار باب المذبح فيبدو انه رمم في تشرين الأول سنة ١٨٦٨ بعد مرور ١٤ سنة من انشائها –وهذا يدل على سرعة البناء وضعف المواد الانشائية –. وذلك حسب الكتابة المنقوشة في واجهة مدخل المذبح التي تشير إلى ان الكنيسة بنيت على اسم الشهيد مار كوركيس، وقد كتبت صلاة تدعو مار كوركيس ان تكون عينه مفتوحة على هذا البيت في النهار والليل . كما وتشير الكتابة إلى التطوير الذي حصل في ايام مار شمعون الاسقف ، ومار يوسف البطريرك بهمة جرجيس ابن الشماس يوسف وعائلته :

(ܐܬܟܝܢ ܒܝܬܐ ܗܘܐ ܥܠ ܥܡ ܫܘܪܐ ܡܪܝ ܓܘܪܓܝܣ)

(ܐܬܟܝܟܢ ܒܬܪܝ ܡܕܡ ܥܝܬ ܐܦܫ ܡܪܝܬܐ)

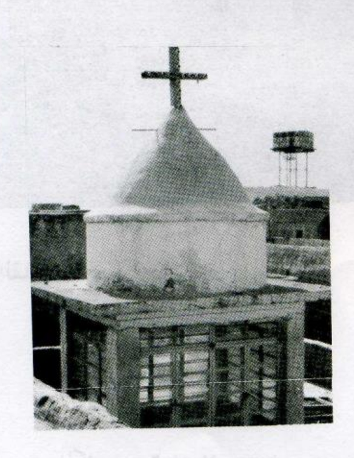
(ܒܗܘܢ ܟܝܢܢ ܦܫܝܚܝ ܥܠ ܒܝܬܐ ܗܘܐ ܒܐܢܫܝܐ ܘܟܠܟܠܝܐ ܒܐܬܪܐ
ܕܐܡܪܬ ܕܒܗܘܐ ܐܢܫܐ ܬܡܢ ܠܡܫܡܫ ܨܠܘܬܐ ܕܟܢܝܫܝܢ ܕܡܨܠܝܢ
ܡܕܡܝܢ ܒܐܬܪܐ ܗܘܐ ܘܡܫܡܫ ܒܟܠܘܬܐ ܕܟܢܫܢ ܡܪܝܐ).

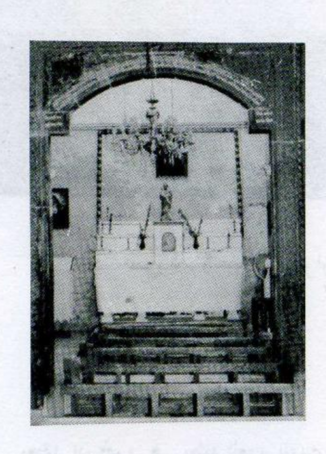
(ܐܬܟܝܟܢ ܬܪܝܟܐ ܗܘܐ ܠܐܢܫܪ ܒܝܬܗ ܕܐܠܗܐ ܒܐܘܪܫܠܡ ܐܝܟ.. ܒܝܢܐ
ܕܒܝܬܗܘܢ ܘܡܪܝ ܢܡܠܘܝ ܒܝܘܡ ܡܪܝ ܝܘܫܦ ܦܛܪܝܪܟܐ)

(ܦܠܚܘ ܓܪܓܫ ܒܪ ܢܡܠܫ ܝܘܫܦ ܘܟܠܟܘ...)



صورة (٦) : كنيسة القرية من الخارج





صورة(٧) : قبة المذبح بعد الصيانة صورة (٨):هيكل الكنيسة

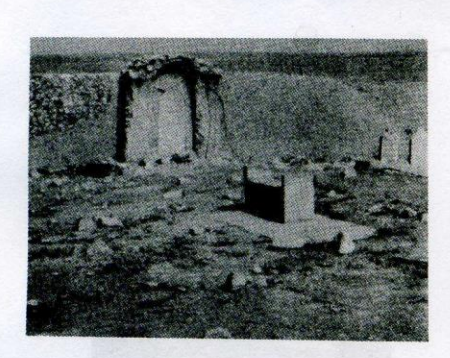
ومقابل باب الدخول، يوجد جرن المعمودية، وتعلـــوه لوحـــة لمـــار كوركيس جلبت من أوروبا وهي مرسومة حسب فن القرن التاسع عشر (انظـــر مخطط الكنيسة). وكان المذبح مفصولا عن الهيكل إلى فترة السبعينات بســـتارة تزاح اثناء تلاوة انشودة (اياك يا رب الكل ܠܟ ܡܪܐ ܕܟܠܐ) (انظر المخطط).

١-٧ مزار القديسة شموني ܡܪܬ ܫܡܘܢܝ

يقول البعض ان المقبرة الواقعة في الطريق إلى قضاء الشيخان؛ هي بقايـا كنيسة القديسة شموني بسبب وجود قبة صغيرة تحمل اسم القديسة. ابعادهـــا بالامتار (١٨×٢٢×٢٣×٢٥).

كانت تقام قداديس وصلوات خلال الإحتفال بجمعة الاموات في المقبرة حتى وقت قريب. وكانت فيها حاوية ماء كبيرة (انتا ܐܢܬܐ) كـــانت النســـوة امهات الاطفال المرضى تنقل اليها الماء من البئر القريب ليستخدمه المسافرون من القرى المجاورة في ترحالهم وذلك كعمل خير لأجل سلامة اطفالهم من الامـــراض





صورة (٩-١٠):مزار ومقبرة القديسة شموني شمال القرية

يعتقد ان شموني هي بطلة العهد القديم المذكورة في سفر المكابيين (٢مك ٧) حيث استشهدت مع أولادها السبعة لأجل الايمان . ولها مزارات عديدة في القطر .

وقد بنت المزار سيدة باقوفية اسمها (شمة) وابنتها بعد وفاة ابنيها وذلك منتصف القرن الحالي خلال عملية صيانة المقبرة القديمة التي يرجع تاريخها إلى بداية القرن العشرين .

١-٨ دير مار افرام للراهبات الدومنيكيات للقديسة كاترينا

تأسس الدير سنة ١٩٠٧ ويطلق على الدير في أيامنا هذه اسم دير مار افرام . إن الراهبات الدومنيكيات قدمن ولا زلن يقدمن خدماتهن الجليلة لأهل القرية رغم تواضع البناية وبساطة وسائل العيش المتوفرة للأخوات الراهبات. إلى درجة أنهن يتركن الدير مرات كثيرة للصعوبات المختلفة التي يلاقينها وهن يخدمن في مجالات عديدة: دينية (كالتحضير للتناول الأول الاحتفالي، والاحتفالات الطقسية. واجتماعية(كتعليم الخياطة، وتثقيف المرأة. وثقافية (كمكتبة الاستعارة، وتنظيم معارض الكتاب، والمهرجانات. وصحية (كتنظيم دورات في الصحة العامة).

لا يتوفر سجل مستمر لخدمة الأخوات في الدير منذ تأسيسه . خصوصا للفترات من سنة ١٩٠٧-١٩٣٥ . ولذلك زودتنا الرئاسة العامة _ مشكورة — بقائمة للأخوات اللواتي انتقل البعض منهن إلى الاخدار السماوية، والأخريات لازلن يعملن بجد ونشاط، وأدناه أسماء بعض الراهبات اللواتي خدمن في القرية وفترة العمل :

الراهبة	الفترة وسنة الوفاة
١. مجيدة (روزة)	العشرينات
٢. سيسيل موسى	١٩٣٥-١٩٣٧
٣. عبدة الاحد قليان	١٩٣٥-١٩٣٩
٤. وردية منصور	١٩٣٨-١٩٤١
٥. روزة غريبة	١٩٣٨-١٩٣٩

٦. برنديت ١٩٣٨-١٩٤٠
٧. ماري دومينيك كساب ١٩٣٩-١٩٤١
٨. فلانة هرمز ١٩٤٠-١٩٤٥/٥٨-٥٩
٩. لوسي القس أوراها ١٩٤١-١٩٤٤
١٠. جنفياف شعيوكا ١٩٤٤-١٩٤٥
١١. عمانوئيل ابراهيم ١٩٤٤-١٩٤٧
١٢. منصورة شماشا ١٩٤٥-١٩٥١/٥٥-٥٨
١٣. سان بول كساب ١٩٥٠-١٩٥٤
١٤. مادلين يوسف ١٩٤٥-١٩٥٢
١٥. ماري منصور ١٩٤٧-١٩٥٣
١٦. سانت أوغسطين ١٩٥٤-١٩٥٥
١٧. ماري بهنام ١٩٥٥-١٩٥٦
١٨. ماري أنة سكماني ١٩٥٥-١٩٥٦/٥٩-٦٠
١٩. فبرونيا ١٩٥٣-١٩٥٥
٢٠. مارت ايشوع ١٩٥٨-١٩٥٩
٢١. حنة شمامي ١٩٥٩-١٩٦٢/١٩٦٧-١٩٦٩
٢٢. سان ميشيل ١٩٥٥-١٩٥٨

اغلقت الرسالة بين سنة ١٩٦٩وسنة ١٩٧٥، فكانت تتولى المسؤولية، راهبات دير قرية تللسقف.

٢٣. مارية يلدو ١٩٧٦-٧٨/٨٤-٨٦
٢٤. مريم يوسف ١٩٧٦-١٩٧٨
٢٥. فيديل ١٩٧٦-١٩٧٨
٢٦. مرغريتة ١٩٧٨-١٩٧٩
٢٧. ايمان ١٩٨١-١٩٨٢
٢٨. كاترينا الثمانينات
٢٩. ديانة ١٩٨١-١٩٨٤

٣٠. وردية جميل ٨٤-٨٥/٨٩-٩١/٩٦-٩٩

٣١. روز ١٩٨٠-١٩٨٣/١٩٨٦-١٩٨٩

٣٢. سناء ١٩٨٩-١٩٩١

٣٣. ماري دومينيك ١٩٨٨-١٩٩٤

اغلق الدير لأجل الترميمات لمدة سنتين (٩٤-٩٦)

٣٤. سعيدة ١٩٩٦-٢٠٠٠

إضافة إلى أخريات نذكر بعضهن :الاخت شموني وبربارة وسانت هيلين وجميلة وانطونة



صورة(١١): المطران مار ايليا ملوس+١٩٠٨



القرية في منتصف القرن الماضي

الفصل الثاني
رجال ونساء خدموا بيت الرب
اكليروس القرية

لم نتمكن من جمع كافة المعلومات عن المكرسين للبشارة في القرية منذ البداية. وذلك لعدم وجود سجلات مخطوطة حفظت ذكر أولئك الذين خدموا وعلموا في القرية منذ البداية. فربما هناك العديد من الاسماء قد حفظت ذكر البعض، وهي بحاجة إلى كشف واعلان. ولكن تمكنا من معرفة أسماء ونبذ عن حياة الاكليروس المدون أدناه في بعض المخطوطات وسجلات الكنيسة وأخبار الأديرة (كدير الربان هرمزد ودير السيدة في القوش) وذلك خلال القرون (١٨-٢٠)، وممن رسموا كاباء رهبان. أو من خريجي المعهد الكهنوتي البطريركي. أو رسموا زورا مثلما فعل مطران ماردين (مار ايليا ملوس) ، وهم :-

٢-١ المطران يعقوب (أوجين منا)حنا ١٨٦٦-١٩٢٨

ولد يوسف (يعقوب) حنا شعيا مروكي في باقوفا من اب باقوفي وجد (أي مروكي) ، يعتقد انه هاجر من قرية باطنايا. ومن بيت شوكا (كما صرح بذلك

مار ايليا ملوس ولد سنة ١٨٣١ . ترهب سنة ١٨٥٠ . رسم كاهنا راهبا سنة ١٨٥٦، عمل رئيسا لدير السيدة . ومدبرا لدير الربان هرمزد سنة ١٨٦١ ثم مطرانا لابرشية عقرة.سنة ١٨٦٤ سافر إلى الملبار سنة ١٨٧٤. وقد تم ايقافه عن العمل لعدم احترامه السلطة والابوة والرئاسة . حيث ترأس الشطر المعارض للبطريرك مار ايليا عبو يونان سنة ١٨٧٨ . ورسم اربعة كهنة من تلكيف وباقوفا وتللسقف. عاد الى الكنيسة الأم سنة ١٨٨٩.وتوفي سنة ١٩٠٨.

احد احفاد اخيه. حيث أضاف : إن كلمة أوجين وكلمة منا استنبطهما المطـران بنفسه). خلال الربع الاخير من القرن الثامن عشر. واسم امه مريم (كان ينادي جدته بـــ نانى). واعتمد في يوم ١٤ نيسان سنة ١٨٦٦. دخل معهد شمعـــون الصفا الكهنوتي لبطريركية الكلدان في الموصل. رسم قسيسا في ١٥ اب ســـنة ١٨٨٩ بوضع يد البطريرك ايليا عبو اليونان باسم القس يعقوب. تعين مدرســا للادب السرياني في المعهد اعلاه، فوضع كتابا في قواعد اللغة السريانية .

انتقل سنة ١٨٩٥ إلى معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي، الذي كـــان بإدارة الاباء الدومنيكان في الموصل. ظهر اسمه في سجل العماذ كخادم للســر في سنة ١٨٩٨، رسمه البطريرك يوسف عمانوئيل سنة ١٩٠٢ خوري. واصطحبـه في سفرته إلى أوروبا.

أسند إليه البطريرك يوسف، إدارة رسالة الكنيسة في منطقة وان. فرسم اسقفاً في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٠٢. حيث نجح كثيراً في اعماله الراعوية وخدمة كل ابناء الابرشية. إلى درجة ان الطائفة اليزيدية في منطقة وان نظمـــت اغـــاني بمدحه .

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، توقف نشاطه الواسع في رعايـــة الابرشية ، فتوجه شمالاً إلى القوقاس في ١٥ اب ١٩١٥ ، ثم مدينـــة يرفـــان، واخيرا روما. حيث مكث هناك حتى سنة ١٩١٩، عاد بعدهـــا إلى بـــيروت ثم البصرة فبغداد واخيرا الموصل.

وقد القى خطاب الترحيب بملك العراق (فيصل) في الموصـــل بـــدل البطريرك عمانوئيل. فادهش الملك الذي قال بعد سماعه الخطـــاب : "ادهشـــني خطاب المطران يعقوب أوجين، كوكب الشرق " (انقل نص الحديث الـذي رواه لي أحد معمري القرية).

خدم البصرة بصفة وكيل بطريركي في ايلول ١٩٢٣، وظل هناك حتى حزيران ١٩٢٧،حيث زار خلالها الاحواز ثم بغداد، فبيروت واخـيرا الموصـل

فدير السيدة فقرية باقوفا مجبراً ومتألماً، حتى ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ .وقد بقيت مكتبته في البصرة بعهدة المطران يوسف كوكي.

اصطحبه القس حنا حبي والخوري فيلبس شوريز والخوري انطون زبوني من باقوفا إلى دار القصادة الرسولية في الموصل ، حيث اختفى في منتصف شهر شباط ١٩٢٨ .

عثر على جثته في نهر دجلة يوم ١٥ إذار بعد وفاته بيوم واحد فقط قرب قرية السلامية وفي اصبعه الخاتم الاسقفي، وفي جيبه مسبحة الوردية ورسالتين. اما صليبه فقد عثر عليه فوق منضدته في القصادة الرسولية، مع كتاب كان قد طلب منه ان يترجمه من اللغة الفرنسية إلى العربية، وقد سلمت حلقته إلى اخيه هرمز، حيث دفن نزولا عند رغبة عائلته في كنيسة مسكنتة في قبر الكهنة.

يقال أن المطران هو الذي استنبط لقب (أوجين منا) ربما لانه أراد تصحيح لفظة مروكي إلى (مار أوجين) ثم إلى(أوجين)





صورة (١٢-١٣)المطران يعقوب أوجين منا +١٩٢٨

آثاره :

الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية. مطبعة الاباء الدومنيكان، الموصل ١٨٩٦

دليل الراغبين في لغة الاراميين. مطبعة الاباء الدومنيكان، الموصل ١٩٠٠

المروج النـــزهية في ادب اللغة الارامية (مجلدين). الموصل ١٩٠١
تسليم السريان الشرقيين لسلطة البابا حسب تقليد الكنيســـة الســـريانية. ت، الموصل ١٨٩٥
معجم عربي – كلداني (مخطوط بجزئين، ضاع الأول) والثاني لا يزال موجـــوداً عند شخص سرياني في حلب بسورية
قوانين المجامع (مفقود)
كتاب الشهر المريمي(مخطوط)

٢-٢ الكهنة

القس فرنسيس الباقوفي

(الولادة في النصف الثاني من القرن ١٨، والوفاة في القرن ١٩)

تذكر حوليات الرهبنة الهرمزدية ومصادر أخـــرى أن الأب الشـــهيد جبرائيل دنبو تعرف بالقس الباقوفي فرنسيس، أولاً في بغداد عندما كان القس قد انشأ مدرسة للصبيان، ثم في مدينة الموصل، إذ صارحه برغبته في انشاء الرهبنة ، فشجعه وقال له :" نعم العمل عملـــك إلى الامـــام إلى الامـــام ...لا تخـــف ...".ونصحه كي يطلب ديراً من الاديرة الثلاثة (مار كوركيس، مار أوراها، مار هرمزد) من المطرافوليط (البطريرك من بيت الاب) يوحنان هرمز، واكد علـــى طلب دير مار هرمزد . إن افتتاح دير مار هرمزد سنة ١٨٠٨ يـــدل علـــى أن الحوار مع القس الباقوفي حصل بين الاعـــوام ١٨٠٤و١٨٠٨ وحـــتى عـــام ١٨١٤، كما ويذكر هذا القس مع قُسس اخرين أعانوا وســـاعدوا الرهبـــان الانطونيين في افتتاح الدير .

القس فرنسو ال عيسى (الولادة قبل سنة ١٨٧٤)

كان كاهنا متزوجا. يعتقد انه ولد حوالي سنة ١٨٤٠ م. انجب ولـــدا سماه هرمز، صار فيما بعد كاهنا في القرية.

القس هرمز القس فرنسو آل عيسى

ولد في باقوفا حوالي سنة ١٨٦٠م. يذكره سجل العماذ ككاهن القرية سنة ١٨٨٥م. وحتى سنة ١٨٨٦، ربما لانه توفي. إذ تشير وثيقة تنازلـــه عـــن حصته في املاك عائلته – والموجودة حاليا في ارشيف البطريركية الكلدانيـــة –. إلى انه حررها في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هجرية، والتي توافق ١٨٨٣م.

القس يوسف شرخا (الولادة قبل سنة١٨٧٣)

قس باقوفي، يذكره سجل العماذ، ككاهن للقرية سنة ١٨٩٨. وهـــذا يعني بصورة تقريبية انه من مواليد سنة ١٨٧٤ م . علما انه كان متزوجا، نجهل تاريخ وفاته.

القس داود ججو فرنسو آل عيسى + ١٩٢٤

ولد في باقوفا سنة ١٨٧٨. درس في المعهد الكهنوتي البطريركي حـــتى سنة ١٩٠٢ حيث رسم كاهنا. فخدم في القرية حتى سنة ١٩٠٥، إذ عين مديرا للمعهد عينه حتى سنة ١٩١٠ بعد المدير السابق القس قريو. وقد درّس في نفس

المعهد. وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى انتقل للخدمة في سنا التي كانت بادارة المطران حنا نيسان. ثم عاد إلى العراق وتوفي سنة ١٩٢٤.



صورة (١٤-١٥): القس داود رمو+١٩٢٤

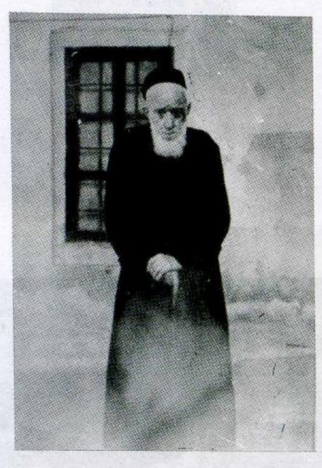


٢-٣ الرهبان

القس الراهب شمعون منصور كلعو

كان اسمه الحقيقي كيوركيس منصور توما، ولد سنة ١٨٧٨م. نذر النذور المؤبدة في دير السيدة بتاريخ ١٩٠٣/١/١٧، على يد الانبا شمونيل جميل الرئيس العام. ورسم كاهنا في الموصل بكنيسة مسكنتة، على يد مار اسطيفان

جبري الوكيل البطريركي العام بتاريخ ١٨/١٢/ ١٩٠٥ ، وسمي شمعون، انتخب مدبراً للرهبنة ولمرة واحدة في كانون الأول سنة ١٩٢١ . توفي في ٧/٢/ ١٩٦٧ بدير مار كوركيس بعد ان ناهز الثمانين سنة، ادى خدمته في قرية خربة صالح وخدم كرئيس للرهبان المبتدئين ، وفي قريتي باقوفا وخوزايي ، خدم قريته حوالي ٣٠ عاماً، إذ يذكره سجل العماذ ككاهن للفترة من ١٧/٢/١٩٠٤ ولغاية ٧/١/١٩٣٣ .



صورة (١٦):الأب شمعون الراهب +١٩٣٣

القس الراهب اسطيفان مروكي

لبس الاسكيم الرهباني في دير السيدة على يد الاب شموئيل جميل بتاريخ ١٥/٨/١٨٨٨م . ورسم كاهناً على يد البطريرك مار عبديشوع الخامس بتاريخ ١٧/١١/١٨٩٥م، وتوفي ليلة الاحد الجديد بتاريخ ١٦/٤/١٩٤٤م. خلف بريشته خمس مخطوطات لخزانة الرهبانية الكلدانية منها :-

١-مواعظ دينية (بالكلدانية والسورث)، وهي من تأليفه وكتابته في سنة ١٩٣٦م في باقوفا .

٢- خط كتاب الاسماء المتشابهة للربان عنانيشوع من اضافات الربان حنين .

٣- قصيدة بالسورث عن الحرب بين روسيا والدولة العثمانية سنة ١٨٧٧م.

٤- كتاب التواريخ ١٨٨٨م، محفوظ في دير السيدة.

ومن الجدير بالذكر ان هناك كاهناً باسم هرمز ابن الشماس هرمز من بيت اصل، ولد في مطلع القرن التاسع عشر ذكره الاب بطرس في فهرسته لمخطوطات الكنيسة .

الراهب يعقوب ابن موكي كلعو

لبس الاسكيم الرهباني على يد الانبا اليشع رئيس المبتدئين بتاريخ ١٨٧٢/٥/٩م، وتوفي ودفن في دير السيدة بتاريخ ١٩٣٣/١/٢٩ .

الراهب قرياقوس ابن ميخا
مواليد النصف الثاني من القرن التاسع عشر

راهب نذر النذور المؤبدة على يد الانبا شموئيل جميل بتاريخ ١٩٠٢/١٢/٢٥م، توفي ودفن في دير السيدة بتاريخ ١٩١١/١/٢٢ .

الراهب برنوا ابن سيوا حسنيكا
مواليد النصف الثاني من القرن التاسع عشر

راهب نذر النذور المؤبدة في دير السيدة على يد الانبا شموئيل جميل بتاريخ ١٩٠٨/٤/١٩م، صار مدبرا للدير بتاريخ ١٩٢٤/١١/٨م، توفي في دير مار انطونيوس في الدورة ببغداد، ودفن في دير السيدة سنة ١٩٧١م.

٢-٤ الراهبات

الراهبة وردية منصور +

راهبة دومنيكية من بيت كلعو، ولادة باقوفا (سنة الولادة مجهولــــة) .

دخلت دير الراهبات الدومنيكيات للقديسة كترينة. توفيت في ١٩٥٤/١/١

الراهبة ماري دومينيك (منيرة عبد الاحد اسطيفان)

راهبة من بيت عيسى، ولادة باقوفا سنة ١٩٣٦

دخلت دير الراهبات الدومنيكيات للقديسة كاترينا سنة ١٩٤٦،ولا زالت تخدم حالياً

الراهبة سعاد فرج حنا

الاخت سعاد من بيت مريمتا (بيت يعتقد أنه هاجر من قرية مـــيزي في القـــرن التاسع عشر؟)، مواليد سنة ١٩٥٨

دخلت رهبنة بنات مريم الكلدانيات سنة ١٩٧٣، لا زالت تخدم حالياً.



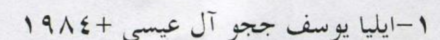


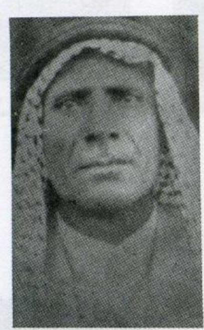
صورة(١٧-١٨):الأخت منيرة ابلحد الأخت سعاد فرج

٢-٥ شمامسة القرية

الشماس(ܡܫܡܫܢܐ) هو خادم الكنيسة (نقصد بالكنيسة جماعة المؤمنين) ومساعد القس ، إذ يلم بكافة الطقوس الدينية متقنا اللغة الكلدانية (السريانية)، مرسوما من قبل الاسقف ، اما برتبة قاريء أو رسائلي، أو انجيلي .

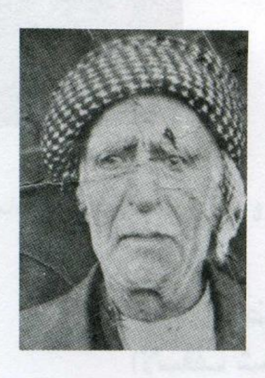
أدناه اسماء بعض الشمامسة الذين اسعفتنا ذاكـرة شـيوخ القريـة في تسجيل اسمائهم وبعضهم لم يرسموا كنسياً ! وقد توفيّ جميعهم في القرن العشرين، نوردها حسب الحروف الابجدية :-





(١٩) الشماس ايليا يوسف

١-ايليا يوسف ججو آل عيسى +١٩٨٤
٢-بطرس نعمو ججو + ١٩٨٤
٣-بطرس هرمز آل مار أوجين +١٩٩٥
٤-ججو شعو حنا آل نوفل + ١٩٨١
٥-جورج داود شمعون + ١٩٧٣
٦-حنا داود حناني + ١٩٧٩
٧-حنا شعو متي + ١٩٤٩
٨-حنا هرمز آل كلندس + ١٩٨٤
٩-حنو ججو + < ١٩٣١
١١-داود هرمز داود + ١٩٧٢
١٢-سلمان حنا داود + ١٩٨٧
١٣-شمعون عبد الاحد آل كبوتا + ١٩٧٤
١٤-شمعون منصور آل نوفل + ١٩٧٤
١٦-كوركيس ميخا بزي
١٧-كوركيس هرمز حنا + ١٩٦٦
١٨-منصور شعيا آل مروكي + ١٩٦٠
١٩-نعمو حنو ججو + ١٩٢٩



(٢٠)الشماس ججو شعو

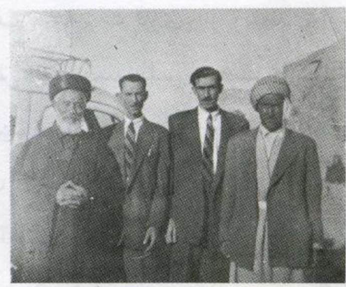
٢٠-نعيم كوركيس نعمان آل نوفل +١٩٩٨

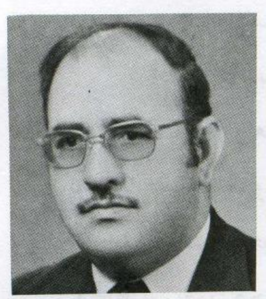
٢١-هرمز ججو شعو آل نوفل +١٩٩٣

٢٢-هرمز حنا آل عيسى + ١٩٦٢

٢٣-هرمز داود آل نوفل + ١٩٦٤ ٢٤-يوسف ججو + ١٩٥١



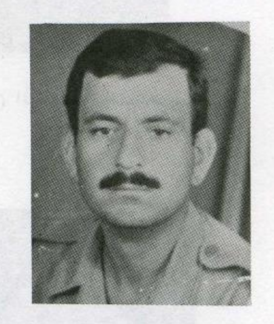




الشماس داود هرمز الصور(٢١-٢٢-٢٣) الشماس نعيم كوركيس

الأب ميخائيل كني

مع بعض وجهاء القرية في منتصف القرن الماضي







الشماس سلمان حنا (٢٤):الشماس بطرس نعمو الشماس شمعون منصور

٢-٦ بعض الاباء الذين خدموا القرية

الاسقف شمعون ابن توما تكتك سنجاري

هو راهب من دير الربان هرمز، رسم كاهنا باسم هيرونيموس، وارسل إلى سنا (ايران)، حيث رسم أسقفا سنة ١٨٥٣، وبسبب سوء فهم قدم استقالته

سنة ١٨٨٥. عاد إلى ديره كراهب سنة ١٨٦٤، ورغم الحاح رعيته والبطريرك أودو؛ رفض العودة إلى كرسيه، لذلك أنزل من درجة الاسقفية إلى كاهن بسيط، وعين كاهنا للقرية، حيث بقي اكثر من سنة، جدد خلالها بـــاب المذبـــح عـــام ١٨٦٨ بواسطة يد كوركيس ابن شابا يوسف الذي كتب اسمه من قبل كـــاتب اسمه عيسى. عاد إلى ابرشيته بعد ست سنوات واصيب بالعمى ســـــنة ١٨٨٤، حيث ترك كرسيه بموافقة البطريرك وعاد إلى ديره، ثم إلى تلكيف وبعدها إلى دير مار كوركيس حتى توفي سنة ١٨٨٥، ويقال انه كان شاعرا.

فيما يلي أدناه قائمة بأسماء هؤلاء الآباء وفترات خدمتهم في القرية:-

الاباء	بداية الخدمة	نهاية الخدمة
المطران شمعون تكتك سنجاري	١٨٦٦	١٨٦٨
الاب فرنسو(منصور) ال عيسى	١٨٧٤	١٨٨٥
الأب هرمز فرنسو ال عيسى	١٨٨٥	١٨٨٦
الأب حنا بولص	١٨٨٦	١٨٩٨
الأب يعقوب أوجين منا	١٨٩٨	١٨٩٨
الأب يوسف شرخا	١٨٩٨	١٩٠٤
الأب داود عيسى	١٩٠٤	١٩٠٤
الأب شمعون الراهب ال كلعو	١٩٠٤/٢/١٧	١٩٣٣/١/٧
الأب اسطيفان أوجين الراهب	١٩٣٤/٣/١	١٩٤٣/١٠/٣
الأب سليمان شيخو	١٩٤٣/٢/٢	١٩٤٤/٧/٩
الأب ميخائيل كني من كرمليس	١٩٤٤/٧/٢٣	١٩٥٧/٨/١١
الأب توما حنونا من كرمليس	١٩٥٧/٩/١٤	١٩٥٩/٢
الأب ميخائيل الراهب	١٩٥٨/٤/١٢	١٩٦٢/٩/٣٠
الأب جبرائيل جعو	١٩٦٢/٨/٨	١٩٦٣/١٠/١

الأب بولس ججيكا من كرمليس ١٩٦٣/٣/٢٤ ١٩٦٧/١٢/٨

الأب دنحا رسام الراهب ١٩٦٨/٤/٩ ١٩٦٨/٥/٢٣

الأب جبرائيل رفو ١٩٦٨/٩/٢٢ ١٩٧٠/١١/٢٢

الأب الراهب منصور ١٩٧١/٤/١٢ ١٩٧٢/٨/١١

الأب يوسف شماشا ١٩٧٢/١١/١٥ ١٩٧٣/٦/٢٣

الأب الراهب كوركيس عزيز من تللسقف ١٩٧٤ ١٩٩٠/٣/١١

الأب الراهب توما شوريز من تللسقف ١٩٩٠/٤/١٦ ١٩٩٤/٥/١

لدينا بعض الملاحظات بخصوص فترات تسلم مسؤولية الخورنة لبعض الاباء اعلاه:

*كان يخدم القرية سنة ١٨٨٣ القس فرنسيس والقس هرمز، وأضيف اليهما القس حنا أثناء الاضطرابات التي حصلت في القرية بسبب المطران ملوس، حيث انتقل القس حنا والقس هرمز إلى تللسقف . وقد أرسلت البطريركية رسالة رعوية إلى الكهنة تحثهم على الحياة الروحية، والصلاة، والتعليم.

* في سنة ١٩٢٢كان يخدم القرية القس الراهب شمعون آل كلعو، وقد تبين من أوراق المراسلات، وجود القس داود عيسى كقس ثان في الخدمة.

يرسل القس اسطيفان الراهب في سنة ١٩٣١ رسالة تحمل أسماء وإمضاءات (٥٥) من أرباب العائلات تحمل اقيام التبرعات لمناسبة الريشيثا (ضريبة الرأس)، رغم انه في هذه الفترة كان القس المسؤول الأب شمعون الراهب، مما يشير إلى انه كان يخدم القرية كاهنان معا .



صورة(٢٥): الآباء الرهبان من يمين الصورة(منصور ،ابراهيم ،كوركيس)

الفصل الثالث

الحياة الايمانية والدينية

٣-١ الاعياد والمواسم

تدخل الاعياد، والاصوام، والمناسبات الأخرى في صميم الحياة الاجتماعية للناس، والقرية حالها كحال كل القرى المسيحية، تحتفل بالاعياد الكبرى، ومنها (عيد الدنح، القيامة، الصعود) والاعياد الأخرى كالميلاد، والصليب، ومريم العذراء، ومواسم مار كوركيس، ومار أوراها، وعيد دير السيدة حافظة الزروع، والربان هرمزد ...الخ .

إن هذه الإحتفالات تتم بالاشتراك مع القرى المجاورة، وحسب طقوس الكنيسة الكلدانية، حيث كان المحتفلون يذهبون إلى الاديرة سيرا على الاقدام، أو بواسطة الحيوانات، ثم يعقب الإحتفال الديني تبادل الاحاديث الودية وتناول الأكلات التقليدية الخاصة بالمنطقة ومنها الحلويات كالكليجة، وحلاوة خضر الياس والبيض المصبوغ، والزيارات المتبادلة التي تتخللها احتفالات جماعية جميلة.

ورغم مظاهر الايمان لدى معظم الناس فلا زال البعض يتشبث بتقاليد ومعتقدات اسطورية ترجع جذورها إلى الحضارات العراقية القديمة، فحتى قبل سنوات كانت الجدة أو الام تضع تحت مخدة طفلها سكينا أو مقصا لطرد الشيطان ! .

لقد حافظ الناس على ايمانهم المسيحي رغم عوادي الزمن وتقلباته الكثيرة، وعاشوا هذا الإيمان ونقلوه إلى ابنائهم لمئات السنين، وعانوا بسبب ذلك الكثير، فقد قال احد المعمرين مثلا: ان القرية شهدت انقساما في الولاء الديني أثناء فترة رئاسة البطريرك يوسف أودو ، فقسم من الاهالي أيدوا جماعة الكرسي الرسولي، والقسم الآخر لم يؤيدهم .

٣-٢ نبذة عن الاعياد

١– عيد الميلاد المجيد ܥܐܕܐ ܡܒܪܟܐ ܕܝܠܕܗ ܕܡܪܢ:

ويصادف في ٢٥ كانون الأول من كل سنة. إن القداس الاحتفالي يتم ليلاً، إذ يبدأ برتبة تبريك "نار الرعاة "، التي تنعش اجسامهم الباردة وسط الثلج الساقط حيث تنخفض درجة الحرارة إلى مستوى تحت الصفر احياناً.

ويعقب هذه الرتبة؛ الصلاة الطقسية الكلدانية داخل الهيكل، ثم القداس الالهي وقد إنتشرت اخيراً تقاليد جميلة، منها عرض مغارة الميلاد وشجرة بابا نوئيل.

ومن الفعاليات الجميلة في العيد، قيام الراهبات بحمل يسوع الطفل والتجول به في بيوت القرية وتبريك البيوت، وهنا كان الناس لا يتركون الموكب يجتاز دون ان يزود بالنقود لأجل الفقراء اخوة يسوع الطفل، وكانت النقود تتراوح بين خمسة وعشرة فلوس . ..! وكان الأطفال والشباب والشابات يستغلون فترة العيد لأجل اللعب بكعب الخرفان المذبوحة .

٢– عيد التطهير (رأس السنة الميلادية)ܥܐܕܐ ܕܓܙܘܪܬܐ:

وهو عيد الختانة ، حيث يسهر الناس عادة في ليلة رأس السنة إلى ساعة متأخرة من الليل، إذ يحتفلون معاً لمناسبة انقضاء سنة وبدء سنة جديدة من العمر، وتتخلل السهرة صلوات وتبادل الامنيات بالسنة الجديدة واستعراض ما تم انجازه في السنة الماضية، ثم يكون القداس والصلاة في الكنيسة أول ممارسة يفتتح بها الناس سنتهم الجديدة برجاء عالم افضل .

٣- عيد شمعون الشيخ (عيد التقدمة) ܥܐܕܐ ܕܡܥܠܬܗ ܗܝܟܠܐ:

وهو ذكرى تقديم الطفل يسوع في الهيكل ولقائه مع شمعون الشـــيخ، حيث كان ولا زال الناس يشعلون الشموع في القـــداس والبيـــوت، واثنـاء العواصف الرعدية خصوصا في الليل الموحش، تبركاً ودرءاً للأخطار. ومن هـذا العيد اتخذت بركة الشموع أهميتها مسيحياً، وهي ترمز إلى طهارة أمنا مـريم وإلى المسيح نور العالم.

٤- عيد الدنح ܥܐܕܐ ܕܕܢܚܐ:

وهو ذكرى (عماد) اعتلان يسوع المسيح ، وظهوره رباً ومخلصـــاً ، وفيه يتم الاحتفال بالمعمودية وقبول الماء المبارك الذي يتم تبريكه في بداية القداس ثم يحمل إلى البيوت والحقول ليشرب منه الناس والحيوانات ويرش في الحقـــول مرافقا تهاني الناس لبعضهم البعض (دنحوخ بريخـا ܕܢܚܘܟ ܒܪܝܟܐ أي دنحــك مبارك)، كما ويقوم البعض بحفظ بعض الماء في قنينة زجاجية كمادة ذات مفعول شفائي وروحي، ويتذكر المؤمنون في هذا اليوم النبي يوحنا المعمدان الذي قـــام بتعميد يسوع في نهر الأردن.

٥- صوم الباعوثة ܨܘܡܐ ܕܒܥܘܬܐ:

وهو ذكرى صوم قديم يرجع عهده إلى القرن السادس الميلادي عندمـا مات الكثيرون بسبب مرض الطاعون، حيث يكرس الناس الايام الثلاثة للصـــوم والصلاة، كما كرسها آباؤهم في نينوى (اقرأ سفر يونان في الكتاب المقدس).

وتقام في هذه الأيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء دائمـــاً) الصلـــوات والتضرعات وبالحان شجية معبرة عن رغبة الإنسان بالعودة إلى أحضـــان الآب السماوي، وتخصص الأكلات لهذه المناسبة بحيث تقتصر على الضروريات ومـــن النباتات فقط.

يصنع الناس في هذه الأيام حلوى خضر الياس التي تؤكل بعد إنتهاء الصوم. رغم أن البعض يحلو لهم الصيام بالانقطاع عن الطعام عشرات الساعات.

٦- جمعة الموتى ܥܪܘܒܬܐ ܕܡܝ̈ܬܐ:

وفيها يقام قداس احتفالي تتخلله صلوات لأجل الاموات كي يتعظ الاحياء، ثم ينتقل الناس إلى المقابر للصلاة والتأمل بيوم (حصاد الانسان!).

٧- الصوم الكبير ܨܘܡܐ ܪܒܐ :

أو الصوم الخمسيني –صوم المسيحيين قبل عيد القيامة– وقد تطور عبر التاريخ من أيام معدودة إلى أن أصبح خمسين يوماً –. وفيه تنشط العوائل كي تتهيأ له من خلال الصلاة المكثفة والصوم بتوبة صادقة لأجل التهيؤ لعيد القيامة، وهو نضال روحي للمؤمن كي يستطيع الاشتراك بأسرار الرب يسوع . ويزداد في هذه الفترة الاهتمام بالإنقطاع عن تناول الكثير من المواد الغذائية، والمشاركة في رياضة درب الصليب كل يوم جمعة .

٨- أحد السعانين ܥܐܠܬܗ ܕܡܪܢ ܠܐܘܪܫܠܡ ܚܕ ܒܫܒܐ :

وهو عيد دخول السيد المسيح إلى أورشليم (القدس) يوم أحد السعانين، الاسبوع الاخير من اسابيع الصوم الكبير، وقد كانت جماعة الخدمة في الكنيسة تهيّئ للناس أغصان الزيتون من الاشجار المزروعة في باحتها، إذ يتبارى الناس في جمعها وتوزيعها إلى اخوتهم وهم يدخلون إلى الهيكل للصلاة والمشاركة في القداس الإحتفالي بالمناسبة .

بعد تناول وجبة الفطور، كان الفلاحون وربات البيوت يسرعون لإدخال الأغصان في أرضهم المزروعة، أو في غرف البيت لأجل تبريك الاشياء بروح تقوية بسيطة ومعبرة .



صورة (٢٦) : اطفال القرية يحتفلون بعيد السعانين

وفي نفس الوقت كانت العوائل تستقبل جوقة من الاطفال والشباب والشابات، ومعهم الكاهن أو الراهبة يتقدمهم الصليب الذي تحيط به اغصان الزيتون، وتجمع ما تجود به العائلات من نتاج الارض والثروة الحيوانية كي يصير عونا للمحتاجين ولمصاريف الهيكل.

ان الفترة من احد السعانين وحتى خميس الفصح كانت فترة صوم وصلاة وممارسة الاعمال الاعتيادية.

٩- خميس الفصح ܚܡܫܐ ܕܦܨܚܐ :

وهو ذكرى العشاء الاخير مع التلاميذ وغسل الأرجل . إذ يجتمع الناس في الكنيسة للصلاة وممارسة سر التوبة والاعتراف ، وغسل ارجل التلاميذ، الذين كانوا في اغلب الاحيان اطفالاً يرتدون الملابس الجميلة، منتظرين الإحتفال ، إذ تتوجه الانظار اليهم فهم يمثلون تلاميذ المسيح ، حيث يوزع الكاهن عليهم الهدايا من التقويات الدينية المعبرة . وبعد ذلك يمارس تقليد جميل حيث تأتي اغلب العوائل بإثنتي عشرة قرصة خبز، ترمز إلى تلاميذ يسوع الاثني عشر .وتجمع الاقراص كي توزع للبركة بعد ان يصلي الكاهن صلاة البركة.

كانت الفترة من بعد العشاء وحتى منتصف الليل مشحونة بالصوم والصلاة ومظاهر الحزن. إذ كانت الشموع تطفأ تدريجياً في الهيكل اثناء قراءة انجيل الصلب الخاص لذلك اليوم (أي إلقاء القبض على يسوع والحكم عليه بالموت) . ثم تعقبها الألحان الحزينة حسب الطقس الكلداني.

١٠- الجمعة العظيمة أو جمعة الالام ܥܪܘܒܬܐ ܕܚܫܐ:

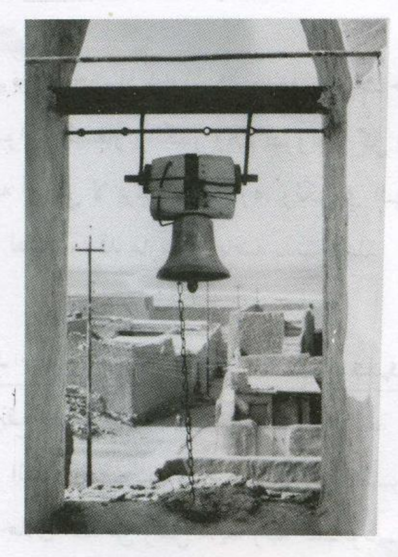
وهي ذكرى آلام يسوع وموته ، حيث تتشح الكنيسة بالسواد حزنا، ثم تقام الصلوات الحزينة إبتداءا بصلاة الرمش وقراءة انجيل الالام والموعظة الحزينة ، ثم زياح وتقبيل قبر رمزي يمثل قبر المسيح وهو مغطى بالورد، حيث يحرص الناس على السير تحت القبر ثلاث أو سبع مرات مصحوبة بتضرعات لأجل حياة آمنة.

١١- سبت النور ܫܒܬܐ ܕܢܘܗܪܐ:

تستمر فيه الصلوات وتهيئة الكنيسة للاحتفال الفصحي وتغيير غطاء المذبح، وتختتم عصرا بالقداس الطقسي (عندما كنا نسأل الكبار ونحن نجتاز مرحلة الطفولة : اين كان يسوع بين يوم الجمعة والاحد ؟ كان الجواب : انه في الشيول (بيت الاموات) لأجل اصطحاب العديد من شخوص العهد القديم في فترة الآباء والانبياء أمثال: (آدم، حواء ، داود ، سليمان ...الخ).

١٢- احد الفصح (العبور) ܥܐܕܐ ܕܩܝܡܬܐ :

وهو ذكرى قيامة يسوع من بين الاموات، حيث يجتمع أهل القرية منذ الصباح للصلاة وهم يرتدون أحلى الملابس، إذ بعد صلاة الليل والسهرة والصباح؛ يقام القداس الإلهي الكبير ، وفي عصر يوم السبت يكون الناس قد زينوا الدور وموائد الطعام بما لذ وطاب فرحاً بقدوم العيد.



ناقوس الكنيسة يدعو
الناس الى الصلاة

وبعد الإحتفال بالقداس الكبير الذي تتخلله رتبة تبادل السلام والتصفيق الحـار كرمز للمحبة والغفران وعيش زمن الخلاص ، تبدأ إحتفالات أخرى كانت تُفتتح بتهنئة كاهن القرية أولاً من قبل أربــاب العوائــل ! ثم المرضــى، والمقعديــن، والاقارب، والجيران ...الخ. لقد إعتاد الناس مباركة بعضهم للبعــض بجملــة (قمليه مارن ܩܡܠܗ ܡܪܢ، ويجاوب بــ شوحا لشميه ܫܘܚܐ ܠܫܡܗ). أمــا الأطفال فكان لهم حصتهم من العيد، إذ يحتفلون بكسر البيض الملون رمز كسر وفتح قبر المسيح بقوة القيامة، حيث كان لكل طفل عدد من بيــض الدجــاج الملونة بلون احمر بعد سلق البيضة مع قشور البصل الحمراء ، فيتبارى كل طفـل مع اخيه أو اصدقائه في المحلة كي يكسر (بيضهم) ولا يدع (بيضه) تُكسَــر في احتفال يسوده الضحك وتعالي الاصوات البريئة، وقد سميت هذه اللعبة بـ (داق وديق) وكانت أقوى بيضة تسمى (بيضة فرعون ؟!).

١٣ – عيد الصعود ܥܐܕܐ ܡܪܝܡܐ ܕܣܘܠܩܐ ܕܡܪܢ:

ويصادف يوم الاربعين بعد القيامة ، ويُسمَّى خميس الصعود، أو عيــد الرش، حيث بعد الإحتفال الصباحي في الكنيسة، وتناول طعام الافطار، يبــدأ

احتفال من نوع آخر، إذ يحاول كل واحد رش صاحبه بالماء، وسط مظاهر الفرح وأصوات الصغار والكبار وهم يهرولون كل في اتجاه معين، أما لرش الماء على صديقه أو كي لا يرش هو بدوره، ولكن في النهاية يكون الكل قد دخلوا حماما شعبيا لطيفا ، وقد مارسوا رياضة بدنية جميلة.

١٤- عيد حلول الروح القدس (ܥܐܕܐ ܕܦܢܛܩܘܣܛܐ أي العنصرة):

ويقع بعد مرور ٥٠ يوما على عيد القيامة ، ويعتبر عيد الروح القدس، ويوم كمال الفترة الفصحية ، وفي هذه الايام الخمسين لا يوجد صوم أو ركوع، ولكن تقام خلال القداس وقبل نهايته رتبة السجود ، وهي رتبة توبة.

١٥- عيد التجلي ܥܐܕܐ ܕܓܠܝܢܐ ܕܡܪܢ :

وهو عيد تجلي مخلصنا يسوع المسيح وتغيير هيئته على الجبل ، ويصادف يوم ٦ آب .وفيه يبتهج الناس لأنهم يتذكرون المثل القائل :"عيد التجلي والصيف يولي " ، أي يرجون بداية إنحسار فصل الصيف الحار ، حيث قد تصل درجة الحرارة في شهر آب اللهاب إلى ٤٥ د.م .

١٦- عيد الصليب ܥܐܕܐ ܕܓܠܝܢܐ ܕܨܠܝܒܐ :

و هو عيد إكتشاف خشبة الصليب في فلسطين (سنة ٣٣٥ – ٣٤٧م) ورفعه في كل العالم : ويحتفل بهذا العيد في نهاية السنة الطقسية تقريبا، أي في يوم ١٤ ايلول، ويربط العيد مع ذكرى رؤية الملك الروماني قسطنطين الأول الكبير لعلامة الصليب في السماء. وفي هذا العيد توقد النيران، وتطلق الأسهم النارية، خصوصا ليلة العيد وفي قمم التلال وأمام الصلبان في البيوت.

الفصل الرابع
الحياة الإجتماعية

٤-١ الطب الشعبي

زاول الكثير من أبناء القرية مهنة الطب الشعبي، حتى فترة السبعينات من القرن العشرين بعد النهضة الصحية التي حصلت بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨.

لقد كان من أسباب إنتشار الأمراض الفقر والجهل وعيش الإنسان مع الحيوانات في نفس البيت وإستخدام مياه الآبار غير المعقمة (رغم أن الآبار كانت تنظف بين فترة وأخرى)، فكانت الحشرات المؤذية المختلفة تتعايش مع الشخص والحيوانات الأليفة التي يربيها، ومنها:(القمل والبرغوث والقراد مثلا)، مما أدى إلى وفيات كثيرة ، فتناقص عدد السكان، وتوفي كثير من الأطفال بمرض الشلل الذي كان يقضي على نسبة ٦٠ % منهم حسب إحصائية الأب جان فيي . وقد ذكرت إحدى السيدات المعمرات ان مثلث الرحمة البطريرك عمانوئيل زار القرية في إحدى المرات (سنة ١٩٢٣) ، ونصح الأمهات بشراء دواء يطلق عليه ☹حبة زرقاء) من العطارين في الموصل وغليها في قدر من الماء وغسل ملابس الأطفال بتلك المياه كي تتعقم فينجو الأطفال من الإصابة بالمرض . كما إن الناس تعودوا على وضع حبة من مادة الكهرمان وتسمى محليا (شيح أو شبح) في يد الطفل بعد الولادة كي لا يموت بأبو صفار ؟!. إذ كثيرا من الأفكار السحرية كانت ولا زالت تتفاعل في مخيلة الأب والأم فمثلا بعد أن يكبر الطفل كانوا لا يسمحون لأحد أن يخطو خطوة من فوقه وهو نائم خوفا من أن يتوقف عن النمو طولا .

لقد استخدم الأهالي المواد الطبيعية الناتجة من ثمار النباتات وأشكال التربة وما كانوا يتعاملون به مع التجار المحليين من خلال المقايضة بنتاج الأرض

والحيوان، أو بالنقود المتوفرة، وبالرغم من الحال الصعب، فقد تمكنوا من معالجة العديد من الأمراض بطرق بدائية. (نذكر من الأمراض المتوطنة سابقا والأمراض الشائعة : أمراض الأنف والإذن والحنجرة، الأمراض الجلدية، وبعض الأمراض النفسية (كالخوف الذي لا مبرر له)، ومرض السكر، وارتفاع ضغط الدم، والجدري، والتايفوئيد، والملاريا، والسعال الديكي – قرباجوخ – ܩܪܒܐܓܘܟ)، والحصبة، وآلام البطن – قولنج – ܩܘܠܢܓ (أي مرض الأمعاء الغليظة وخصوصا القولون)، والتراخوما، والهيضة، وآلام العيون، وآلام المفاصل، والروماتزم، ولدغات الحية والعقرب، والكسور المختلفة، ويتذكر الكثير من أهل القرية المجبر (هرمز آل عيسى) كواحد من أمهر معالجي الكسور ، والسيدة (حنوكي)كطبيبة للعيون ومداواة الجروح، والمرحوم (هرمز منصور) الاختصاصي في قلع الأسنان !. وأحيانا كان يرسل المريض إلى سيدة تلكيفية ذكية في العلاج بالكي اسمها (نرمالة)، والطبيب الأرمني الأصل : (مستر جان) (١٩٢٤) الذي كان يقطن في مدينة الموصل . والمرحوم الصيدلي (اوجين نعمان). وهذا تم جنبا إلى جنب مع بعض مظاهر السحر المتبقية من التأثيرات القديمة في وعي الناس . ومن تلك المواد نورد هنا ما يأتي :–

١. مادة الطين خاوة : وهي مادة طينية استخدمت في التنظيف بما يشبه مادة الشامبو حاليا

٢. مادة الطين الغني بأكاسيد الحديد(طينا سموقا ܛܝܢܐ ܣܘܡܩܐ) : مادة استخدمت لأجل تنظيف الأواني البيتية ، وازالة الدهون

٣. مادة الكيل الأخضر (ܟܝܠܐ ܝܪܘܩܐ كيلا يروقا) : وهو معدن طيني مستخرج من الطبقات الصخرية في تكوين المنطقة الجيولوجي، ويحتوي على معدن الكاولينايتKaoline(وهو معدن طيني يتواجد في الصخور الطينية Clay stone)، وقد استخدمت المادة لأجل نظافة الجسم.

٤. مسحوق بيتا وأريتا ܒܝܬܐ ܘܐܪܝܬܐ : أستخدم صفار البيض ممزوجـــا مع مادة نباتية لأجل نمو الشعر .

٥. عرق حار مع العسل أو بدونه : استخدمت المادة لأجل معالجة السـعال (التهاب الحنجرة)

٦. الباقلاء اليابس المكسور (ܒܩܠܐ ܘܝܒܫܐ ܘܡܬܒܪܐ) : استخدمت ثمـرة الباقلاء لأجل معالجة عضّة الكلب، إذ يوضع بعد سحقه فوق موضع العضّة لفترة معينة.

٧. البابونج (ܒܝܒܘܢܐ ܕܒܪܘܢܐ ܘܒܪܬܐ بيبونا دبرونا وبراتا) : استخدم نبات البابونج المغلي بالماء لمعالجة مرض الزكام .

٨. حب الدبج (دبوقانا ܕܒܘܩܢܐ): وهو محلول رطب ولين من مادة حب العصفور المدقوق جيداً. وقد استخدم لأجل معالجة الورم الخارجي النــاتج عن الشدة الخارجية التي يتعرض لها الجسم .

٩. محلول الشعير الأبيض (ܣܥܪܐ ܚܘܪܐ): استخدم المحلول الناتج بعد غلــي الشعير الأبيض في الماء، لأجل معالجة آلام الكلى والحصى.

١٠. الجعدة : نبات بري يستخدم لأجل معالجة ارتفاع نسبة السكر في الدم ولتخفيض درجة حرارة الجسم. حيث يغلى في الماء، ثم يبرد المحلول ويشرب مراً .

١١. معالجة الأورام الخارجية وإزالتها: يتم ذلك بتحضير مزيج مطبوخ مـــن الصابون الحلبي ومسحوق الحنطة والبصل مع الماء. أو تغلى كميــــة مـــن صابون الرقي مع مادة العلك والبصل ومسحوق الحنطة (الجريش) مع الماء وتوضع فوق الجرح لتزيل الورم، خصوصاً أورام الثدي !.

١٢. إخراج الدم من الجلد : أستخدم هذا العلاج خصوصاً في منطقة صــدر جسم الانسان عندما يصاب المريض بالإغماء، وهذا الإجراء نفسره اليـــوم بارتفاع ضغط الدم، وعندما تخرج كمية من الدم، ينخفض الضغط.

١٣. معالجة لسعة العقرب : وهذا يتم من خلال جرح محل اللسعة ومص الدم بالفم ثم ربط جهة القلب فوق محل اللسعة لمنع تدفق السم إلى القلب .وقديما كانوا يذبحون فرخ الدجاجة ويضعونه فوق موضع اللسعة الذي سبق وان تم شقه بالسكين لأجل ان ينتشر السم في دم فرخ الدجاجة وتخف الإصابة .

١٤. نبات الحنظلة : نبات مر الطعم يشبه ثمرة البرتقال، يستخدم لمعالجة مرضى السكر. إذ يسلق بالماء، ويبخر ثم يؤخذ الراسب ويجفف بالشمس ويكسر إلى قطع .

١٥. كلا قطرانا ܟܠܐ ܩܛܪܢܐ نبات بري يسلق ويشرب عصيره كعلاج للحمى

١٦. بذور الكتان (قطو) : حاول البعض زراعة بذور الكتان (القطن) لأجل استخدام الثمار كعلاج لالتهاب البلعوم، ولاستخدامه في عملية قلع الأسنان بعملية الغرغرة لوقف نزيف الدم المتسبب من عملية قلع السن .

١٧. قلع الأسنان : كان قلع السن يتم بواسطة ربط السن الملتهب بخيط قوي، ثم يسحب إلى الخارج لتتم عملية القلع، أو بواسطة (الكلابتين) .

١٨. وأشتهر العديد من سكان القرية في مجال تجبير العظام ، حيث كانوا يدقون الحمص ويخلطونه بالبيض، ثم بعد غسل محل الكسر؛ كانوا يسحبون العظم المكسور ليعيدوه إلى حالته الطبيعية ثم يلف بالخشب

إضافة إلى ما كان الناس ينتظرونه من الناس القادمين من مناطق مختلفة كجوالين لأجل الاسترزاق وتقديم خدمات بدائية كمعالجة آلام الأسنان وتثبيت أسنان ذهبية أو بيع العطاريات المختلفة ككحل العيون وصنع الوشم في أيدي الناس وحسب الطلب .

كما وقد استمرت الاعتقادات العديدة بأمور سحرية أثرت على نفسية الناس ،ووهبت لهم الراحة النفسية

٤-٢ الألعاب الشعبية

مارس أهل القرية مجموعة من الألعاب السريعة والمسلية مكونة من مواد محلية وببراءة يتذكرها جيل اليوم فيتعجب مما يسمع، نوجز ما استطعنا تسجيله :

١. لعبة التحمل (صلاوا ܨܠܘܐ): كان الشباب بعد القداس الصباحي يوم الأحد يتبارون في حمل ثقل حجري (قدر أحد المعمرين وزنه بـ ٥٠ كغم) لأطول فترة ممكنة باليد اليمنى إلى مستوى الرأس، وفي الوقت ذاته كان المتباري يتناول التمر بيده اليسرى أحياناً.

٢. تثقيب الرقي : كان المتبارون أيام الأعياد والمناسبات يحملون نقوداً معدنية (حسب نوع العملة المستخدمة ، فقد ذكرت شاهدة عيان استخدام الريال الملكي في منتصف القرن ، والذي يساوي أربعة دراهم)، ثم يقومون بالتناوب بضرب العملة في ثمرة الرقي، والفائز من يستطيع ثقب الثمرة وإخراج العملة من الجهة المقابلة.

٣. البيضة والذبابة : كان المتبارون (واعتقد في فترة عيد الفصح) يضعون بيض الدجاج الذي تم صبغه بقشور البصل؛ معا، وينتظرون وقوف ذبابة ما فوق بيضة أحدهم ليستولي على كل البيض .

٤. سباق الخيول : وكانت تمارس وقت الاحتفال بالأعراس أو زيارة المسؤول الكنسي، إذ يكون ميدان السباق الدوران حول بيوت القرية أو البيدر المجاور للبيوت. وقد شاهدها أحد المعمرين سنة ١٩٣٠.

٥. الكرة المعدنية : وهي لعبة إدخال كرة معدنية في الهدف، إذ للفريقين هدفان، ويستخدمون المضرب الخشبي لسياقة الكرة .

٦. المضرب والخشبة (قتا وبليته ܩܬܐ ܘܒܠܝܬܐ): وهي لعبة مسك الخشبة الصغيرة المضروبة من قبل الشخص الآخر بواسطة مضرب خشبي يدوي .

٧. الختيلة (جهايا ܓܗܝܐ) : لعبة شبابية، مشتركة للذكور والإناث، حيث كانوا بكل براءة يختبئون فيبحث الواحد عن الآخر كي يفوز في النهاية من لا يستطيع أن يعثر عليه أحد.

٨. المصراع : وهي كرة خشبية مدببة من جهة ، ومسطحة من جهة أخرى. يلف حولها خيط طوله عدة أمتار ، ثم يقذف بقوة على الأرض لتدور حول نفسها (واللعبة للذكر فقط).

٩. القفز (للبنات) : يرسم البنات في هذه اللعبة بالطباشير مربعات على الأرض . وتضع كل فتاة قطعة خزفية في أول مربع ثم تقفز فوق كل مربع وبساق واحدة ، وكلما أكملت القفز تدحرج القطعة الخزفية مربعاً نحو الأمام حتى تفوز بشرط أن القطعة لا تتوقف على الخط الفاصل بين المربعين، وإذا لم تتمكن تعيد اللعبة من جديد.

١٠. العسكر والحرامية : يقف في هذه اللعبة جماعة من اللاعبين في محل ووجوههم نحو الحائط ، أما الجماعة الأخرى ، فإنها تختفي في الخرائب أو أستدارات الأزقة ، ثم يفتش الفريق الأول عن الثاني ، ويعتبر آخر لاعب مختفٍ ، من اللاعبين الفائزين ، وهكذا تعكس الأدوار .

١١. الطمي: تشترك فتيات في هذه اللعبة بكميات من الخرز أو العملات النقدية المعدنية من فئة (٥ فلس ، ١٠ فلي ، ٢٥ فلس ، ٥٠ فلس) . ثم تقسم إلى مجاميع وتدفن في التراب ، فتبدأ الفتيات باختيار الأكوام استنادا إلى الحظ والنصيب ، أو التوقع ، والنتيجة إن صاحبة أكبر كومة أو كمية نقود ؛ تفوز بالباقي .

١٢. الحبل : وهي لعبة خاصة بالبنات الصغيرات ، حيث يقفزن على حبل بمفردهن أو بمشاركة عدة فتيات ، ويشترط أن لا تصطدم قدمي اللاعبة بالحبل وهي تقفز فوقه .

١٣. رمي الكرة أو الحصى في الهواء : في هذه اللعبة التي يشترك فيها الجنسان من الفتيان والفتيات . يتم استخدام عدة حصيات أو كرات ، وعند رمـــي واحدة منها في الهواء يتم تهيئة الأخرى ورميها قبل مسك النازلة من الهـــواء الى الكف .

١٤. الدعابل : وهي لعبة خاصة بالأطفال حيث تستخدم كـــرات زجاجيـــة ملونة يتم من خلالها تعيين دعبلة هدف ثم بالتهديف عليها والتمكن من ذلك يتم الفوز والحصول على الدعبلة.

١٥. الجعاب (ܟܥܒܐ) : في هذه اللعبة الخاصة بالفتيـــــات والنســـاء ، يتـــم إستخدام عظام ركبة الخروف ، والإعتماد على الحظ في توقع شكل سـقوط الكعب ، وبالتالي الفوز بما يتفق عليه .

١٦. القفز فوق الآخر : في هذه اللعبة يقفز الفتيان الصغـــــار فـــوق ظـــهر صديقهم الذي ينحني الى الامام ، ثم المنحني يقف ويقفز فوق ظهر الفـــــتى الذي سبقه والذي بدوره سينحني أيضا

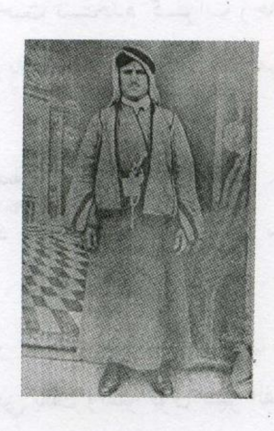
١٧. وهناك لعبة وقت الربيع ، حيث ينـــزل الأطفال دورانيا وهم مستلقون على قمة التل ، وهكذا يدورون حول انفسهم وعيونهم مغلقة .

٤- ٣ الازياء

يرتدي رجال القرية في أوقات الإحتفالات والزيارات؛ الزبون والسترة (وتسمى قديما : الدمير) وغطاء الرأس كاليشماغ والكوفية والعقال العـــــربي، ويتوسط الزبون حزام عريض لمنطقة البطن يسمى : (همیان)، وكانوا قبل انتشـــار الأسلحة النارية؛ يحملون الخنجر (انظر الصورة التي تعود إلى سنة ١٩٣٤ وهـــي صورة السيد متي حنا). وفي البيت الدشداشة الواسعة.

أما أثناء العمل، فسابقا كانوا يرتدون السروال الفضفـــاض المغـــزول والمسمى (بشما)، و(خميسية) وهي قطعة محاكة من الصوف الخشـــن، يرتديـــها الحارث كي لا يتبلل بالمطر أثناء حراثته الأرض، وتخفف من تأثير أشعة الشـــمس

عليه في فترة الحصاد صيفا. والعباءة المحاكة يدويا، وهي مشابه للخميسية ولكن بحجم كبير. أما (الفروة) فهي غطاء سميك يستر الجسم في الشتاء للوقاية من







صورة(٢٨):زي في سنة ١٩٣٤ صورة(٢٩):زي في سنة ١٩٥٥

البرد القارص وآثار سقوط الثلج على الجسم في شهر كانون الاول والثاني وشباط، وتتكون من جلد الخروف، أما أقدامهم فكانت ترتدي الجاروخي المصنوع من جلد رأس الثور.

كما ذكرنا، إن هذه الملابس كانت تغزل وتحاك يدويا باستخدام الصوف الخشن، وكانت النساء تصنع من قماش الخام الأسمر، أو الأبيض، أو من غزل الصوف وحياكته؛ ما يسمى بـ (شبوكثا وشقتا بناصية)

أما المرأة فكانت ترتدي سابقا القميص الطويل الملون، والذي يعلوه الزبون ومئزر منقوش وملون مع نطاق ملون أيضا وغطاء الرأس أو منديل مزركش يحمل خيوطا حريرية. وكانت تحيط اسفل ساقها بالقلادة الفضية (الخلخال)، ورقبتها بالصليب المحمول بسلسلة من أحد المعادن الثمينة.

كان الناس يصنعون خيوط الأقمشة من الصوف المحلي أو الشعر المنسوج، أو يشترون ما يحتاجونه من أسواق الموصل أو من الباعة المتجولين القادمين من مناطق مختلفة . لذلك كان للأقمشة أسماء غريبة مثل (جي جي دحة ؟) و(جي جي برقه) الذي يصنع منه الزبون والدشداشة. و(جار علي) لزي





صورة(٣٠-٣١):أزياء من القرن الماضي

النساء الاحتفالي، إذ الأخير هو قماش غال الثمن مزخرف ومنسوج بالابريسم، ويستخدم كحزام للظهر. و(الكسروان، أو البوشية) الذي يلف على رأس النساء. ولكن نلاحظ في أزياء النساء؛ التركيز على اللون الأسود ... ربما بسبب تقلبات الزمان. (مسكين الزمان، نلقي اللوم عليه) ولكن إرادة الرجل كثيرا ما تجعل المرأة تتشح بالحداد والحزن.

ولكن الجيل الجديد بدأ يميل إلى البدلة الحديثة، أي الجاكيت والبنطلون، أما الفتاة اليوم فترتدي الازياء الحديثة المتقلبة بين فترة وأخرى. لدى تحليل طبيعة الملابس، يتضح تنوعها واشتراكها في الشكل واللون مع أزياء القرى

٤- ٤ الأكلات الشعبية

بالنظر لامتهان معظم العاملين في القرية؛ الزراعة وتربية الحيوانات (على الأقل حتى فترة الثمانينات من القرن العشرين)، فان العاملين كانوا يتنـــاولون طعام الإفطار في الصباح الباكر، أما طعام الغداء فلفترات متباينة بسبب الأعمال المتنوعة والابتعاد عن البيت، لذلك كانت وجبة العشاء؛ وجبة شـــبه رئيسـية بسبب تجمع أفراد العائلة على مائدة واحدة يتم فيها مناقشة العمل الذي تم أثناء النهار .

لقد كان ولا زال خبز الرق ضيف المائدة صباحا وظهرا ومساء، ففـــي الصباح الباكر، يؤكل معه الجبن او اللبن او البيـــض او يــثرم مـــع الحليـب والسكر(ܒܪܙܘܛܐ برزوتا) ويؤكل حارا ايام الشتاء الباردة ...

ومن أكلات القرية :-.

١- الحساء :(ܚܣܘܐ – حسوا): وهي مزيج الطحين والماء بعد قليـــه بالدهن، وتؤكل شتاء أيضا.

٢- الطحينية : أي عصير السمسم الذي يجلب من تلكيف، وتؤكل امـا مع الدبس، أو مع الشاي .

٣-الهريسة : وهي طبخة غذائية متكونة أساسا من الحنطة الخالية مـــن القشرة (الحبية)، مضافا إليها اللحم ومواد أخرى، وتطبخ عادة في التنور حيـث توضع في بستوكة (حب) كبيرة أو صغيرة حسب عدد أفراد العائلة وتسمى محليا بـــ (ܡܪܟܢ مركن) ، تبقى ليلة كاملة وسط نار التنور الهادئة .ويمكن أن تحـــل مادة العدس بدل الحبية.فتسمى (شوباتيه ܫܘܒܬܐ)

٤- ܬܪܟܝܢܐ(ترخينا) : غذاء مكون من حبية مسلوقة مع سيقان نبـلت الشلغم وخميرة من عجين، مع ملاحظة التخلص من ماء السلق، حيـــث تعتـــبر شكلا من أشكال الطرشي.

٥- (ܒܨܠܘܟܐ بصلوكي): وتتكون من المواد الآتية : الخبز المثروم والذي يسخن في وعاء به ماء ودهن وبيض وبصل وسماق، حيث يؤكل كمرق).

٦- ܡܨܝܪܐ المضيرا : أكلة تتكون بعد طبخ نبات الخباز (ܐܪܝܢܐ أريني) مع اللبن والحبية (حنطة مقشورة)، أو الحبية المسلوقة مع اللبن والباقلاء الأخضر.

٧- جميلية : أكلة تتكون من خبز يؤكل مع الدبس المقلي بالدهن.

٨- برذى ܒܪܕܐ : شوربة الجريش الناعم.

إضافة إلى ما ورد أعلاه، فهناك العديد من الأكلات الشعبية الأخرى منها: أكلة نبات (الكابار) البري ذو الاشواك الممزوج مع اللبن بعد سلقه والتخلص من مائه، ثم يضاف إليه الحليب والخميرة ، فيتحول إلى لبن مع كابار. أما وجبات فترة الظهر فإضافة إلى بعض ما ذكرنا أعلاه، فقد كانت حتى عقد السبعينات تتكون الوجبة من منتجات الحنطة كالبرغل والحبية والجريش[1]،

---

[1] تغسل الحنطة جيدا بعد غربلتها، ثم تجف فوق سطوح الدور ،وتنقل الى الايوان،فتوضع في دست(قدر كبير)ويصب عليه الماء ،يشعل تحته الحطب،ويسلق ،(وقد يبادر الاطفال بأكل وجبة لذيذة من الحنطة المسلوقة بعد ذريها بالملح،ثم ينشر على سطوح الدور حتى يجف جيدا ، ثم يدق بالدنك قديما (الدنك : حجر ضخم من الصمان ، ذو شكل دائري ، بقطر يتجاوز المتر،وفي مركزه عمود من الخشب يربط في نهايته البغل أو الكديش ، ويدور الحيوان حول مرتفع صخري لا يتجاوز المتر ،بعد ان يتم وضع الحنطة فوقه لتسحق من قبل الكتلة الصخرية)أو بمكائن حديثة في قرية تللسقف أو باطنايا. ثم ينقل البرغل الى البيت، ويخزن في أكياس (ܓܘܪܐ خرارا) . كما يقوم الناس بجرش البرغل لإنتاج جريش البرغل ، وهو أما خشن أو ناعم ، وهذا يتم بالماكنة أيضا بمصاحبة نساء يقمن بغربلة الناتج ليصنف إضافة الى ما ذكرناه؛ الى برغل الكبب . كما ويتم عمل الرشتة من عجن طحين الحنطة وتقطيع العجينة يدويا أو بالماكنة، حيث يطبخ مع البرغل أو الرز أو لوحده حيث يقلى ويمزج مع الراشي.عند

واليبرغ (الدولمة) ...الخ ، والتي تؤكل مع الخضراوات والنباتات البرية كنبات الخباز، والمخللات كالكعوب (ܟܠܟܢܐ لكني)، إضافة إلى عمل الكبة في المناسبات والأعياد. وأحيانا يطبخ البرغل الناعم مع الراشي في فترة الصوم، ويسمى برغل لين (كركر ميانا ܟܪܟܪ ܡܝܢܐ) . ولكن بعد هذه الفترة، غزا الرز مائدة الطعام واجتلها ، إضافة إلى الأكلات الحديثة .

وفي فترة العشاء كان الطعام يعتمد على منتجات الحليب كالجبن ومعه الزيتون أو الرقي أو البطيخ، إضافة إلى أكلات خفيفة تعتمد على نوع ثمار الأرض المتوفر في أسواق الموصل.

ومن عادة أهل القرية وحتى أيامنا هذه، قيامهم بتدجين وتسمين العجل أو الخروف لغرض الاستفادة من لحمه كخزين على مدار السنة، حيث يذبح عادة قبل عيد الميلاد، أو اثناء المناسبات كعيد الفصح، أو عيد مار كوركيس، أو مارت شموني ...الخ.

الأكل.، أو تؤكل مع الارز ، والعدس . ومن الجدير بالذكر ان البرغل والرشتة يمكن ان يكون كل منهما خشنا،متوسطا،أو ناعما.

الدولمة: طعام متكون من الأرز واللحم المثروم والبصل أو الثوم ...الخ ويلف الخليط بورق السلق أو الخباز(اريني ܐܪܝܢܐ) وقد يتم حشر الحشوة داخل البصل ، أو الطماطة أو القرع أو الباذنجان الأسود بعد ان تنظف . ويكثر أكله في النزهات.

الكبة : طعام لذيذ قديم منذ العهد الآشوري ، لها أشكال عديدة: كبيرة،متوسطة،صغيرة،سميكة ،رقيقة ...الخ تصنع من اللحم المثروم بالهاون،والمدعوك بالبرغل والجريش ويحشى باللحم والبصل . ثم تغلى في قدر مملوء بالماء . ويوضع في صحن الأكل بواسطة (الكفكير) . وقد تطبخ مع الكشك ،أو مع عصير الطماطة فيسمى (كبة حامض).

إن الأراضي الزراعية المحيطة بالقرية تحتوي على العديد من النباتات والأعشاب ذات الفائدة الكبيرة في الحفاظ على صحة الإنسان، منها ثمار درنية (أي جذور النباتات) كالبزبلاثا (ܒܘܙܒܠܬܐ بزبلاثا)، والقعوارا (ܩܥܘܪܐ) ، ونبات النوا الذي كان يؤكل كمرقة، حيث كان القادمون من الجبال يأكلونه كثيرا –اوراقه تشبه البصل –، والكنيبرا ܟܢܝܒܪܐ) وهي نبتة حامضة تسلق وتقلى مع البصل وتؤكل في فترة الصوم أو أثناء العلاج من مرض السكر .ومعالجة أوجاع البطن. ونبات المستكي، والحيلواني، والسعدة (وهو نبات حولي خصلي ذو ساق ناعم، وينمو قرب مجاري المياه ، وهو مضر بالمزروعات، وطعمه حريف.)، و(كلا قطرانا ܟܠܐ ܩܛܪܢܐ)، وكل هذه النباتات تكثر في فصل الربيع.

لقد اهتم الناس بصنع الشراب من عصير العنب المنتج محليا أو من المناطق المجاورة، إضافة إلى الزبيب، وباستخدام أقدار خزفية مختلفة الأحجام تثبت في سراديب البيوت.

كما يذكر المعمرون، إن العديد من الدور كانت تمتلك مطاحن يدوية للسمسم لأجل عمل الراشي.أما الجاروشة (كرستا ܟܪܣܬܐ) المصنوعة من الحجر الناري نوع البازلت والمتكونة من قطعتين توضع الواحدة فوق الأخرى، وتدار بمقبض يدوي حول محور في الوسط، فقد كانت تستخدم لأجل سحق العدس أو الحنطة حيث يسكب المحصول في فتحة عليا لتحصر بين الصفيحتين فتسحق بسبب ضغط ثقل الحجر، والهدف هو عمل العدس المجروش أو البرغل أو الحبية. وكان يستخدم في البيوت الهاون الحجري (ستّا ܣܬܐ) ذو المضرب الخشبي أيضا .

نتمنى أن يتم الاهتمام بالدعاية لهذه الأكلات البسيطة والاقتصادية، إذ تمثل جزءا من ذاكرة الناس، والنابعة من طبيعة حياتهم، وجذورهم العميقة، ولتوفير الطعام بكلفة اقل.

٤-٥ الغناء والأمثال والأقوال الشعبية

تركز الغناء الشعبي على المشاركة في الاحتفالات الشـــعبية الخاصـــة والعامة. وقد إندثر الكثير من الأشعار والألحان الشعبية التي كانت محفوظـــة في ذاكرة الشيوخ والعجزة بسبب عدم تسجيلها، وتعليمها للأجيال الجديـــدة، ولم يبق إلا النـــزر اليسير، وأغلبه متشح بالحزن. وقد كان المطربون والناس عمومـــا يغنون أبياتا شعرية بالسورث أو بالعربية، وملحنة بألحان شعبية تعاد عدة مـرات، ويرافقها التصفيق، أو الرقص، أو إطلاق العيارات النارية، أو الهتافـــات بحيـــاة الشخص الذي لأجله يقام الاحتفال .

ومن بين المهتمين بالغناء؛ لم يتذكر الناس سوى شخص اسمه (أيشوعي) كمطرب بارز، وسخريا (او زكريا) المطرب البدوي في غناء العتابـــة والنـــايل والسويحلي، والذي اشتهرت به القرية حتى جلبت إنتباه المهتمين في مجال الغنـــاء البدوي والريفي . وإليك عزيزي القاريء بعض تلك الابيات الشعرية :-

١. للفراق :

(لا ترحلوا بالضحى بل إرحلوا بالليل رحيلة الضحى تجري دموع العين)

كان الرحيل في الصباح الباكر مدعاة للحزن بسبب رؤية الاحبـــــاب وهم يغادرون المكان ، لذا يرجو القائل ان يتم الرحيل في الليل حيث الكـــل نيام فيخف وطيء المصيبة

٢. للرجاء :

(جيتكم على الدار وونا المناصب ســـــــود

(أي جئتكم إلى البيت فاذا الاعلام سوداء ...)

لا تشتفي يا عدو بلكي الزمـــــــان يعـــود)

(أي لا تستهزأ يا عدوي ، لربما الأمور تتغير)

٣. للآهات :

ونيت ونة بمضم جبل حمرين هزيته والنايمين كعدوا والميــــت حييته)

أي غنيت حزينا حتى أهتز جبل حمرين (وهو جبل وسط العراق بمحاذاة نهر دجلة الخالد)، وقد نهض النائمون وقام الأموات!!!

درفي مليان دبس جثير اصحابي

تكلل دبسي تكللوا اصحابي

يقصد القائل انه عندما كانت حاويته الجلدية مملوءة بعسل التمر ، كان اصحابه كثيرون ، وعندما نقص العسل قل اصحابه .

٤. للفرح :

(ܐܝܠܐ ܘܠܒܫ ܚܪܬܐ ܒܕܥܘܐ ܕ ... ܕܚܪܬܐ)

(آيلا ولبش خرتا بدعــــوا د (فلان) داخرتا

(تقال للتمني في حفلة شاب أثناء حفل الزفاف)) ، وترجمتها : بعد هذا العرس سيكون عرس فلان ؟

٥. للطفل : ترنيمة كي ينام الطفل في السرير الهزاز

(ܠܘܠܝ ܕܒܐܒܝ ܕܫܐܝܝ ܠܐ ܒܟܗ ܙܘܪܐ ܕܝܐܝܝ

ܕܪܟܘܫܬܘܟ ܩܝܣܐܚ ܢܣܝܪܐ ܚܘܪܟܐ ܟܪܡܐ ܕܦܝܠܐ

ܟܡܣܐܠܝܐ ܠܒܐ ܬܘܝܪܐ)

(لولاي دبابـــي دشايي –لا باخـــت زورا ديايي

دركوشتوخ قيساح نسيرا – حوراكا كرما دفيلا

كمســــاليـــا لبـــا تويـــرا)

٦. لحرشة الفتاة :

(ܘܠܐ ܐܬܘܬܐ ܠܒܪܒܝܪܐ ܟܒܒܝܐ ܒܒܝܐ ܡܪܝܪܐ

ܛܠܝܒܗ ܠܐܠܐ ܫܦܝܪܐ)(ولا توتا لخرخيرا، كبخيا بخيا مريرا، طلبياه ليلي شبيرا)

(وترجمتها ها هي جالسة عند النبع ، تبكي بكاء مرا ، خطيبها ليس أشقر).

أو(ܘܠܐ ܬܘܬܐ ܠܟܪܐ -ܡܫܪܫܝܠܐ ܐܩܠܬܗ ܚܘܪܐ -ܟܡܐ ܟܫܟܠܝܠܐ

ܚܠܚܠܐ)(ولا توتا لكار ،مشرشيلا أقلاثاح خوار، كما كشكليلا خلخاليه)

أو (ܘܠܐ ܒܣܩܐ ܠܬܠܐ -ܕܪܒܠܬܗ ܓܩܠܐ ܘܙܠܐ-ܕܩܪܘ ܢܨܪ

ܡܫܠܠܠܐ)(ولا بساقا لتلا ،دربلتاح جقلا وزلا،دقرو ناصر مشلللا)

وأيضـــا(ܘܠܐ ܒܠܛܐ ܡܢ ܝܬܐ-ܡܚܟܝ ܡܢܗ ܒܨܢܝܬܐ-ܕܢܫܩܠܐ

ܘܫܘܩ ܕܦܝܬܐ) (ولا ببلاطا مأيتا ،محكي منه بصنيتا ،دنشقلا وشووق دفيتا)

٧. للشاب العاشق :

مريا لهيلي مأواثي – وليلي رئيشِ نشواثي –دماحملي يلتي بباثي – من قهرِ دعمواثي

الترجمة:(يا رب احترقت رئتيّ، ولم يحس اقاربي،

كي يوقفوا حبيبي امامي، بسبب ظلم اعمامي).

٨. للشاب الراغب بالزواج :

ܐܘܐ ܠܟܠܟ ܒܦܝـــــــܪܐ   ܡܪܝ ܓܘܪܓܝܣ ܥܒܕܠܢ ܓܪܐ

ܥܡܪܢ ܙܠـــــܐ ܒܚܣـــܪܐ   ܘܐܚܢܢ ܥܙܒܐ ܕܠܐ ܓܘܪܐ

(آوا لكلك بفيارا – مار كوركيس وذلن جارا –عومـــــرن زلي خســـارا –

واخني عزبي دلا كوارا) وترجمتها :(ذلك لقلق يطير ، يا مار كوركيس اعمـــل

لنا شيئاً (سويلنا جاره) ،لان عمرنا فني خسارة ، ونحن عزاب بدون زواج) .

٩. لمناسبة سرقة حيوانات القرية ســــــنة ١٩٤١ :ܘܝܪ ܘܝܪ ܘܝܪ-

ܥܪܢܘܐ ܡܒܫܠܐ ܒܟܪܝ - ــــــ ܐܩܪܝ ܐܬ ــــــــــ - ܩܘܡܠܘܟ

ܣܝ ܠܒܕܪܬܐ - ܠܓܘܐܠܐ ܒܪܝܠܝܬܐ - ܒܩܛܠܝ ܒܫܘܪܐ ܘܩܬܬܐ

ويِّــر ويّــرِ وايــــــــــاري _ عرنوا مبشـــــــلا بكاري

(أي ان طبخ الارنب مطّعم بمادة الكاري(نوع من انواع التوابل))

ــــــــــ ميـــري تــا ـــــ (قال ـــــ لـــــــ)

قـــولـــوخ ســـي لبــــدراثا (قم واذهب إلى البيــــــدر)

لخزيليه بركلياثا (فلم يعثروا على البغال) – نبقليه بسببه وقتاثا (وبسببها خرجوا بالسيوف وبالعصي) .

١٠. للتغزل بالفتاة :

ܘܠܐ ܬܘܬܐ ܒܡܘܕܘܝܝ ܘܓܝܒܗ ܡܠܝܐ ܢܝܡܘܝܝ

(ولا توتا بمودويي، وجيباح مليا نيمويي).

(أي ها هي جالسة تعترف* ، وجيبها مملوء من النومي(نـــوع مـــن انـــواع الحمضيات))

١١. كذلك :

ܘܠܐ ܬܘܬܐ ܒܬܒܕܪܬܐ – ܘܐܢ ܐܝܢܗ ܐܝܢܝ ܕܝܬܐ – ܫܩܝܠܠܝ ܘܐܝܢ ܒܪܬܐ ولا توتابيدراثا – وأن ايناح ايني دياثا – شقيلالي وآين براثا؟

الترجمة: (ها هي جالسة في البيدر، وعيونها عيون طير القطا، اخذها وهي فتاة !!!(أي صغيرة العمر))

و ܘܠܐ ܬܘܬܐ ܠܟܘܪܐ ܪܩܐ ܒܪܩܐ ܝܬܘܪܐ(ولا توتا لكوارا ،رقـــا برقا يتوارا)(الكوارا=محل خبز العجين،الرقا=خبز رقيق)

و ܟܒܢܟ ܟܒܢܟ ܘܐܢܐ ܒܠܒܝ ܒܕܪܢܟ(كبناخ كبناخ ،وآنـــا بلـــبي بدارناخ)(أي أحبك أحبك وأنا في قلبي أضعك)

١٢. أثناء الحصاد اليدوي :

ܡܫܬܐ ܡܚܘܠܐ ܟܠܘܟܘܢ – ܬܕ ܪܥܐ ܡܥܠܢܘܟܘܢ

مشتا مخولا كلوخو – تد راضا معلانوخو

(وترجمتها اضربوا المنجل (ܡܚܘܠܐ) من الاسفل كي يرضى عنكم مسؤوليكم).

يمتاز العاملون في القرية بالجدية الظاهرة في اعمالهم اليومية التي أثـــرت على العلاقات الاجتماعية وجعلتها تقتصر على الامور الحياتية الاساسية، واحيانا تفرز نتائج سلبية إلى جانب الايجابيات، (يقول أحد الكهنة – الذين خدمـــوا في القرية في فترة الخمسينات– كلمات لا تخلو من مبالغة : إن اليوم الذي لا يحصل

* أي تمارس سر التوبة والإعتراف على منبر الإعتراف في هيكل الكنيسة

فيه شجار في القرية؛ يجب ان يذكر بحروف من ذهب)، فيلاحظ اختصار الكثير من التقاليد انسجاما مع تطور الحياة وتسارع احداثها . وقد اثر ذلك في الاحاديث اليومية، التي أفرزت بمرور الزمن حكما وأمثال وأقوال تناقلتها الألسن، ومن هذه الحكم والأمثال والأقوال الشائعة ما يأتي:

١-ܐܢ ܠܐ ܚܝܟ ܢܫܐ ܚܨܘܗܝ ܒܐܝܕܗ ܠܐ ܟܒܝܚ ܠܒܗ (إن لا خايك ناشا خاصي بيدى لا كبايخ لبى)، وترجمتها : من لا يحك ظهره بيده لا يرتاح قلبه . ويطلق المثل لدعوة الشخص الى عدم الاتكال على وعود الآخرين.وهناك قول آخر يشبهه يقول : (ܠܐ ܚܝܟ ܚܨܟ ܐܠܐ ܛܦܪܟ) (لا يحك ظهرك إلا ظفرك).

٢-ܪܝܫܗ ܟܪܝܫܐ ܕܬܘܪܐ (ريشيح خريشا دتورا). وترجمتها : رأسه كرأس الثور:ويطلق لوصف حجم رأس الشخص بمقارنة ضخامته مع ضخامة رأس الثور، ويقصد به أحيانا الإنسان المتصلب الرأي .

٣- (ܐܢ ܠܐ ܫܪܘܚܠܗ ܩܛܪܝ ܒܐܝܕܝ ܢܫܐ ܠܐ ܟܫܪܐܠܗ ܛܠܢ). (إن لا شاروخليه قطرن بأيدن ؛ ناشا لا كشاريليه طالن)، وترجمتها: إن لم نحل عقدتنا بيدنا، لا يحله إنسان لنا . وهو مثل يدعو الجماعة إلى التضامن والعمل الجماعي ، وعدم الاتكال على وعود من آخرين.

٤- (ܐܘ ܕܠܐ ܪܟܒ ܣܘܣܝܗ ܠܐ ܟܣܒܥ ܡܛܪܘܝܐ) (أو دلا راكو سوستيه لا كساويه من طرايا)، وترجمتها:من لا يركب حصانه لا يشبع سباقا، ويقال المثل لترغيب السامع على الاتكال على نفسه لا على الآخرين !.

٥- (ܫܡܐ ܪܒܐ ܬܐ ܡܬܐ ܚܪܘܬܐ) (شما رابا تا ماثا خروتا)، وترجمتها:اسم كبير لقرية خربة. ويقال لوصف عمل ضئيل الفائدة ولكنه يملك إسما كبيرا.

٦-(ܒܫܠܐ ܕܫܪܝܟܐ ܠܐ ܟܒܫܠ) (بشالي دشريكي لا كباشل)، وترجمتها طبخة الشراكة لا تنضج . يقال لوصف صعوبة الحياة الجماعية .

٧- ܡܪܐ ܙܡܪܐ (ميرى زميرى)،وترجمتها: قال فغنى، وتطلق على من يقـول ولا تترجم أقواله الى أفعال .وتدعو الى عدم الأخذ بأقاويل الناس .

٨-ܒܫܝܢܐ ܘܛܘܐܬܐ ܩܐܡܘܟ ܩܝܡܐ ܟܠܗ ܡܬܐ ܒܣܝܦܐ ܘܩܬܝܬܐ : ܒܟܕܐ ܘܬܟܪܬܐ (بشينا وطاواثا، قاموخ قيما كلا ماثا بسيـــبـــــــي وقتاثـــا / بكادي وتخراثا) ، وترجمتها : أهلا وسهلا بك، لتخرج أمـــامك كـــل القريـــة بالسيوف والعصي: أو باقراص الخبز المعجونة مع الجبن و...!

٩- ܦܘܟܐ ܒܣܪܕܐ (بوخا بسرادا)، وترجمتها: هواء يخترق المنخل ذو الفتحات الكبيرة. ويطلق على من يحكي ولا ينفذ ما يصرح به.

١٠- ܟܢܒܩܐ ܡܟܡܐ ܘܟܐܘܪܐ ܒܐܡܐ (كنبقـــــا مكمـــا وكـــأورا بامـــا)، وترجمتها:تخرج من فم وتدخل بمائة فم. ويطلق عند التعليق على انتشار إشاعة ما على ألسن الناس .

١١- ܚܘܬܕ ܐ ܬܘܪܬܐ ܕܟܚܠܐ ܘܟܒܙܐ (خواثد ايــــه تورتـــا دكخلـــوا وكبيزا)، وترجمتها :مثل تلك البقرة التي تحلب وتقلب إناء الحليب. ويطلق علـى من يأتي بعمل حسن؛ ثم يقوم بعكسه.

١٢- ܠܘܟ ܒܠܘܟ ܘܟܪܟܪ ܒܛܠܘܟ (لوخ بلوخ وكركر بطلوخ)، ويقال عند إختلاط الامور أمام الإنسان وكأن عقله يشبه شكل الطعام المطبوخ من خلـــــط البرغل مع العدس.

١٣- ܥܩܠܗ ܫܫ ܒܫ (عقليه شيش بيش)، وترجمتها :عقله شـــيش بيـــش . ويطلق على من إختل عقله، فيشبه بقطع لعبة الطاولي (الزار) والتي تتوقف قيمها على حظ اللاعب .

١٤- ܟܐܟܠ ܠܚܡܐ ܒܕܐܬܐ ܕܒܟܘܢܝܗ (كآخل لخما بدإثـــا دبكوينيـــه)، وترجمتها : يأكل خبزا بعرق جبينه . ويضرب للذي يعمل ثم يأكل مـــن عـــرق جبينه.

١٥–ܒܪܢܫܐ ܟܡܚܫܒ ܒܗܘܢܗ ܘܐܠܗܐ ܟܐܥܒܕ ܒܨܒܝܢܗ (برناشا كمخشبن بهونه، وألاها كآوذ بعجبونه) ، وترجمتها: إن الإنسان يحسب بعقله، أما الله فإنه يصنع حسب إرادته.

١٦. ܬܥܣܠܝܠܐ ܟܘܪܐ ܟܐܡܪܐ ܟܘܪܐ (تعسليلا كـورا كـأمرا كـورا)، وترجمتها : حظيت برجل فقالت أعمى . ويقال للفتاة التي لا تقبل المتقدمين للزواج منها.

١٧. ܠܝܒܝ ܠܚܡܪܐ ܟܥܐܠܩ ܒܪܫܘܢܐ (ليبي لحمارا كعـالق برشـوانا)، وترجمتها :لا يستطيع (السيطرة)على الحمار، فيتـورط بالرسـن (سـرج الحمار).

١٨. ܪܩܬܐ ܪܩܬܐ ܟܡܠܝܐ ܩܘܩܬܐ (رقتة رقتة كمليا قوقتة)، وترجمتـها: بصقة بصقة تمتليء الحاوية (قوقتا : هي حاوية صغيرة مصنوعة من الخـزف لغرض ملئها بالماء لأغراض عديدة منها سقي الدواجن ...)

١٩. ܣܝ ܡܢ ܚܡܝܡܐ ܘܠܐ ܙܐܠܘܟ ܡܢ ܕܡܝܡܐ (سي من حميمي ولا زالوخ من دميمي)، وترجمتها: أذهب مع العصبيين (الذين يأخذون الأمور بجديـة)، ولا تذهب مع الباردين (الذين أعصابهم باردة ،أي الذين لا يبالون بـأمور الحياة.

٢٠. ܚܘܐܬ ܚܐ ܕܟܐܟܠ ܒܫܐܠܐ ܚܡܝܡܐ(خواثد خاء دكـاخل بشـالا حميما)، وترجمتها: مثل الذي يتناول طعاما حارا. ويضرب المثل للذي يصاب بصدمة نتيجة خبر ما لا يسره فيهتز كمن وضع في فمه لقمة حارة فلسعت فمه.

٢١. ܡܠܝܠܗ ܒܛܘܠܢ ܡܠܝܠܗ ܒܛܘܠܢ ܐܕܝܘܡ ܒܫܝܠܢ ܨܒܪܐ ܣܚܘܬܘܠܢ (مليله بطولن مليله بطولن إديوم بشيلن صبرا سحوتولن): ويقال قبل الرحيل أو السفر بيوم وغايته الدلع وإثارة عاطفة المودعـين الحـزانى بسبب الفراق المؤلم.

٢٢. ܒܪܢܫܐ ܡܝܨܐ ܚܠܝܐ ܢܝܐ (برناشا ميصا خليا نايا):ويقال للشخص الذي ينكر النعمة والصداقة ...

٢٣. ܟܡܚܨܪ ܐܘܪܐ ܩܡ ܬܘܪܐ (كمحضر أورا قم تورا): أي يهيء المذود قبل جلب الثور . ويضرب المثل للشخص الذي يستبق الامور .

٢٤. ܕܪܝܠܝ ܒܠܐ ܠܩܪܩܘܡܬܝܚ (دريلي بلا لقرقومتيح)، وترجمتها: وضع جمرة على رأسه . ويضرب المثل في الشخص الذي يستفز صاحبه بقوة ، فيثير اعصاب صاحبه.

٢٥. ܟܐܘܪ ܒܝܢܬ ܢܥܠܐ ܠܒܣܡܪܐ (كآور بينث نعلا لبسمارا)، وترجمتها: يدخل بين النعل والمسمار . ويضرب المثل في الشخص الذي يدس انفه فيما لا يعنيه .

٢٦. ܥܙܝܙܐ ܘܕܡܝܗ ܠܐܪܥܐ ܒܝܙܐ (عزيزا ودميح لأرعا بيزا)، وترجمتها : هو شخص عزيز ولكن دمه مسفوك على الارض ، ويضرب المثل في الشخص الذي حصل دور ايجابي مهم في المجتمع ، ولكن مصيره الاستشهاد.

٢٧. ܡܪܝܪܐ ܚܡܝܐ ܕܥܠܩܡ (مريرا حمايا دعلقم)، وترجمتها: مر كماء العلقم ، ويضرب المثل في الشخص المتشائم وصاحب الكلام المر والباعث الى الاسى.

٢٨. ܪܝܫܝܗ ܥܠܘܝܐ ܩܕ ܛܘܪܐ (ريشيح علويا قد طورا)، وترجمتها : رأسه عال كالجبل ، ويضرب المثل في الشخص الذي يتكبر على الناس.

٢٩. ܪܝܫܝܗ ܩܘܝܐ ܟܟܦܐ ܕܙܝܘܐ (ريشيح قويا خكيبا دزيوا):رأسه قوي مثل حجر الزيوا ، ويطلق القول على الشخص العنيد أثناء الأحاديث العامة والجدالات.

٣٠. ܒܟܐ ܟܟܢܝܒܪܐ (باخا خكنيبرا)، وترجمتها : فاهي مثل نبات الكنيبرة ، ويضرب المثل في الشخص الذي يتكلم بالفاظ فاهية .

٣١. ܓܗܝܠܐ ܘܢܗܝܠܐ ܘܐܝܕܬܗ ܒܟܘܕܐ ܡܫܝܠܐ (جـهيلي ونهيلـي وايداثي بكودا مشيلي)، وترجمتها : تعبت وشـقيت ، ويـداي مسـحتها بالحائط . ويضرب المثل للشخص الذي يشقى ويكد ولكن النتيجة في مهب الريح.

٣٢. ܟܠܒܐ ܕܡܬܐ ܘܠܐ ܪܒܐ ܕܐܬܪܘܬܐ (كلبا دماثا ولا رابا داثرواثـا)، وترجمتها : كلب البيت ولا كبير المنطقة . يحث المثل على قبـول القريـب مهما كانت درجة تواضعه ، احسن من الجري خلف من بيده الامكانية وهو غريب عن الديرة.

٣٣. ܗܝܣܝ ܗܝܣܝ ܘܒܝܬܐ ܦܫܠܐ ܒܟܝܣܝ (هيسي هيسـي وبيثـا(أي البيت) بشليه بكيسي): وهو صوت يصدر من الشخص الذي يهزأ بالوضع المحيط به حيث يتيح له المجال للإستحواذ على شيء لم يكن بامكانه فعل ذلك سابقا.

٣٤. ܦܠܛܠܗ ܡܢ ܡܟܒܗ (بلطليه من مكبيه)، وترجمتها : خرج من الحـدود المسموحة لتصرفه الشخصي . فالمكبي تعني الغطاء المنسوج من الاغصـان الرفيعة لبعض الاشجار ، حيث تنسج ليصنع منها غطاء للمنتجات الحيوانية لمنع وصول الذباب والحشرات المؤذية والقطط...

٣٥. ܗܘܠܝ ܦܩܝܣܝ ܢܘܗ (هولي فقيسي ناويه): ويقصد بالناويه نوع مـن الحشرات الصغيرة المؤذية والتي تمتص دم الانسان ، وتشـبه الـبرغوث ، وعندما تفرخ الحشرة فإن بيوضها تفقس عن جيل جديد. والمثل يعبر عـن تصرفات المراهق ، وخصوصا في الجانب النفسي المرتبط بنموه الغرائزي.

٣٦. ܠܫܢܗ ܚܕ ܕܪܥܐ (لشانيه خا درأا) ، وترجمتها : لسانه ذراع . ويضرب المثل في الشخص الثرثار.

٣٧. ܝܬܘ ܒܠܝܡܐ ܘܡܚܟܝ ܥܕܘܠܐ (يتو بليما ومحكي عدولا) ، وترجمتها : اجلس باعوجاج وتحدث باستقامة. والمعنى واضح.

٣٨. ܡܢ ܐܘܦܪܐ ܐܢܬ ܘܠܐܘܦܪܐ ܒܕ ܕܐܪܐܬ (من أوبرا آت ولأوبرا بد دأرت)،وترجمتها : أنت من التراب والى التراب تعود ، وهي حكمة مأخوذة من الكتاب المقدس (جامعة ٣: ٢٠)

٣٩. ܫܡܘܐ ܟܒܝܪܐ ܘܡܚܟܝ ܩܨܐ (شموأ كبيرا ومحكي قصا) ، وترجمتها : أسمع كثيرا وتكلم قليلا . والمعنى واضح وهو مقتبس من الكتاب المقـــدس أيضا .

٤٠. ܠܐ ܟܝܕܐ ܛܘܒܬܐ ܡܢ ܒܝܫܬܐ (لا كيـــاذيء طوتـــا مـــن بيشـــتا) ، وترجمتها:لا يعرف الصالح من الشرير . ويوصف به الشخص القليل المعرفـة في بواطن الأمور، وضعيف القدرة على التمييز .

٤١. ܟܐܦܐ ܕܡܢܘܚܐ (كيبا دمنوخي) ، وترجمتها : حجر الراحة . ويضرب المثل في الشخص المظلوم لأنه وديع ومتواضع ، فتقع عليه نتـــائج أخطـــاء الآخرين ، وهو يدفع ثمنها .

٤٢. ܫܠܚܠܘܟ݂ ܓܘܡܠܐ ܦܫ ܕܢܒܗ (شلوخلوخ كوملا بيش دنويــــه) ، وترجمتها : نزعت الجمل فبقي ذيله . ويضرب المثل في الشخص الذي قـــام بعمل كبير وصعب تشبه صعوبته سلخ جلد الجمل ولكنه لم يكمل عملــــه على الوجه المطلوب.

٤٣. ܪܚܘܩ ܕܪܚܡܢܘܟ݂ ܘܩܪܘܒ ܕܣܢܢܘܟ݂ (رحـــوق دبـــاإنوخ وقـــرو دسانونخ)، وترجمتها : أبتعد كي أحبك ، واقترب كي أكرهك . ويضـــرب المثل في الأشخاص الذين نريد منهم الابتعاد عنا خوفا من أن تؤدي العشـــرة الى الكراهية والى أمور وخيمة أخرى.

٤٤. ܚܘܐܕ ܬܝܢܐ ܕܓܘܡܠܐ ܠܒܣܪܐ (خوائد تينا دكوملا لبشرا)،وترجمتها: مثل بول الجمل الذي يتجه الى الخلف . ويضرب المثل في الشخص الذي لا رجاء فيه مهما طال الزمان.

٤٥. ܩܠܡܐ ܩܛܠܬܐ (قلما قطلتا) ، وترجمتها : قملة ميتة . ويقصد به وصف الشخص المسكين الذي لا يرد على الآخرين واحدة بواحدة.

٤٦. ܡܝܐ ܚܘܬܕ ܬܘܢܐ (مايا خوثد تونا) ، وترجمتها : ماء تحت التبن . ويضرب المثل في الشخص الماكر والخبيث وذو النية المبيتة ، حيث حاله يشبه حال التبن فوق الماء حيث لا يتم الاحساس به.

٤٧. ܡܛܝܠܐ ܣܟܝܢܐ ܠܓܪܡܐ (مطيلا سكينا لكرما)، وترجمتها : وصلت السكين إلى العظم . ويقصد به إن الحالة أصبحت محرجة وتهدد بالانفجار .

٤٨. ܬܝܠܐ ܗܘܪ ܐܠܗ (ثيلا هاور اليه)، وترجمتها : أصيب بالهلع . ويقصد به ان الشخص مرتبك وعصبي وسيفقد حتى أعصابه .

٤٩. ܠܘ ܠܚܘܫܟܐ ܠܘ ܠܬܪܝ ܫܪܐܬܐ (لو لخوشكا؛لو لتري شرآثا)، وترجمتها : أما بالظلمة ،أو بسراجين . ويقصد به حيرة الإنسان الذي لا يأخذ وسط الأمور وباعتدال ، بل يتطرف باتجاهين متنافرين .

٥٠. ܒܪܐ ܟܡܣܩܝ ܡܝܐ ܠܓܪܐ (بارى كمسقي مايا لكارى) وترجمتها : الفلوس تصعد الماء الى السطح . وغايته تعظيم دور المال في حياة الإنسان.

٥١. ܓܠܕܐ ܘܓܪܡܐ (كلدا وكرما) وترجمتها : جلد وعظم . ويضرب الوصف في الشخص الضعيف البنية .

٥٢. ܐܝܟܐ ܕܣܩܛ ܒܠܩܛ (أيكا دساقط بلاقط)،وترجمتها :حيثما يسقط(أو يقع) يلتقط .ويضرب المثل في الشخص الذي يشبه العصفور في حركته وعلاقته مع الآخرين ، حيث لا توجد أمامه حواجز أمام المشاركة معهم .

٥٣. ܒܟܬܐ ܛܘܒܬܐ ܟܠܝܠܐ ܕܓܒܪܗ (بختا طوتا كيليلا دكوراه)،وترجمتها:الزوجة الصالحة؛تاج زوجها . ويبدو ان المعنى ظاهر للعيان.

٥٤. ܐܘ ܕܠܝܛ ܒܒܗ ܐܘ ܝܡܗ ܡܘܬܐ ܒܕ ܡܐܝܬ (أو دلايط بابيه أو يمه موثا بد مايث)، وترجمتها : من يلعن أباه وأمه موتا سيموت !. والمعنى واضح.

٥٥. ܡܡܪܐ ܐܩܠܬܘܟ ܘܠܐ ܠܒܘܟ (ممرأ أقلاثوخ ولا لبوخ)، وترجمتها : وجع قدميك لا قلبك . ويضرب المثل عند الشعور بالإحباط من المقابل الذي لا يفي بوعده، أو عند الشعور بعدم الفائدة من الطلب من الآخرين لإنجاز عمل ما ، فيكون الحل حينها بالإتكال على الذات .

٥٦. ܐܢ ܠܐ ܐܬܐ ܚܡܪܐ ܠܛܥܢܐ ܢܘܒܠ ܛܥܢܐ ܠܚܡܪܐ (إن لا آتي خمارا لطأنا نوبل طأنا لخمارا) ، وترجمتها : إذا رفض الحمار القدوم نحو الحمولة ، بادر لإيصالها اليه . ويضرب المثل في أسلوب التعامل مع الشخص الكسول ، حيث يتوخى القائل حث الشخص على المبادرة في انجاز العمل رغم بطء الطرف الثاني .

٥٧. ܠܒܐ ܕܚܬܐ ܠܐܚܘܢܐ ܘܠܒܐ ܕܐܚܘܢܐ ܠܟܐܦܐ (لبا دخاثا لأخونا ولبا دأخونا لكيبا) ، وترجمتها : قلب الاخت على الأخ ، وقلب الأخ على الحجر . ويضرب المثل في الأخ الذي لا يبالي بأخته.

٥٨. ܠܐ ܗܘܬ ܚܠܘܝܐ ܕܒܠܥܝܠܘܟ ܘܠܐ ܡܪܝܪܐ ܕܪܩܝܠܘܟ (لا هاوت حلويا دبلعيلوخ ، ولا مريرا دريقيلوخ) ، وترجمتها : لا تكن حلوا فيبلعوك ، ولا مرا فيتقيؤوك . وهو نصيحة تقدم للشخص كي يعتدل ويتعقل الأمور ولا يتصرف بعاطفة.

٥٩. ܠܫܢܐ ܠܝܬ ܒܗ ܓܪܡܐ (لشانا ليث بي كرما) ، وترجمتها :اللسان ليس به عظم . ويضرب المثل في كلام وأقاويل الناس التي تطال كل انسان بدون حساب لنسبة محتواها من الحقيقة.

٦٠. ܚܝܛܐ ܘܦܪܝܛܐ ܘܡܢ ܒܝܫܐ ܠܐ ܦܠܝܛܐ (خيطا وبريطا ومن بيشا لا بليطا ، ويضرب في الشخص الذي يتصرف حسب المزاج وهو غير حاصل على مؤهلات معينة أو يتدخل في أمور لا يعلم حقيقتها .

٦١. ܠܐ ܢܫܐ ܟܝܦܢܐ ܘܠܐ ܚܡܪܐ ܡܙܪܙܪܢܐ (لا ناشا كيفانا ولا خمارا مزرزرانا)، وترجمته : لا إنسان متكبر (لأنه يمدح نفسه) ، ولا حمار متهريء. ويضرب المثل في من يحتار الناس به حيث ليس كمن يستحق المدح الذي يطلقه على نفسه ، ولا العكس.

٦٢. ܝܘܡܐ ܟܢܐ ܘܒܝܫܬܐ ܠܐ ܟܢܝܐ (يوما كان وبيشتا لا كنيا)،وترجمته : النهار يغرب والشر لا يغرب . ويضرب القول في التأكيد على التحسب للشر ، ودعوة الشخص الى الانتباه الى حوادث الطريق أو العمل أو عدم التأخير في الرجوع الى البيت مساء.

٦٣. ܨܘܡ ܝܪܚܐ ܘܡܝܩܪ ܐܪܚܐ (صوم يرخا ومياقر أرخا) ، وترجمته : صوم شهر وأكرم الضيف . ويطلق المثل للتأكيد على أهمية الضيافة للضيف حتى لو على حساب طعام بطن صاحب الدار.

٦٤. ܐܘܘܕ ܡܢ ܐܘܐ ܕܠܝܒܐ ܐܘܕ ܡܢܘܟ (أووذ من آوا دليبى آوذ منوخ)، وترجمته : ساعد الشخص الذي لا يستطيع مكافأتك . والمعنى واضح ومقتبس من أقوال يسوع المسيح .

٦٥. ܟܐܣܐ ܟܢܒܠܐ ܡܪܘܐܬܚ ܠܐܣܐ (كاسا كنبلا مرواثح لآسا) ، وترجمته: البطن تؤدي بصاحبها الى اللحد . ويقصد به ان الاطعمة الزائدة تخلق أمراضا تؤدي بحياة الانسان الشهواني .

٦٦. ܟܡܚܟܐ ܡܢ ܟܘܕܐ ܬܕ ܫܡܥ ܟܪܐ(كمحكى من كودا تد شام كار) ، وترجمته : يتكلم مع الحائط كي يسمع السطح ، ويقصد به الشخص الذي يتكلم مع شخص آخر ولكن يقصد ان يسمعه شخص ثالث قد يكون حاضرا أو لا يكون.

٦٧. **ܐܘ ܕܟܣܒܪ ܠܒܣܝܪܐ ܟܐܟܠ ܐܢܒܐ** (أو دكسابر لبسير كآخل إنو)، وترجمته : الذي يصبر على شجرة العنب يأكل من ثمارها . ويقصد به الصبر حتى جني الثمار (وهنا لا يقصد بالثمار العنب حصرا بل ثمار تعب الأنسان الفكري ، أو الإجتماعي ...الخ).

٦٨. **ܐܘ ܕܠܐ ܟܐܟܠ ܒܨܠܐ ܠܐ ܟܐܬܐ ܪܝܚܐ ܡܢ ܦܘܡܗ** (أو دلا كآخل بصلا لا كآث ريخا من كميح)، وترجمته : من لا يأكل البصل لا تخرج الرائحة من فمه . ويضرب المثل في ضرورة ان الأنسان يفترض به ان يبتعد عن الخطيئة كي لا تكون أعماله فاسدة.

٦٩. **ܟܫܩܠ ܡܢ ܐܪܥܐ ܘܟܕܪܐ ܒܩܪܐ** (كشاقل من أرعا وكدار بقرا) ، وترجمته : يأخذ من تراب الأرض ويضع على رأسه) . ويضرب المثل في الشخص الذي لا يدرك أفعاله السيئة ، والتي تؤدي الى خراب بيته.

٧٠. **ܟܡܐܘܕܠܐ ܚܒܫܬܐ ܕܠܐ ܪܝܚܐ** (كمآوذلا خبستا دلا ريخا) ، وترجمته : جعلها خرقة بدون رائحة. ويضرب في الشخص الذي يسيىء الى صاحبه الى درجة كبيرة.

٧١. **ܒܣܪܐ ܐܢ ܐܟܠ ܓܪܡܐ ܠܐ ܟܫܝܬܗ** (بسرا ان آخل ، كرما لا كشايت)، وترجمته : إن أكل اللحم، لا يلقي العظام . ويضرب المثل في الشخص الموثوق به حيث هناك حد أدنى في التعامل الانساني ، لن يتجاوزه. وهنا يقصد به الخطيب من الأقارب باعتباره أفضل من الغريب.

٧٢. **ܡܚܟܝܬܐ ܕܦܘܡܐ ܟܒܝܫܐ ܐܡܐ** (محكيثا دكما كبيشا إما) ، وترجمته : حكاية الفم تصبح مائة حكاية. ويقصد به التحذير من مغبة التكلم بدون التأكد من الحقيقة خشية الإشاعة .

٧٣. **ܒܕܘܟܬܐ ܕܒܙܐ ܒܙܒܘܙܐ ܘܒܕܘܟܬܐ ܕܢܫܪܐ ܩܒܝܬܐ** (بدوكثا دبازا بزبوز ، وبدوكثا دنشرا قبياثا) ، وترجمته : بدل طير الباز السبزبوز ،

وبدل النسر البوم) . ويضرب المثل كوصف لتبدل حال ما من حســـن الى سيء.

٧٤. ܟܬܝܬܐ ܟܫܬܝܐ ܡܝܐ ܘܟܚܝܪܐ ܠܟܢܒܐ ܥܠܝܐ (كثيثا كشتيا مايـــا وكخيرا لكنبا علايا) ، وترجمته : الدجاجة تشرب الماء وتنظر الى الأعلـــى . ويقصد به ضرورة الشكر للنعم التي تحيط بنا والتأمل بالسماويات .

٧٥. ܟܠ ܫܛܐ ܥܘܕܠܗ ܡܫܚܐ (كل شطا عوذليه مشخا) وترجمته : جعـــل كل النهر دهن . ويقصد به الشخص الذي يمدح نفسه كثيرا ويبالغ الى حد الكذب حيث لا يمكن أن نرى نهرا من الدهن .

٧٦. ܡܡܪܐ ܐܩܠܬܘܟ ܘܠܐ ܠܒܘܟ (ممرأ أقلاثوخ ولا لبـــوخ) ، وترجمتـــه : أوجع ساقيك لا قلبك) . ويضرب القول عندما لا يفيد ترجي عمل ما من شخص عاجز عن إنجازه، فيكون الحل بتنفيذه من قبل طالب العمل مباشرة.

٧٧. ܐܘܕ ܠܐ ܟܬܥܣܝ ܒܐܝܕܝܗ ܐܢܘܝ ܟܐܡܪ ܚܡܘܨܝܠܐ (اود لا كتعسي بايديه انوي كآمر حموصيلي)،وترجمته : من لا يحضى بالعنب يقول حامض . ويقال عند عدم نوال الشخص ما يتمناه ، فيدأ بتبرير فشله بالقاء اللوم على الموضوع المستهدف .

٧٨. ܡܟ ܣܪܟܐ ܠܚܡܪܐ (مخ سركا لخمارا) ، وترجمته : مثـــل الســـرج للحمار . ويقصد به وصف تطابق وتشابه حالتين مع بعض إن كانا شخصين متوافقين أو آلتين ...الخ

٧٩. ܐܘ ܕܟܚܟ ܠܚܘܪܗ ܒܐܬܐ ܕܘܪܗ (أو دكاخك لخوريح بآثيه دوريـــه)، وترجمته: من يضحك على رفيقه ، ســـــيأتي دوره . ويضـــرب القـــول في الشخص الذي يستهزأ بالآخرين ، ويتكبر عليهم ، وكأنه لن يتعثر مستقبلا.

٨٠. ܐܝܕܐ ܕܚܘܬܕ ܟܐܦܐ (ايدا دخوثد كيبا) ، وترجمته : يد تحت الحجر . ويطلق القول في الشخص المحتار ، حيث يصعب عليه إتخاذ القرار .

٨١. ܐܝܕܐ ܡܩܡܐ ܘܐܝܕܐ ܡܒܬܪܐ (ايدا مقاما وايدا مبثرا) ، وترجمتـه : يد من الأمام ويد من الخلف. ويضرب القول في الشخص الذي لا يحـل ولا يربط ولا قرار له ولا نتيجة ترجى من أعماله .

٨٢. ܟܕ ܢܦܠ ܬܘܪܐ ܟܚܪܒܝ ܣܟܝܢܬܐ (كود كنابل تـورا كخـربي سكيناثا) ، وترجمته : عندما يسقط الثور تحد السكاكين . ويضرب القـول في الشخص المتعرض لخسارة ما ، حيث يجتمع حوله الناس لأجل القضـاء عليه ، وقد شبهه القائل بالثور الذي يذبحه الناس قبل الإحتفال الديـني أو الدنيوي ، حيث لا يتهيأ القصاب للذبح إلا بعد أن يسقط الثـور علـى الأرض نتيجة إحكام شد الحبال حول أرجله .

٨٣. ܟܦܠܚܝ ܦܠܚܐ ܘܟܐܟܠܝ ܢܝܚܐ (كبلخي بليخ وكـأخلي نيـخ) ، وترجمته : يعمل العاملون ويأكل المرتاحون . ويضرب القـول في الذيـن يأكلون وهم لا يعملون بسبب الكسل بـل يتكلـون علـى الأشـخاص النشيطين.

٨٤. ܬܟܝܪܐ ܚܨܝܪܐ (تخيرا حضيرا) ، ويضرب القـول عندمـا يحضـر شخص مجلسا ما في لحظة ذكره .

٨٥. ܡܝܬܐ ܟܡܝܬ ܘܟܐܪܟܝ ܐܩܠܬܗ (ميثـا كمـايث وكـيرخي اقلاثيه)،وترجمتها : الميت يموت وتطول أرجله . ويضرب المثل في حالة رؤية إهتمام أهل الميت بالمتوفي بعد وفاته لا كما كان الحال قبل الوفـاة ، أمـا بسبب الطمع بوراثته ، أو للمراءاة أمام الناس .

٨٦. ܒܬܪ ܥܐܕܐ ܠܝܬ ܟܠܝܟܐ (باثر ايذا ليث كوليجي) ، وترجمته : بعـد العيد لا توجد كليجة . ويضرب القول عندما يزور شخصا صديقـه بعـد فوات الأوان، فالكليجة رمز لما يقدم أيام العيد من حلويات محلية.

٨٧. **ܟܦܝܬ ܥܡܪܐ ܟܛܠܢܝܬܐ** (كفايت عمرا خطلنيثا) ، وترجمته : يفوت العمر كالظل . ويضرب للتعبير عن مشاعر الشخص أمام فقدان إنسان عزيز ، أو عند قدوم الشيخوخة ، أو عند البكاء على الأطلال !!!

٨٨. **ܒܒܘ ܐܠܗܐ ܠܝܬ ܠܗ ܟܐܦܐ ܕܡܚܐ ܢܫܐ** (بابو آلاها ليتليه كيبيه دماخيه ناشيه)، وترجمته : ليس لله حجر يضرب به الناس . ويقصد به ، إن قدرة الله لا تشبه قدرة البشر الذين يستعينون بوسائل مادية للتأثير على الآخرين سلبيا.

٨٩. **ܠܝܒܘܟ ܐܡܪܬ ܬܐ ܐܪܝܐ ܟܡܘܟ ܣܪܝܐ** (ليبوخ أمرت تا أريا كموخ سريا) ، وترجمته : لا تستطيع القول للأسد فمك متعفن) . ويصد به تحاشي الصراحة في الكلام أحيانا أمام بعض الناس وذلك لأسباب كثيرة ،منها الخوف لأن المقابل قوي كلأسد مما يوحي بالانتقام !

٩٠. **ܢܫܐ ܛܒܐ ܠܐ ܟܡܝܬ** (ناشا طاوا لا كمايث) ، وترجمته : الانسان الصالح لا يموت . ويقال عند مدح شخص فاضل حيث لا يموت بسبب كثرة تذكر الناس لفضائله.

٩١. **ܐܘܕ ܠܐ ܝܠܦ ܒܙܥܘܪܘܬܗ ܠܐ ܟܝܠܦ ܒܪܒܘܬܗ** (أو دلا يالب بزوروثيح لا كيالب بربوثيح) ، وترجمته : من لا يتعلم في صغره لا يتعلم في كبره . ويطلق عندما يراد الحكم على شخص جاهل كبير العمر ، أضاع فرص التعلم في شبابه.

٩٢. **ܐܘܕ ܡܠܒܝܠܐ ܡܛܡܪܝܠܐ** (أود ملبيليه مطمريليه) ، وترجمته : من يعلم يدفن. ويقصد به إن على الإنسان أن يتعلم بسرعة قبل أن يكبر بالعمر، وإلا فلا فائدة من التنبيه والإرشاد لأن قطاره قد إجتاز المحطة !!!

٩٣. **ܟܘܕ ܚܕܐ ܟܓܪܫ ܢܘܪܐ ܠܬܚܪܬܗ** (كود خاأ ككارش نورا لتخرتيه)، وترجمتها : كل واحد يسحب النار لأجل قرصه . ويقصد به حوار الطرشان الذي يدور بين الجماعة عندما كل واحد يبحث عن

مصلحته الخاصة وكأن رأي الجماعة أو مصلحتها غير مهمة. وهناك قــول آخر يشبهه وهو : (**ܟܘܕ ܚܐܐ ܒܟܒܐ ܠܡܝܬܗ**) (كود خــاأ كباخيــه لميثيه)، وترجمته كل واحد يبكي على أمواته .

٩٤ . **ܐܠܗܐ ܐܝܬܠܗ ܚܘܠܐ ܐܪܝܟܐ ܘܚܘܠܐ ܟܪܝܐ** (الاها ايثليه خوليــه يريخيه وخوليه كريبه) ، وترجمته : إن لله حبال طويلــة وحبــال قصــيرة . ويقصد به تبرير دوام حال شخص ما ، فينسب ما يحدث للشخص أمــا الى صبر الله ، أو غضبه سبحانه تعالى .

٩٥ . **ܣܒܥܐ ܠܐ ܟܪܐܫ ܒܚܠܗ ܕܟܦܢܐ** (سويأا لا كرائش بحاليه دكبينا)، وترجمته : الشبعان لا يحس بحال الجوعان . والقصد واضح للقاريء النبيه.

٩٦ . **ܚܟܝܡܐ ܠܝܠܗ ܣܢܝܩܐ ܠܝܠܦܐ** (حكيما ليليه ســنيقا لئيلابــا) ، وترجمته : الحكيم غير محتاج الى التعلم . ويضرب القول في الشخص الحكيم الذي لا يخاف أحد عليه وقت الشدة والأزمات .

٩٧ . **ܐܘ ܕܡܚܐ ܟܐܦܐ ܒܢܫ ܕܐܪ ܐܠܗ** (أود ماخيه كيبــا بدائــر اليــه) ، وترجمته: من يضرب الناس حجرا يعود الحجر اليه . ويقصد به تجنب الحرشة بالناس بدون سبب ، وإلا فإنها ستؤذي صاحبها .

٩٨ . **ܡܟ ܟܠܒܐ ܣܪܝܚܐ** (مخ كلبا سريخا) ، وترجمتـــه : مثــل الكلــب المسعور. ويطلق المثل على الشخص الذي يهتاج فيزبد ويعربد كرد فعــــل عصبي لحدث ما مما يثير من حواليه . وهناك وصف آخر للشخص قبــل ان يصل الى هذه الحالة المأساوية وهو (**ܡܟ ܟܠܒܐ ܡܢܗܡܘܪܐ**) مخ كلبــا منهموري ، وتعريبه : مثل الكلب الذي يزمجر .

٩٩ . **ܡܝܨܐ ܠܣܢܟ** (ميصا لسنك)، ويطلق على الشــخص الضعيــف أو النحيل بسبب صحي أو وراثي حيث يشبه جسمه بحالة حبة الحنطة الــــتي تمتص آفة السنك حليبها فتجعلها هزيلة .

١٠٠. ܚܣܣܬܐ ܕܟܨܗܠܐ (خسستا دكصهلا)،وترجمته : مثل الحصان الــذي يصهل.وتطلق العبارة على الشخص الذي يصيح أو يصرخ بصوت عال.

١٠١. يستعين الناس بآيات من الكتاب المقــدس : ܕܟܕܪܐ ܐܝܕܗ ܠܒܕܢܐ ܠܟܚܝܪ ܠܒܬܪܐ (اود دكداريه ايديه لبذانا لا كخاير ابثرا) وترجمته : من يضع يده على المحراث لا ينظـــر الى الــوراء . و ܟܠ ܐܝܠܢܐ ܟܒܝܫ ܐܝܕܝܐܐ ܡܢ ܦܐܪܗ(كل أيلانا كبايش ايذيئا من بيريح) ،وترجمتها :كـــل شجرة تعرف من ثمارها. ܐܝܟܝܠܐ ܚܙܢܬܗ ܬܡܐ ܝܠܗ ܠܒܗ (أيكيلـــي خزنتيه ،تاميلي لبه)،وترجمتها : حيث كنــزك هنـــاك يكــون قلبــك. و: ܡܢܕܝ ܕܟܙܪܐ ܒܪܢܫܐ ܐܗܘ ܒܕܓܙܕ (مندي دكزاريء برناشـــا ،آهــو بدغازد) ، وترجمتها : ما يزرعه الانسان ، فإياه يحصــــد ،. وأخــيرا : ܐܘ ܕܟܚܦܪ ܒܗܪܐ ܬܐ ܐܚܘܢܗ ܒܕ ܢܦܠ ܒܟܘܝܗ (أو دكخابر بهرا تأخونيــه بد نابل بكاوايه) ، وترجمتها : من يحفر بئرا لأخيه يسقط فيــها ، و ܦܫܘܛ ܐܩܠܘܟ ܩܕܪܐ ܕܦܪܣܬܘܟ (بشوط أقلوخ قدرا دبرستوخ) ، وترجمتــها : أبسط رجلك على قدر فراشك ...الخ

الاحتفال في الفرح والحزن

تقتصر الاحتفالات الدينية والدنيوية على فترات قصيرة، يرافقها أحيانا وخصوصا في حفلات الزواج ضربات الطبل والمزمار. بينما أيام زمان لم تكن الامور تجري هكذا. ففي بداية القرن وحتى بدايــــة الســـبعينات، كــانت الإحتفالات تستغرق أياما عديدة، إذ توزع صبغة الحنة على أهل القرية جميعا قبل يوم من الإحتفال، وفي يوم الاحتفال وبعد الانتهاء من المراسيم الكنســية البهيجة، تركب العروس على فرس وتتجول حول القرية بعد أن تكون قــد ارتدت الملابس الزاهية مثل (جارعلي) ومنديلا من (الململـــل) تغطــي بــه وجهها، وهي تتزين بالحلي الذهبية والفضية (كالشيري) وكرومي (أي سوار وملوي من الفضة ، وكردانا من ذهب أو فضة للرقبة ، وصورة فضية لامنــا

مريم ، وحزام حول الظهر والبطن ، أما رأسها فـــيزين بفرنتيـــات مرتبطـــة بالبوشية). وهذه الزينة تعتمد على الحالة الاقتصاديـــة للفتـــاة وعروســـها بالطبع. ثم يزور العريس والعروس الأديرة والمزارات القريبة للتبرك ..وعندما كانت العروس تدخل بيت الزوجية ، كان هناك من يقوم بكسر الجرة فـوق رأس العروس لأجل إبعاد الحسد عنها، ثم يذبح خروف لتعبر فوق دمه لأجل إبعاد الشر ، ويقدم أهل العروس لها صباحا(الصبحية)؛ الزبيب أو التمـــر الممزوج بالبيض بعد قليه بالدهن الحر.

لقد كان الزواج ختام مرحلة من الود، أو العشق، أو الاختيار الناضج لشريك الحياة، وبداية مرحلة جديدة من الحياة الخصبة، وبعد العـــرس يتذكـــر العريس كلماته التي قد يكون قد قالها وهو يتطلع إلى حبيبته :

(ولا توتا لستار مشرشيثا أقلاثاح خواري

وما كشكليلا خلخالي

(ܘܠܐ ܬܘܬܐ ܠܣܬܪܐ ܡܫܪܫܝܬܐ ܐܩܠܬܐܚ ܚܘܪܐ

ܘܡܐ ܟܫܟܠܝܠܐ ܚܠܚܠܐ)

ومن الجدير بالذكر ما لبنت العم وإبن العم دور في زواج الأقـــارب ، وتأثير لا شك فيه ، ودور آخر للمهر (أو البديل النقدي) عن قيمة الفتـــاة !!! حيث يتسلمه ولي أمرها ، وهو مبلغ غير محدد ولكنه صغير ورمزي نوعـــا مـــا وحسب إتفاق الطرفين .

أما بخصوص مواساة ذوي الميت، فالأمور لا زالت كمـــا كـــانت، إذ يرافق الناس أهل الميت منذ خروجه من بيته وعبر الصلوات الطقسية ومواراتـــه التراب ومواساة أهل الفقيد لثلاثة أيام.

٤- ٦ الزيارات الراعوية

زار القرية العديد من المسؤولين في الدولة؛ والبطاركة الكلدان؛ رؤساء الكنيسة الكلدانية، ومطران أبرشية القوش بعد إلحاق خورنة مـــار كوركيـــس

بأبرشيته؛ مرارا كثيرة؛ ولمناسبات عديدة كالتهنئة بالأعياد، وللإطـلاع علـى أحوال المؤمنين، و(لجمع(الريشيثا والكويشا) ܪܫܝܬܐ ܘܟܘܝܫܐ للرئاسة الكنسية، وهي مبالغ مالية، أو محاصيل زراعية يتبرع بها المؤمنون للكنيسة طوعا كتذكار لضريبة الرأس عن الذكور وهي تقليد قديم). إن بعض هذه الزيارات تم توثيقه، والآخر لا نعلم به، وأدناه تواريخ بعض هذه الزيارات :-

- زيارة مثلث الرحمة البطريرك مار يوسف أودو ضمن جولته الراعوية بتاريخ ٢٥ آب ١٨٦٧، لمدة يوم واحد. ونعتقد أنه زارها يوم ٣٠ آب .



مار يوسف آل معروف+١٧١٢





مار يوسف اودو +١٨٧٨

- كما زار القرية مثلث الرحمة البطريرك مار عمانوئيل الثاني سنة ١٩٢٣.
- وفي ٨ تشرين الأول من سنة ١٩٥١، زار القرية مثلث الرحمة البطريرك مار يوسف السابع غنيمة ضمن جولة له في قرى الموصل.
- اهتم مثلث الرحمة البطريرك مار بولس الثاني شيخو بنقل أبناء قرية أصن الى باقوفا سنة ١٩٦١، وقد زارها أيضا غبطة أبينا البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٥، ضمن جولة في القرى أيضا .



مار عمانوئيل الثاني +١٩٤٧



مار بولس شيخو+١٩٨٩

كانت القرية محطة زيارة كل مسؤول في الدولة وفي الكنيسة يتوجه في طريقه لزيارة سلسلة القرى الواقعة بين قضاء عين سفني (الشيخان) وناحية القوش . وقديماً كان المسؤول الكنسي يُستقبل بالأهازيج والإحتفالات الشعبية العفوية والبسيطة، حيث كانت تجرى سابقاً الألعاب أمامه كسباق الخيل مثلاً.



مار روفائيل الأول بيداويد

٤- ٧ المختار

كان للقرية ولازال؛ وكحال كل القرى؛ "مختار" يختاره أهل القرية ليسهر على رعايتها، ولأجل أن يكون واجهة تعكس حالها في الأفراح والأحزان، ويمثلها في الاجتماعات المهمة سواء أكان ذلك في القضاء أم في المحافظة، ولتقديم الاقتراحات لتطوير القرية وفض النزاعات بين العائلات أو مع القرى المجاورة، وإستقبال الضيوف المهمين، والسهر على كل ما يخص الحياة عموماً، وعادة يختار

شخصاً كبيراً بالعمر وذا حكمة وفطنة وإيمان قوي. وفي بداية ومنتصف القـــرن العشرين كان للمختار شخص يساعده يسمى الأمام.

لا يسعنا ذكر أسماء كل المختارين لفقدان السجلات القديمة وشــــحة المصادر الحديثة، ولكن نستطيع ذكر أسماء البعض منهم رحمهم الله وحسب القدم وحتى آخر مختار أطال الله في عمره:-

الاسم	الفترة المتوقعة
١.منصور ياقو +	سنة ١٩١١
٢.ياقو منصور+	سنة ١٩١٨
٣.الشماس مروكي القس+	سنة ١٩٢٣
٤.هرمز حنا آل عيسى+	سنة١٩٤٠
٥.داود ياقو ال دشتو+	سنة ١٩٤٥
٦.كوركيس هرمز +	سنة ١٩٥٠
٧.سليم كوذي +	سنة ١٩٥٥
٨ .يونان منصور +	سنة ١٩٦٠-١٩٧٠
٩.عطية كوركيس آل نانو+	فترة السبعينات والثمانينات
١٠ متي ياقو ميخائيل	التسعينات وحتى الآن

٤- ٨ عائلات القرية وانسابها

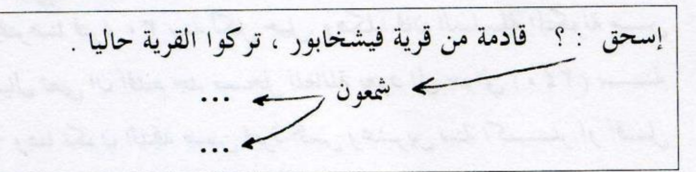
عندما قمنا بجرد عائلات القرية، ومتابعـــة جذورهـــا وفـــق تواريـــخ الولادات المثبتة رسمياً، والأخبار المستقاة من المقابلات مع شيوخ القرية، تبين لنا ان هناك حوالي ٣١ عائلة، أغلبها مهاجرة من القرى المجاورة والبعيدة، ولم نتمكن من معرفة سوى أسماء أبناء الجيل الثامن لبعض العائلات ولكن البعض الآخر تبين أن هجرهم إلى القرية تمت قبل ١٠٠ سنة فقط.والبعض هاجر إلى القرية مع مطلع القرن التاسع عشر .

(لقد إفترضنا فترة ٣٠ سنة لكل جيل، وهكذا فان السلسلة المتكونة من ثمانية أجيال تعني ان أقدم جد مسجل للعائلة يعود إلى حوالي (٢٤٠) سنة خلت – وهنا تكون الدقة ضمن فترة خمس وعشرين سنة اكثر أو أقل تقريباً–، أي إلى فترة السلام الحاصل في المنطقة بعد إندحار الغزو الفارسي سنة ١٧٤٣م)

ونعتقد أنه لا توجد سوى ثلاث أو أربع عائلات إستقرت منذ منتصف القرن السابع عشر والثامن عشر .وهذا يعني إن سكان القرية قد عانوا من هجرات عديدة من وإلى القرية كلما كان الغزاة يهجمون عليهم، وأخيراً حصل الاستقرار بعد الحرب العالمية الأولى. وهكذا نستنتج انه تم تدمير القرية عدة مرات في تلك الفترات، ولم يثبت فيها سوى بعض العائلات التي لم يتجاوز عددها عدد أصابع اليد؛ والتي رجعت بعد إنتهاء الحصار الجائر على الموصل. ومن الجدير بالذكر هنا إن الكثير من العائلات كانت قد هاجرت إلى مدينة الموصل بعد نداء حاكم الموصل آنذاك (حسين باشا الجليلي)، لعلمه بأن نادر شاه سيدمر كل قرية في طريقه بعد سماعهم ما حصل في كركوك وغيرها.

وقد قمنا بجرد أسماء العائلات مع الإشارة إلى ما تم الحصول عليه من معلومات بعد الاتصال بالمعمرين في القرية وخارجها، والاطلاع على سجلات الكنيسة والحوليات المتوفرة في أرشيف البطريركية الكلدانية، والتأكد من بعض علامات القرابة، مثل كون الأراضي الزراعية متجاورة، والبيوت متلاصقة أباً عن جد، وقد عملنا جرداً عاماً لكل عائلة، وأدناه تسلسل الولادات لكل عائلة وللمتوفين من الذكور فقط (عدا حالات خاصة للضرورة) وحسب الحروف الأبجدية مع ملاحظة اننا أشرنا بعلامة الاستفهام لما قد لايكون مؤكداً ، وكذلك أشرنا بثلاثة نقاط للأحياء :–

إسحق : ؟ قادمة من قرية فيشخابور ، تركوا القرية حاليا .



أوجين (مروكي) : قدمت من قرية باطنايا ، ويعتقد ان لهم صلة قرابة مع بيت شوكا في قرية باطنايا

شعيا ← منصور ← كره بيت ← ... ...

شعيا ← ... ...

يونان ← ... ...

(شمعون) ← فريد ← ...

... ...

كوركيس ← خيا

توما ← ايشو

عبدالله ← كوركيس

...

حنا ← +يعقوب (مطران)+

هرمز ← شاهدوست ...

بطرس ← (زيا) ← سمير ← ...

...

...

... (... ، ...)

نعمان ← حنا

اوجين ← كريم ← ...

جرجيس ← ...

باتا : عائلة متكونة من أب وثلاثة أخوة قدموا من شمال الوطـــن في القـــرن التاسع عشر ، أستقر أحدهم في بغداد والآخر في تلكيف والثالث في باقوفا

هرمز (أستقر في تلكيف ، ومن أحفاده القس نجيب بطرس ككو +١٩٩٦ *)

اسطيفان (باقوفا) ← منصور ← سامي

...

...

(لهرمز واسطيفان أخ آخر مجهول الأسم والمصير)

* القس أعلاه من مواليد تلكيف ١٩٣٩ ،وقد رسم كاهنا سنة ١٩٦٥ .

بتو :؟ (تومانا) ← توما ← ...

شمعون /

(هرمز) هريمز / (شمامة)

يوسف ← شعيا ← حنا ← ...

صليوو ← ...

...

...

عناز : ؟ ← خيا ← هرمز /

بيي ← ...

... ...

منصور ← هرمز (زورا) ← نعمو ← ... ...

... ...

زورا : ؟ ← كوركيس

هرمز ← نعيم ← ... ...

... ← ... ←

شمعون (شموكا) ← يوسف ← اسكندر + ؟

نعمو ← عزيز ....

جورج ...

...

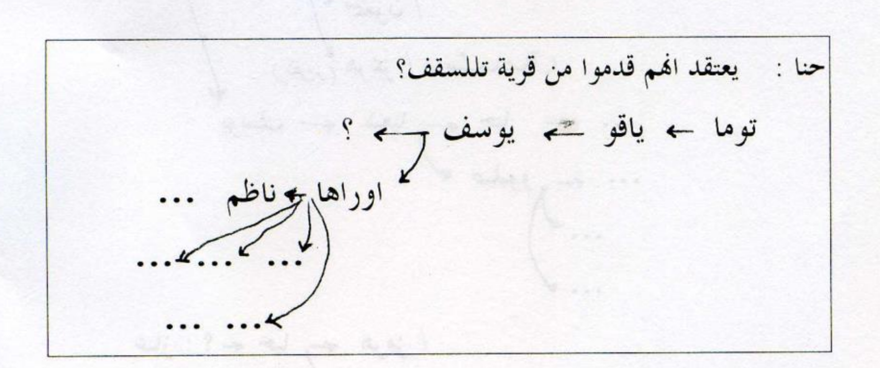
بولس : ؟ ← كوركيس ← داود ← بطرس ...

...

...

ججو بولا : ؟ ، غادرت القرية في بداية القرن

حنا : يعتقد انهم قدموا من قرية تللسقف؟

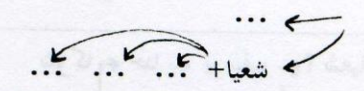


عائلة حنا : قدمت من قرية كركتا بتركيا اثناء الحرب العالمية الاولى ، بينما اقاربه سكنوا قرية ديربون وقره وله :

حنا ← هرمز ← ... (...)

...

شاكر+



سكا : عائلة قدمت من تركيا ويسمون انفسهم بالجلوايي ، وقد تركوا القرية حاليا

هرمز ؟ ← نوري ← مارو ← - - -

مراد/

توما ← كوركيس ← توما ...

... ...

خيا ← نجيب ← رعد ...

خليل ... ...

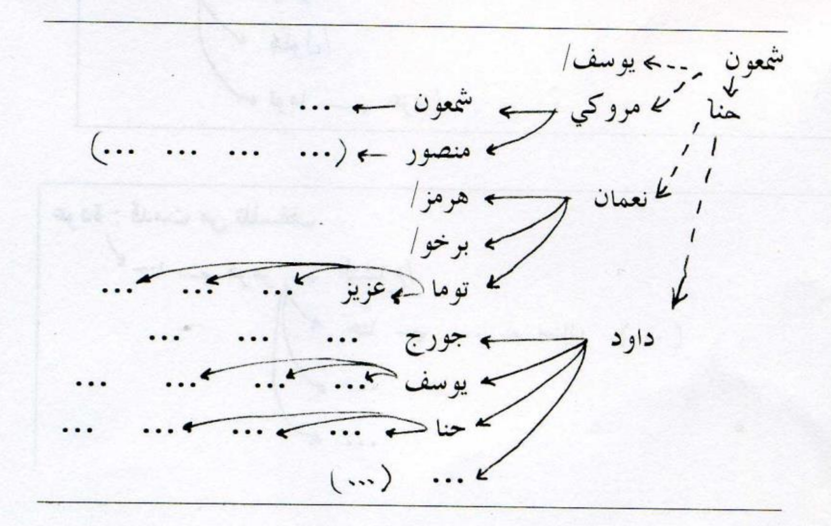
سولاقا : قادمة من قرية كرماوة شمال قرية باقوفا

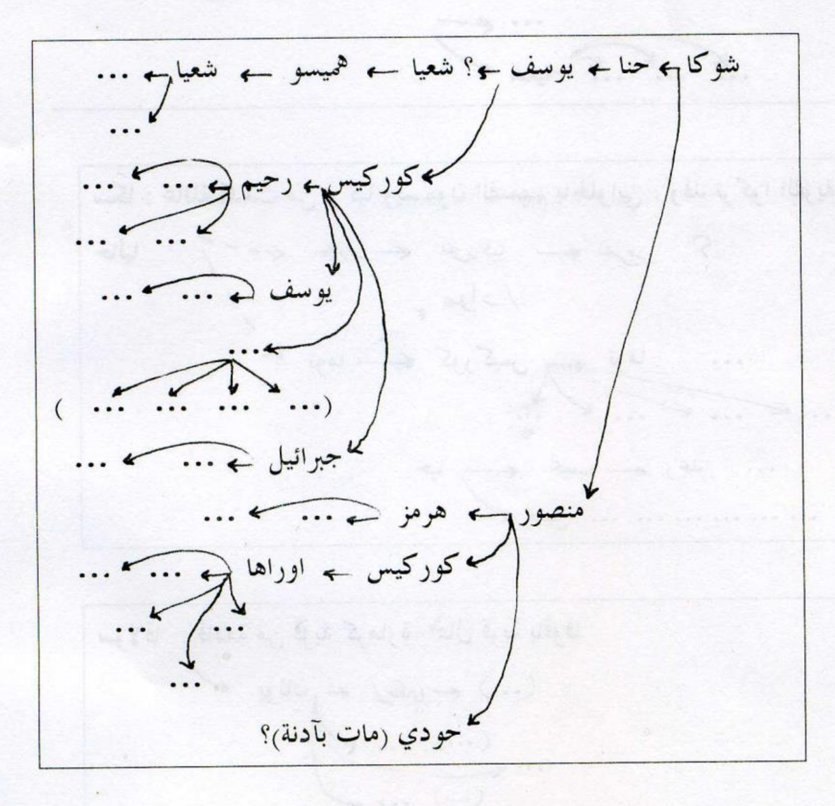
يونان ← زكي ← (...)

... (...)

...

... (...)





عنانا : ؟ ← برخو/
بهلول/
توما ← عزيز/

عودة : قدمت من تللسقف
حنا ← هرمز ← اليشاع/
حنا ← ... ← سنان (...)
...
...

...

عيسى : آل عجم

فرنسيس (قس) منصور ← هرمز (قس) مروكي

← جبرائيل ← هرمز ← (سعوة)

عيسى ← غالب

...

... ...

بطرس ... ...

... ...

توما ← فرنسي

... رياض

منصور

... ...

ججو ← هنام /

داود (قس) /

يوسف ← ايليا ← شمعون

...

...

...

...

...

...

لطيف ← ...

... (...)

روفائيل ← حنا ← هرمز ← يوسف ← حسيب /

...

كوركيس ← ابراهيم ← ... ...

... (... ...)

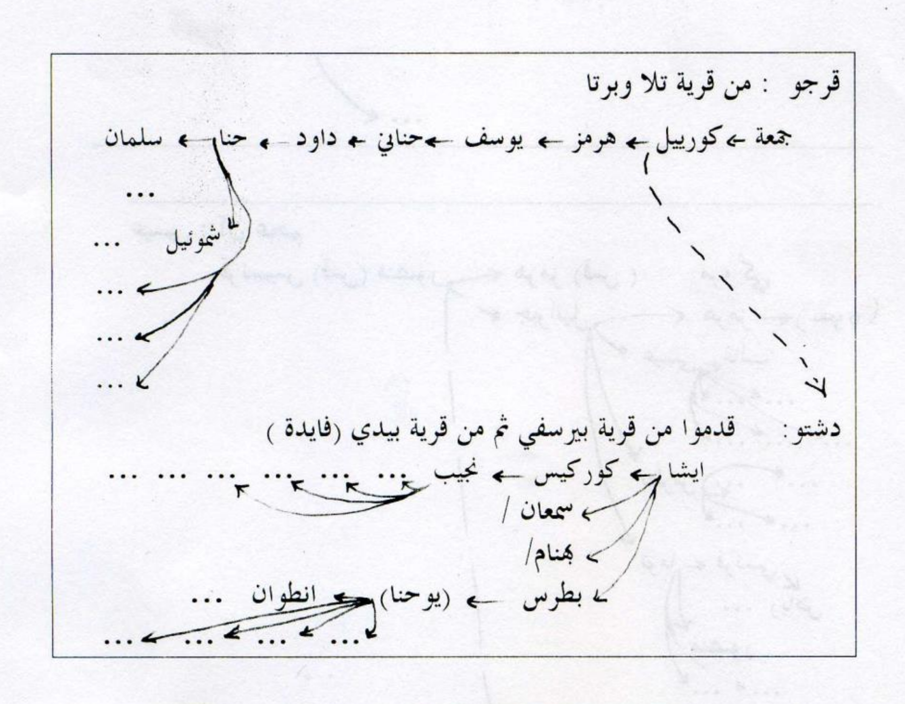
بولص

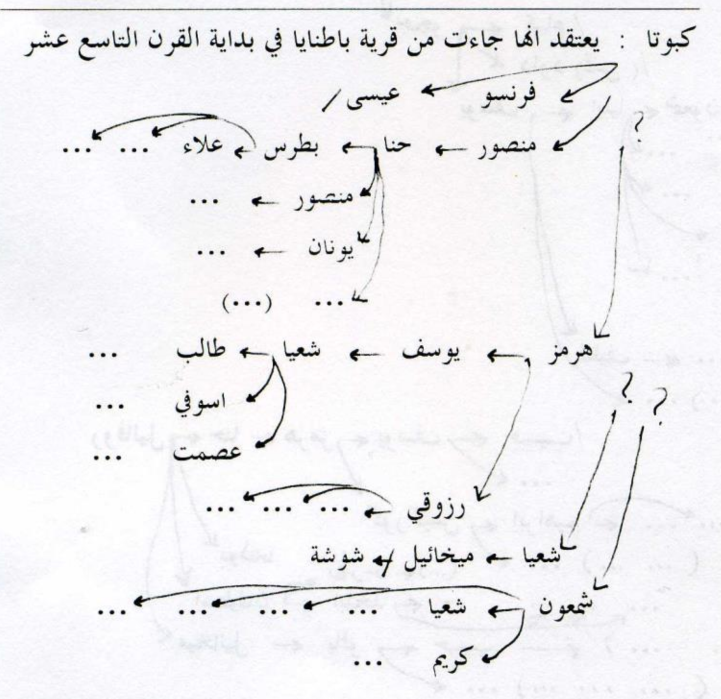
بطرس ← (...)

اسطيفان ← ابلحد ← ... ...

ميخائيل ← ياقو ← حبيب ← (... ...)

... (... ... ...)


قرجو : من قرية تلا وبرتا
جمعة ← كوربيل ← هرمز ← يوسف ← حناني ← داود ← حنا ← سلمان
شموئيل
دشتو: قدموا من قرية بيرسفي ثم من قرية بيدي (فايدة)
ايشا ← كوركيس ← نجيب
سمعان /
بهنام/
بطرس ← (يوحنا) ← انطوان


كبوتا : يعتقد الها جاءت من قرية باطنايا في بداية القرن التاسع عشر
فرنسو ← عيسى /
منصور ← حنا ← بطرس ← علاء
منصور
يونان
هرمز ← يوسف ← شعيا ← طالب
اسوفي
عصمت
رزوقي
شعيا ← ميخائيل ← شوشة
شمعون ← شعيا
كريم

شمعون ← كبوتا ← واصف ← ...

ابلحد ← كوركيس ← ألطون (... ... ...)

... (...)

... (...)

؟ ← صادق ← نعمو ← ... ...

... ...

داود ← ...

كلعو : ؟ ← توما ← مروكي ← ياقو (راهب)

هرمز

كوركيس

اسطيفان (قس راهب)

منصور ← شمعون (قس راهب)

بطرس ← عكوبي (... ...)

جبرائيل ← صبري ← ...

نوح ← سامي

... ...

مروكي ← منصور

... ...

يوسف ← سمير ← ...

... ...

هرمز ← حنا ← ...

ججو ← آدم ← ... (...)

... ...

عبد الأحد ← ...

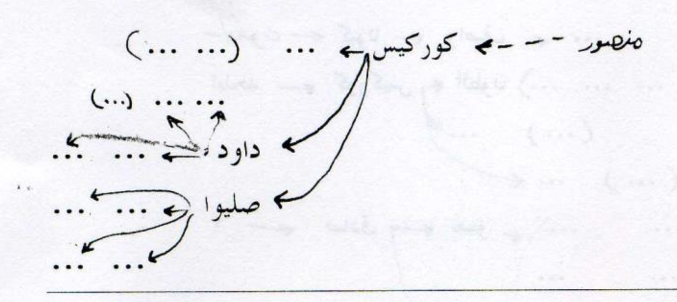
... ...

... (...)

... (...)

... (...)

... ...



كلندوس : جاءوا من قرية بيرسفي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

مروكي

هرمز ← حنا ← لويس ... ...

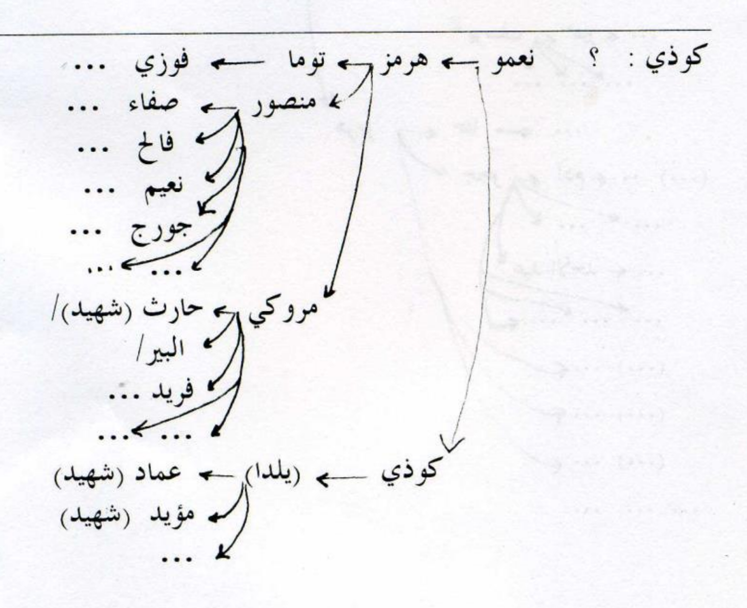
يوسف ← خيري ... ...

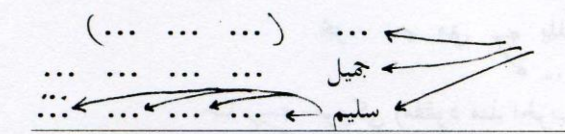
...

... (...)

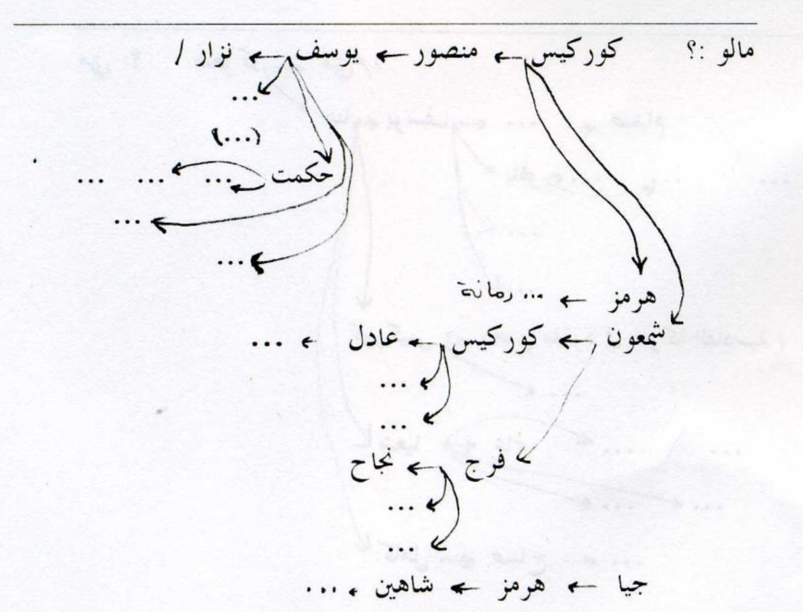
... (... ...)

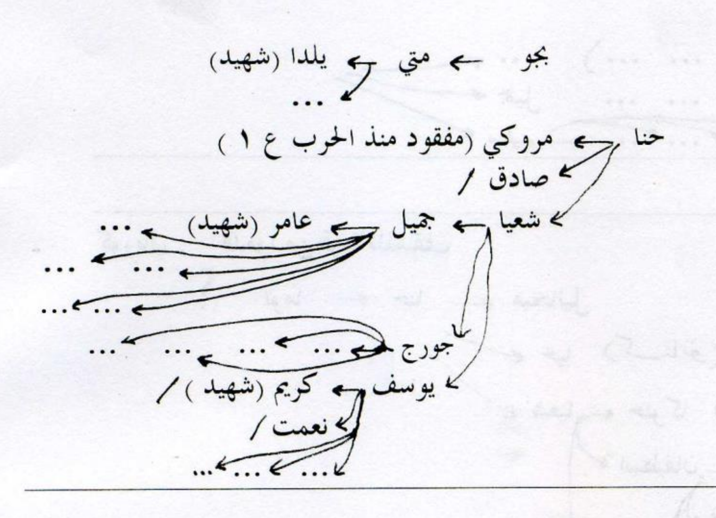
...



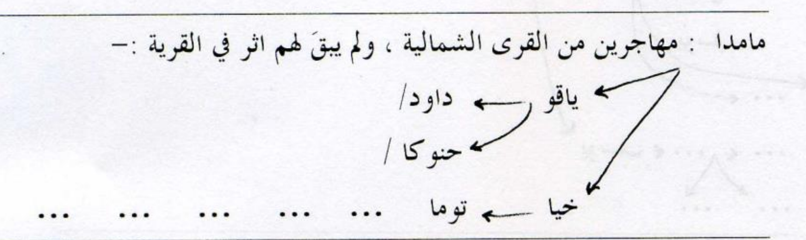


كوريال : قدموا من قرية تللسقف

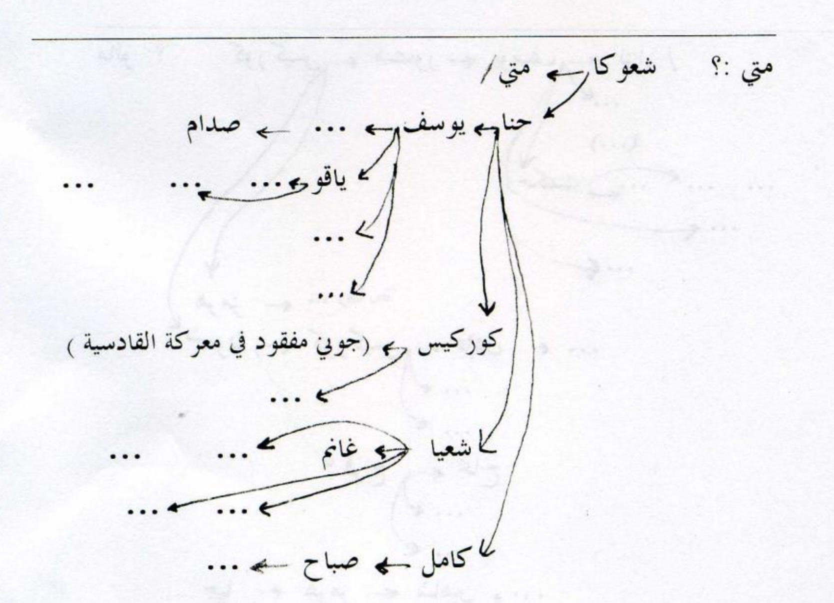


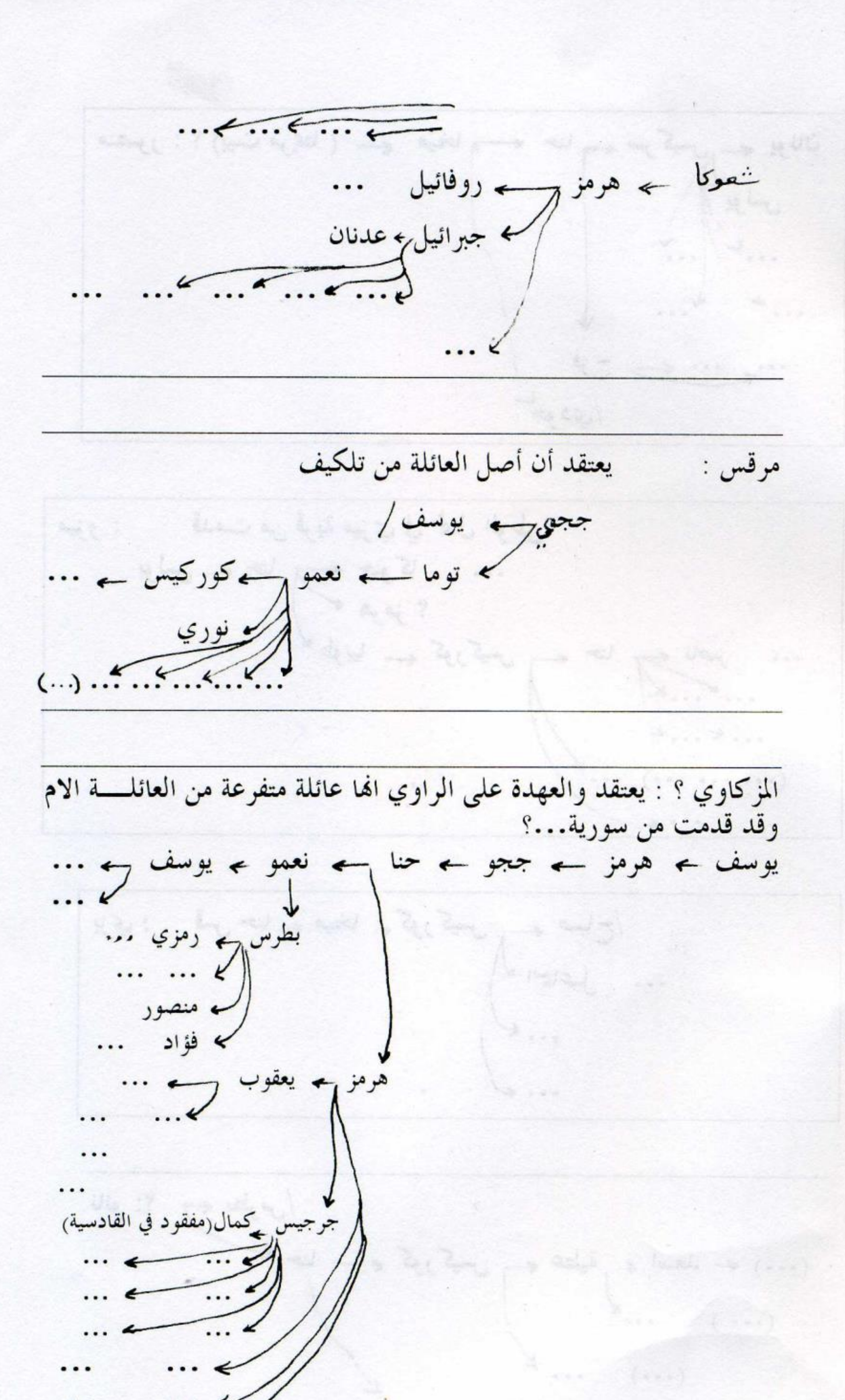


مامدا : مهاجرين من القرى الشمالية ، ولم يبقَ لهم اثر في القرية :-



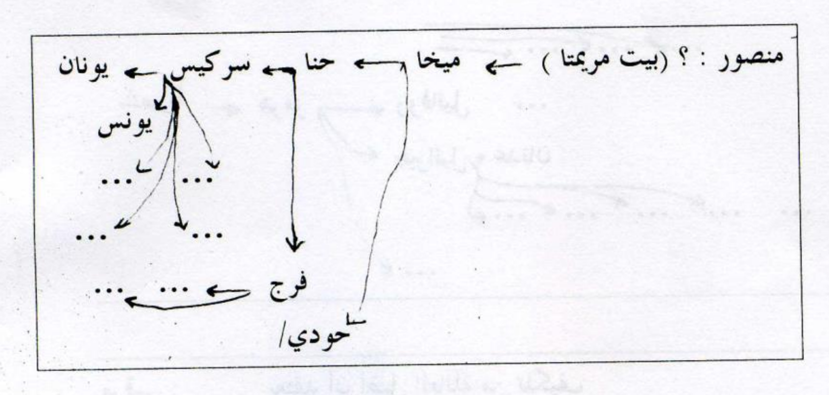
متي :؟

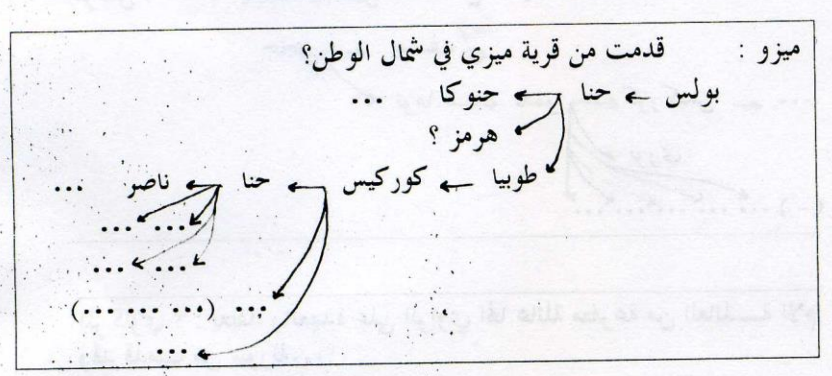


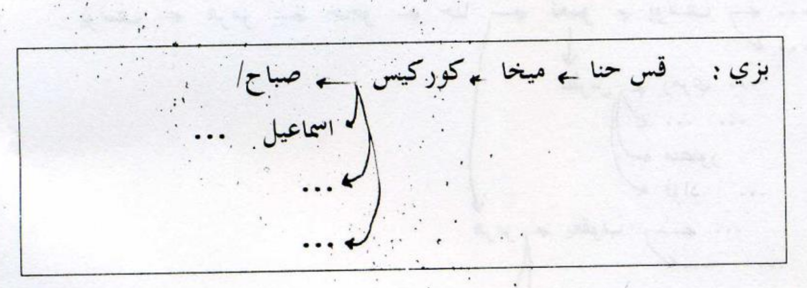


مرقس : يعتقد أن أصل العائلة من تلكيف

المزكاوي ؟ : يعتقد والعهدة على الراوي انها عائلة متفرعة من العائلة الام وقد قدمت من سورية...؟





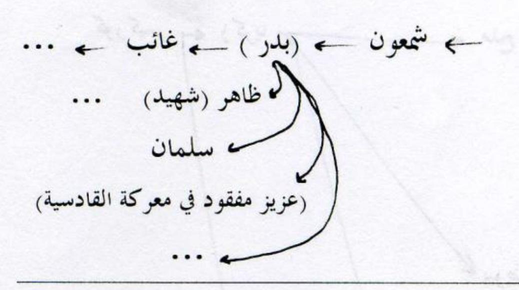


نانو :؟ ← بطرس/

حنا ← كوركيس ← عطية ← اسعد ← (...)

... (...)

... (...)



نوفل : ؟ ← داود

(جلو)؟ كوركيس ← حنا ← شعو ← ججو ← هرمز ← ... ...

... ...

...

كوركيس

داود ← هرمز ← داود ← (نوفل)

عمار ...

... ...

... ...

نوفل (بريجو ... غزالة ...)

ميخائيل ← عزيز/

يوسف/

روفائيل

؟ زكريا ← نعمان ← كوركيس ← نعيم/

البير

...

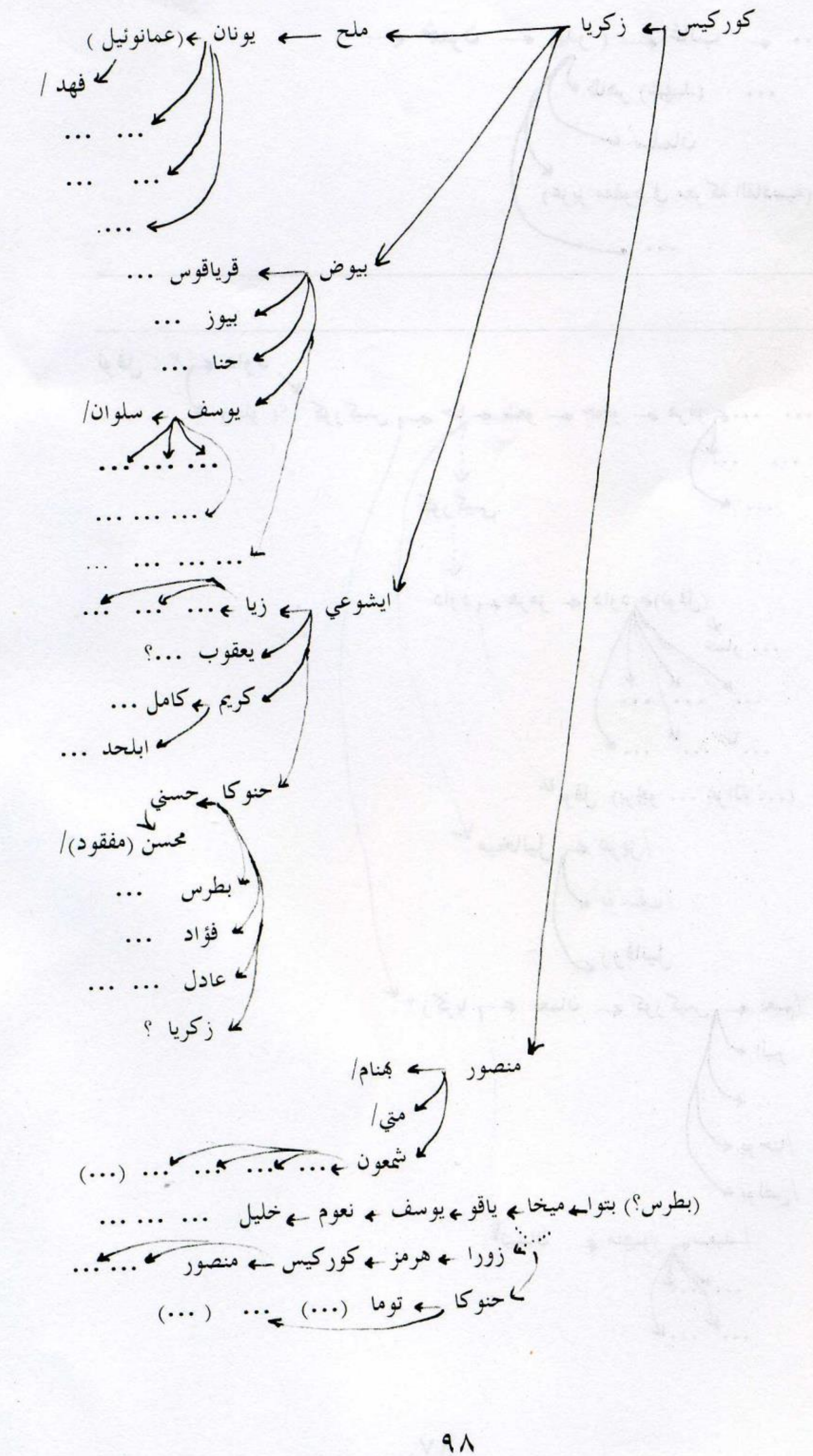
يوحنا/

بولص/

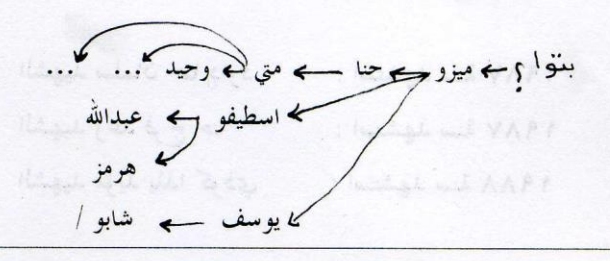
نيسان ← منصور ← سعيد /

... ...

... ...



كوركيس
زكريا
ملح
يونان
(عمانوئيل)
فهد /
بيوض
قرياقوس ...
بيوز ...
حنا ...
يوسف
سلوان/
ايشوعي
زيا
يعقوب ...؟
كريم
كامل ...
ابلحد ...
حنوكا
حسني
محسن (مفقود)/
بطرس ...
فؤاد ...
عادل ... ...
زكريا ؟
منصور
بهنام/
متي/
شمعون
(بطرس؟) بتوا
ميخا
ياقو
يوسف
نعوم
خليل
زورا
هرمز
كوركيس
منصور
حنوكا
توما



إضافة إلى العائلات أعلاه، هناك الكثير ممن قدمت من المناطق المجاورة ثم سرعان ما تركت القرية نهائيا.

٤- ٩ الدفاع عن الوطن

وهبت القرية خلال الحرب العراقية الإيرانية والهجوم الثلاثيني على قطرنا العزيز؛ العديد من الشهداء والأسرى والمفقودين لأجل المساهمة الفعالة في الحفاظ على إستقلال وسلامة الوطن. ولأجل تخليد ذكرى شهدائنا الأبرار. نورد في ما يأتي أسماء بعضهم علما أننا أوردنا أسماء بعض المفقودين شجرة العائلة :-

١. الشهيد صباح كوركيس ميخا بزي : استشهد سنة ١٩٨٠
٢. الشهيد فريد شمعون منصور : استشهد سنة ١٩٨١
٣. الشهيد حارث مروكي هرمز : استشهد سنة ١٩٨١
٤. الشهيد يلده متي بجو : استشهد سنة ١٩٨٢
٥. الشهيد رياض فرنسي توما : استشهد سنة ١٩٨٦
٦. الشهيد عامر جميل شعيا : استشهد سنة ١٩٨٦
٧. الشهيد كريم يوسف شعيا : استشهد سنة ١٩٨٦
٨. الشهيد يوحنا كوركيس نعمان : استشهد سنة ١٩٨٧
٩. الشهيد كوركيس نعمو توما : استشهد سنة ١٩٨٧
١٠. الشهيد فاضل يوسف كبوتا : استشهد سنة ١٩٨٧
١١. الشهيد ظاهر بدر شمعون : استشهد سنة ١٩٨٧
١٢. الشهيد عماد يلدا كوذي : استشهد سنة ١٩٨٧

١٣. الشهيد سلمان حنا داود : استشهد سنة ١٩٨٧
١٤. الشهيد رعد فرج حنا : استشهد سنة ١٩٨٧
١٥. الشهيد مؤيد يلدا كوذي : استشهد سنة ١٩٨٨

٤- ١٠ الهجرة

تقتصر أسباب الهجرة في البداية على الضرورات الاجتماعية والاقتصادية، أي عدم مقدرة الأرض على إعالة الأجيال الجديدة، ثم بدأت تظهر أسباب جديدة، منها نتائج الحروب والغزوات عبر التاريخ، ومن أبرزها في القرن الماضي: الحرب العالمية الأولى، والفرق الكبير السائد بين المدينة والريف بعد النهضة التي شهدها محافظات القطر.

إضافة إلى الجوانب أعلاه، هناك الاهتمام الأكبر في المدينة بالجانب العلمي والصحي والذي لا يتوفر في القرى عملياً، لذا استمر نزيف الهجرة المؤلم حتى اليوم ، خصوصا بعد هول الحصار الظالم المفروض على البلد.

إن الهجرة حالة اجتماعية مستمرة منذ أن بدأت الجماعات البشرية بالتكاثر والتنافس لأجل الحصول على مصادر العيش المختلفة، وبسبب الحوادث واختلاف الظروف والأحوال، لذلك لا نستطيع القول إن الهجرة بدأت منذ وقت معين، لكنها تزداد دائما وقت الحروب وخصوصا العالمية حيث تخلف الاعتداءات الخارجية؛ البؤس، والشقاء، والفقر الذي يولد الشر أحيانا.

ومن الشرور التي عاشتها القرية؛ هجوم اللصوص وقطاع الطرق الذين وصل عددهم أحياناً – حسب قول أحد المعمرين – إلى خمسين لصاً في الليلة الواحدة .والذين بسبب الجوع كانت غارهم تبدأ بتنور البيت لأجل تناول ما تحتويه البستوكة من طعام ينتظره أفراد العائلة في صباح اليوم التالي ! . وقد اضطر العديد من الناس إلى حفر كهوف اسفل الدار وطلائها بالقير لأجل خزن الخبز والدهن خوفا من قدوم مواسم الجفاف وهلاك المواشي بسبب شحة المحاصيل، ولإبعادها عن متناول أيدي اللصوص.

ومن الجدير بالذكر التقليد المتواتر لبعض العائلات في البحث عن الكلأ أيام شحة سقوط المطر ، حيث كانت ترحل مؤقتا الى المناطق الزراعية المجـــاورة للقرية لأجل توفير الغذاء للماشية خصوصا في فصل الربيع ، وعندما يتحـــدث المعمرين عن هذه الأيام يذكرون كلمات تشير الى مناطق الكلأ مثل (بانـــــاي ، سندانة ...الخ)

كان الفراق الناتج بسبب الهجرة صعبا كما هو اليوم ودائما، فعندمـــا كان يضطر أحدهم إلى السفر إلى بغداد في بداية القرن، كان بقية أفراد عائلتـــه يبكي بسبب السفر لطول فترته التي تستغرق في الذهاب حـــوالي الأســـبوعين، ولإحتمال الفراق الأبدي بسبب اللصوص والظروف الجوية السيئة ولاســـباب أخرى، إذ كان المسافر يستخدم عند سفره إلى بغداد النقل النـــهري بواســـطة الكلك للذهاب بعد وصوله الموصل، وحتى سامراء، والسير على الاقدام أو على ظهر الحيوانات في الاياب. وكثيرا ما فقد الناس أحباءهم بسبب الغرق في منطقة العواية قرب مدينة تكريت بسبب اهتزاز الكلك أو انقلابه .ومن الجدير بـالذكر إن أول مركبة(سيارة) دخلت القرية كانت سنة ١٩١٨.

يبلغ عدد المهاجرين من باقوفا أضعاف عدد ســـكانها اليـــوم، حيـــث ينتشرون في العاصمة ومختلف المحافظات واقطار العالم. إضافة إلى النازحين عـــبر الاجيال الماضية إلى القرى والقصبات المجاورة (١)، كتللسقف وباطنايا وتلكيـف والقوش (يذكر كتاب بلدة تلكيف ان عائلة في تلكيف تحمل لقب آل ككـــــو شذايا قد نزحت إليها من باقوفا وكان جدهم الاول يدعى سكا طورايـــا . وان عائلة آل اسك وجدهم زخريا ١٨٩٥م قد نزح اليها من باقوفا أيضا وله أبنـــاء شوشي بريختا، وافوكا، ونمر، وكونينا، وخسلا. وان آل صاروكي وجدهم ككو نزح من قرية باقوفا ايضا)

يبدو من نتائج البحث؛ إن معدل الهجرة من القرية هو ثلاث عـائلات سنويا، أي ان هناك هجرة للعائلات تعادل عدد عائلات القرية حاليا، كل ربـع قرن تقريبا !.

ينتشر أهل القرية اليوم في كل قارات العالم، وفي أقطار منـها: الاردن، اليونان، النمسا، الولايات المتحدة، استراليا، تركيا، كندا، هولندا، الدانمـرك، سويسرا، لبنان،سورية ،ليبيا، ايران، اسبانيا، انكلترة، المانيا، السويد ...الخ

٤- ١١ من حوليات القرية

يجدر بنا للأمانة التاريخية، أن نشير إلى بعض التواريخ الحديثة، والـتي عاشتها القرية بحلوها ومرها، ونترك الامر للقاريء العزيز كي يتأمل ويستخلص العبر:-

* قام في سنة ١٨٨٣/٨/٢٠، ثلاثة من أهل القرية بقتل بغلة احد ابناء القرية بواسطة ضربها بالحجر ، مما اقتضى رفع الشكوى إلى البطريركية

- رسم المطران مار ايليا ملوس في سنة ١٨٨٣/٩/٧، يسوف منصور بتو من باقوفا، وزخريا حنكو من تللسقف كاهنين. ولكنهما يرغمان علـى إعلان التوبة ويعودان إلى حالتهما العلمانية.إلا أن الأمور لم تسر بهـذه البساطة، فقد طلب صاحب الدولة (والي باشا) تقريرا حـول التوتـر الحاصل في القرية بسبب المطران ملوس .
- يطلب المشرفون على اعمار دير مار اوراها في سنة ١٨٨٤/١/١٨ مـن الأهالي جمع المساعدات لصيانته.
- في سنة ٢٩/ ١/ ١٨٨٤تم تعيين السيد مروكي ارميا معلما للمدرسة.
- تم تجهيز مدرسة القرية بتاريخ ١٨٨٤/٥/٨ : بكتب جلبت من بيروت.
- في ١٩١٦/٣/١٦ يطلب الكاهن تفسيحا من أبينا البطريـرك (مـار عمانوئيل الثاني) لأهل القرية كي يأكلوا البياض(أي البيض والحليـب

ومشتقاته...). ويشير إلى العملة العثمانية في ذلك الوقـــت، فكـــانت (الليرة والمجيدية*). ومن الجدير بالذكر إن العملة المتداولة في القرية سنة ١٨٨٣ كانت: (الغرش)، و(نصف غرش)، (والليرة)، وقد تغـــيرت في الربع الاول من القرن العشرين إلى (روبية*)، و(عانة*) و(بيزا*)

- انتشر بتاريخ ١٩١٧/١٢/٢٧في القرية مرض الجدري، وكان من بـين المصابين القس شمعون برواري، وكان كاهناً متزوجاً.وقد توفي بسبب المرض بتاريخ١٩١٨/١/٢: حيث يبدو انه كان كاهناً مهاجراً من شمال المنطقة بسبب نتائج الحرب العالمية الاولى.
- يهاجر بتاريخ ١٩١٨/٣/٢٧ اغلب سكان القرية ولا يبقى فيها سوى المعدمين. وعكس ذلك تصبح القرية مأوى للمهاجرين مـــن الشـــمال. فيسأل القس الراهب شمعون المقر البطريركي: "هل اذهب أنا أيضا ؟ "، وكان الغذاء المتبقي في القرية خبزاً فقط، وبعض الدهن الحيواني المخفـي خلف الكواليس، خوفاً من اللصوص.
- اهتم الناس بتاريخ ١٩٢٤/٦/٢٥ برعاية امرأة مهاجرة مـــن منطقـــة الجزيرة لأسباب مجهولة، وكان اسمها (شرو)
- بتاريخ ١٩٢٩/١١/٣٠: تطلب معارف الموصل من مطرانية الكلـــدان تجهيز شبابيك المدرسة بالزجاج بسبب برودة الجو في موســـم الشـــتاء البارد، وتدفئة الغرف بالفحم!

---

* المجيدي عملة تركية تعادل ١٠٠فلس تقريباً
* الروبية تعادل ٧٥ فلساً
* العانة تعادل ٥ فلوس
* البيزا تعادل فلسان

- كان عدد طلاب التناول الاحتفالي بتاريخ ١٩٣٣/١٠/٧ (١١) طالباً فقط، وهو أول احتفال بالتناول الاول، والذي أشرفت على إقامته الأخت الراهبة (سان بول).
- تم بتاريخ ١٩٤١/٨/٢٣ ترشيح تلاميذ من قرية خروزان للكهنوت ! مما يشير إلى رعاية كاهن القرية لابنائه من القرى المجاورة. وهم (ابن سهدا، وابن رشو، وابن كليانا)
- رفع أهل القرية بتاريخ ١٩٤٣/٨/١ شكوى إلى غبطة أبينا البطريرك ليساعدهم في حل معاناتهم مع قرية مجاورة بسبب تدخلات عشيرة -- --!؟
- تنقسم القرية على نفسها في ١٩٤٣/٨/٩، وتؤجر عشيرتين لتتقوى بهما !.
- كان راتب وكيل الكنيسة في ١٩٤٤/١١/١٠ يساوي عشرة دنانير في السنة.
- كانت اجور الدفنة في باحة الكنيسة بتاريخ ١٩٤٥/١/٢١ عشرة دنانير .
- يقوم احد ابناء القرية في ١٩٤٧/٩/٦ بضرب أحد الأشخاص على رأسه وهو جالس على حماره، فترفع القضية إلى البطريركية بواسطة كاهنها الاب ميخائيل كني.
- بتاريخ ١٩٤٩/٤/٢٨ : يطلب القس ميخائيل الموافقة على أن يقدس مرتين يوم الأحد لأجل ان لا تحضر كل العائلة إلى الكنيسة معاً خشية مداهمة البيت من قبل اللصوص.
- بتاريخ ١٩٥٢/٤/١٣ : يقوم القس ميخائيل بتسييج ساحة المدرسة لتسع ٢٠٠ طالب ابتدائية، وذلك بناءً على طلب المطران اسطيفان كجو.

- بتاريخ ١٩٥١/٦/٣٠: رفعت شكوى إلى البطريركية لمعالجة مشكلة صغر المدرسة وهيئتها السيئة،حيث كانت الغرفة تستوعب ٧٥ تلميذا في وقت كان عدد السكان ٦٤٤ نسمة .
- بتاريخ ١٩٥٢/١٢/٢٧: يباشر القس ميخائيل ببناء المدرسة .
- في ١٩٥٣/٣/٣١: وفاة امرأة من القرية مهاجرة إلى الهند في ولاية البنجاب قرب بومباي .
- في ١٩٦١/١٠/١١: هاجر أهل قرية أصن (من قرى قضاء العمادية) الى قرى خط تلكيف-القوش ، وقد لجأت النسبة الغالبة منهم إلى باقوفا باشراف مثلث الرحمة البطريرك مار بولس الثاني شيخو حيث نقلوا من (شرمن) إليها رغم الظروف الصعبة التي أدت إلى وفاة ١٥ طفلا خلال شهر واحد .
- إضافة إلى ما ذكرنا أعلاه ؛ فهناك إشارات مفيدة نذكر منها:

- كانت حسنة القداس سنة ١٨٨٣، (٥) غروش لكل قداس، ثم أصبحت في سنة ١٨٩٤ غرشين لكل قداس، وفي سنة ١٩٣٥ أصبحت أربعين فلسا

- كان الزواج بالقريب إلى الدرجة السابعة في الخط المنحرف، بحاجة إلى تفسيح



صورة (٣٢) : حقول تزهو بسنابل القمح

الفصل الخامس

الحياة الاقتصادية

٥ ــ ١ الزراعة وتربية الحيوانات

تعتبر الزراعة وتربية الحيوانات ؛ المورد الرئيس لاقتصاد القرية، لما تتمتع به من أراض واسعة خصبة صالحة للزراعة، وتؤمن حاجات الحيوانات الغذائية ، كما تم تأمين الماء من خلال الآبار التي حفرت سابقا وبكثرة، لذلك صار لانتاج الأرض والنتاج الحيواني دور كبير في تنمية الدخل العائلي، حيث ان القرية تنتج أشكالا عديدة من المحاصيل الزراعية والحيوانية، أهمها الحنطة والشعير، يليها البقوليات كالحمص والباقلاء والعدس والبطيخ والترعوز، إضافة إلى ما يزرع في الحدائق المنزلية من أشجار الزيتون والتين والخضراوات كالطماطة والبصل والبامية(كان أهل القرية يبيعون البطيخ في الموصل والقرى المجاورة، حيث وقبل وصول السيارة إلى المنطقة، كان الفلاح ينام مع بطيخه في قرية تلكيف (آنذاك) ويبيعها في الموصل مع الفجر).

لقد عاشت القرية أياما كانت تربي ما بين ٣٠٠٠-٤٠٠٠ رأس غنم، و٨٠ رأس بقر إلا أن العدد قد انخفض كثيرا حاليا .

تجتاح الزروع آفات عديدة تؤثر سلبا على حياة أهل القرية، ومنها الحشرات الضارة كالسونة التي تلتهم الحنطة، والجراد الذي يلتهم الشعير حيث تجتمع أربع أو خمس جرادات حول السنبلة لتقضي عليها.ومن الطيور الضارة؛ هناك العصافير الجبلية. أما الفئران والجرذان فهم ضيوف مزعجون ودائمون أينما توجه الفلاح، داخل البيت وفي الحقول . إضافة إلى ما ورد أعلاه فهناك آفة تفحم الحنطة .

ويقوم الفلاحون بمكافحة هذه الآفات بطرق عديدة وبمساعدة الدوائر الزراعية الحكومية من خلال استخدام الرش بالطائرات، أو أجهزة ضخ المبيد

المنقولة بالعجلات أو باليد، أو بنصب الفخاخ، وتخريب أوكار الفئران بالأرجل ...الخ .

كان الفلاح سابقا يزرع نصف الأرض، ويترك النصف الآخر للسنة القادمة، .فيبدأ ببذر البذور المختلفة، وحسب موسم كل بذرة، ولكن الفترة المهمة هي الممتدة بين شهري تشرين الثاني ومنتصف كانون الثاني، بينما يكون موسم زراعة البقوليات في شهري شباط واذار .

كانت الزراعة تتم بطرق بدائية ، باستعمال المحراث الذي تجره الحيوانات كالثور أو الحمار أو البغل، وذلك من فجر النهار وحتى المساء، وبسبب المساحة الزراعية الكبيرة ،وشحة السماد سابقا، كان الفلاح يترك نصف الأرض بدون فلاحة إلى السنة المقبلة .

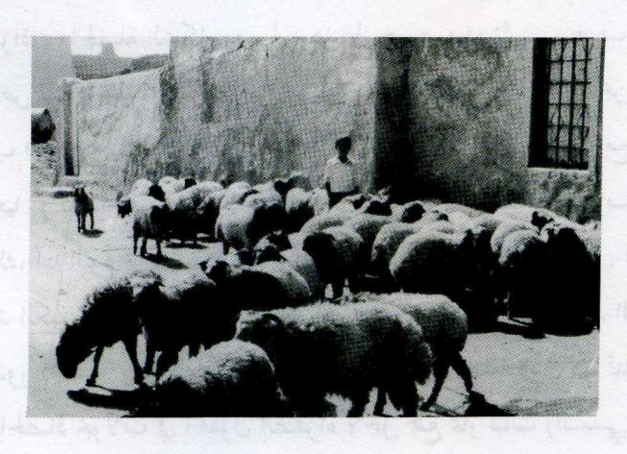
أما بالنسبة للحصاد فإلى مطلع الستينات كان يتم يدويا وبتعب شديد، باستعمال المنجل، ثم كان ينقل إلى بيادر القرية بواسطة آلة تسمى (شخر ܫܚܪܐ) يثبت فوق الدابة، حيث كان نقل المحاصيل من المناطق المختلفة يستغرق شهرا تقريبا وذلك لأجل جمع القش الذي يدخل كمادة غذائية للحيوانات ومادة أولية في بعض الصناعات البسيطة. وبعد ذلك كان المحصول يسحق بواسطة الحيوانات والآلات اليدوية البسيطة الخاصة بتصفية المحصول (كالمذراة) والجميلة الشكل ومن أبرزها الجرجر ܓܪܓܪܐ المسحوب بالدابة، والخاص بسحق السنابل وسيقانها .ثم يأتي دور المذراة لفرز الحبوب عن التبن أثناء هبوب الرياح حيث يكوم التبن بشكل كتل هرمية تدخل إلى البيت مع الحبوب تدريجيا. وكان المحصول معرضا لخطر الحريق، إذ لا تخلو سنة من حريق هنا وهناك، أما اليوم فيتم استخدام المكننة الزراعية (الحاصدة والتركتر) التي وفرت الجهد الكبير للفلاحين لسرعتها الفائقة . ووفرت الدولة السماد الكيماوي والبذور المحسنة. ومن العادات الجميلة ذات المردود الاقتصادي هو قيام النساء بعد الحصاد بجولات في الحقول الصفراء لأجل جمع ثمار نبات (السسي) ليكون

كرزاً يؤكل للتسلية وقت الراحة فكانت تشاهد آثار الكرز في أزقة القرية. أما الشباب فكانوا يتوجهون إلى الكنود: (وهي تلال بارتفاع لا يقل عن (٢٠) متراً، ولا يتجاوز (٧٠) متراً تقريباً، تحيط بالقرية من جهة الشمال وتتكون من الحجر الرملي والطيني)، وتبتعد عن القرية مسافة تقدر بـ ١٠كلم لأجل جمع الخشخاش المتعدد الفوائد، إذ يستخدم كعلاج للإسهال، وكمادة غذائية تخلط مع السكر.

يقوم البعض من أبناء القرية بإنتاج مشتقات الحنطة (كالحبية والبرغل والجريش) لأجل تنويع الغذاء ووجبات الطعام. إضافة إلى أن الناس كانوا يقومون بتجفيف ورق العنب وجمعه في سلال ليستفاد منه في صنع(أكلة الدولمة) أثناء موسم الشتاء.

ومن المنتجات الزراعية الأخرى، ثمار البطيخ والترعوز اللذين تزرع بذورهما في شهر شباط وأحيانا تمتد زراعتها حتى شهر نيسان، فينضجان في شهري حزيران وتموز ثم يتم تجفيف البعض من ثمار البطيخ ليؤكل فيما بعد ويطلق عليه لفظ(سجيج هبيد).

وإضافة إلى المنتجات الزراعية، هناك منتجات حيوانية كالحليب ومشتقاته، وكان الأهالي حتى فترة قريبة ينتجون الدهن الحيواني ويعدّونه للطعام



صورة (٣٣) : الغنم ثروة حيوانية كبرى

من حليب الغنم، أما البيض فينتج بتربية الدجاج والبط ودجاج بصوة (الديك الرومي). واللحوم تتوفر بفضل اقتناء البقر والخرفان التي تعلف لأشهر عديدة فتسمى (ربيطة أو رابيط). إذ لا يخلو بيت تقريبا من بقرة تفيد العائلة في اللبن والحليب والجبن، حيث تحلب صباحا ومساء، وكثيرا ما كان الحليب أو مشتقاته، يوهب إلى العائلات المحتاجة. وكان صنع اللبن والقيمر حتى عقد السبعينات يتم بطريقة بدائية، حيث يستخدم جلد الحيوانات كالمعز والغنم ويسمى (شكوا **ܫܟܘܐ**) حيث تستخدمه المرأة لعمل الزبدة واللبن جلوسا, و (كوذا **ܟܘܕܐ**) **عندما** تكون المرأة واقفة، حيث تهزه إلى الأمام والخلف لأجل تجميع دقائق الدهن الطافي فوق الحليب. ثم بعد ذلك يحضر اللبن، أما الجبن فكانوا ولا زالوا يستخدمون قطعا من أحشاء الحيوان يسمى باللهجة المحلية (تأريثا **ܬܐܪܝܬܐ**) , وتخلط معه بعض الاعشاب البرية الحارة او الثوم.



صورة (٣٤) : عملية حلب الغنم

ومن المنتجات الحيوانية الأخرى العسل، إذ يحصل عليه بتربية النحل، وتربية النحل تمارس على نطاق ضيق لصعوبة شروط إنجاح المناحل .

إن استمرارية الإنتاج كانت تتأثر بالظروف الطبيعية المحيطة بالقرية، فأحيانا تغزو الأمراض الدجاج، فيصيب البيوت القحط بسبب مرض (أبو عريض أو تصاب بقراد يلتصق بأجنحة الدجاج والفراخ فيمتص دمها ويقتلها،

أو بغارات الثعلب الليلية باحثا عن الدجاج ...الخ)، أما الأغنام فأحيانا تهجم عليها الذئاب ليلا لتخطف بعضها فتختفي عن أنظار الراعي، ليشاهد بعد أيام بعض العظام والجلود اليابسة في زاوية نائية وسط الحقول.

كما تقوم بعض نساء وفتيات القرية، بالحياكة لتوفير بعض قطع الملابس وخاصة الشتائية: كالبلوزات والجواريب من خيوط القطن والصوف وبألوان عديدة .

ينشط العديد من ابناء القرية لصيد الحيوانات البرية كالأرانب والطيور الآتية لإلتهام حبوب الحنطة المزروعة مثل القطا (م٤٤) والدراج، فتكون لحما شهيا على مائدة الطعام، (كان الصيادون يصيدون سابقا الغزلان واللقالق أيضا). لقد استخدم الناس في صيدهم الشباك التي يصل طول ضلعها إلى ١٠م؛ إضافة إلى مختلف الأسلحة، فقد كانت ولا زالت بندقية الصيد البسيطة تحمل أسماء عديدة منها: (الكسرية، تفنكا، طشارية، قرمة، يونانية، موزرن ...الخ)، إضافة إلى أن الفلاح وتحسبا للحيوانات الضارية كان يحمل الخنجر والسيف أحيانا .

إضافة إلى ما تقدم فقد كان ولا يزال أهل القرية يصيدون طيورا عديدة تغزو القرية في الشتاء لإلتهام حبوب الحنطة، وهذه تحمل أسماء مختلفة نورد بعضها : (قوشيني، زنزيري،جيجرا ...الخ) وطيور تأتي مع المطر : (صلونيشا)، والهدهد، واخرى تظهر في الصيف ليلا : (قبتا (أي البوم))، والخفاش ...

استخدم أهل القرية الفحم لغرض التدفئة، حيث كان يشترى من الباعة المتجولين والقادمين من القرى الشمالية والذين كانوا يجلبون أيضا العنب، والزبيب،والرمان، والبلوط، والنتاجات الفولكلورية، وكان الشراء يتم عبر المقايضة بمواد غذائية أو نقود. فقد كان يتم مقايضة النعجة بأربعة مجيديات أو بعباءة تبن، بينما في فترة السبعينات صارت تباع بستة دنانير ...الخ

٥ ـ ٢ المحاصيل المرسلة إلى البطريركية

كانت ترسل إلى البطريركية كل سنة كميات من نتاج الأرض، خصوصا من محصولي الحنطة والشعير . ومن الجدير بالذكر ان كميات المحاصيل المرسلة كانت تحسب بالعلب (العلبة تعادل اليوم نصف وزنة، أي ٦,٥ كغم)، إذ تراوحت سنة ١٨٨٤ (٧) طغار و(٧) وزنات حنطة، و(٦) طغار و(٥) وزنات شعير، وفي سنة ١٩١٨ تراوح تبرع العائلات من (٣٠) إلى علبة واحدة، أي من (٢٠) وزنة حنطة، و(٢٠) وزنة شعير، إلى وزنة شعير واحدة فقط، أما سنة ١٩٣١ فبين (١٣) علبة (وهو نتاج ارض الكنيسة)، إلى (١٠) علب، وقلت تدريجيا حتى وصلت إلى علبة واحدة.

٥ ـ ٣ الماء وآبار القرية

إضافة إلى ما تنعم به الطبيعة من أمطار غزيرة كل شتاء،فقد كان أهل القرية يحصلون على المياه من خلال الآبار أو من أحد روافد نهر الخوصر الكائن شرق القرية، وذلك قبل أن تشملهم الدولة برعايتها، إذ تم ايصال الماء الصافي في نهاية فترة الخمسينات وبكمية قليلة لا تكفي تغطية نزر يسير من حاجة القرية، فلم يكن أهل القرية قادرين على زراعة المحاصيل الموسمية بسبب شحة المياه، فتربة القرية خصبة تصلح لزراعة كافة أشكال الخضراوات والبقوليات والفواكه.

كان يستغرق حفر البئر أسبوعين أو يصل أحيانا إلى شهرين، ويتم اختيار المناطق المنخفضة، لأسباب اقتصادية ، إذ كلما كان المكان منخفضا اكثر، كلما كان عمق البئر أقل. وبعد الحفر يبنى جدارها بالحجر والطين. ويتراوح عمق البئر بين ١٠ إلى ١٥ مترا. ثم يتم سحب الماء منها أثناء الليل بالدلو والحبل، ويوضع في الجرة (ܩܠܒܐ) ليجلب إلى البيت إما محمولا على الكتف أو على الحمار أو ... حيث يجمع في السد (ܣܟܪ).وكان العمل مستمرا حتى منتصف الليل، علما ان الماء كان يحتوي على الديدان والعوالق الطينية. واحيانا كان بعض الناس يسقطون في البئر ويموتون (ليرحمهم الله) .

تم تشخيص ٢١ بئرا حول القرية ووسطها – لم يبق منها في الاستخدام حاليا سوى بئرين –. إن هذا العدد يدل على التوسع القديم في تربية الغنم والابقار.

أدناه قائمة بآبار القرية ومواقعها:–

بئر الكنيسة	داخل الكنيسة
بئر ميناس	غرب القرية(طريق تللسقف)
البئر العالية	غرب القرية (طريق تللسقف)
بئر حنوكا ياقو	شمال القرية
بئر البيادر	البيادر
بئر حنا شعوكا	شمال القرية
بئر دليا	شمال القرية
بئر شماس متي شعوكا (بئر زيا)	شرق القرية
بئر شمو	جنوب القرية
بئر هرمز حنو رفو	=
بئر ياقو ميخائيل	=
ثلاثة آبار في ارض زيدو	=
بئر عطية (منتجة اليوم)	=
بئر هرمز حنو ججو	=
بئر حودي	=
بئر فرج	=
بئر توما جبرائيل	=
بئر ابراهيم يوسف	=
بئر يونان منصور	اقصى جنوب القرية باتجاه قرية باطنايا

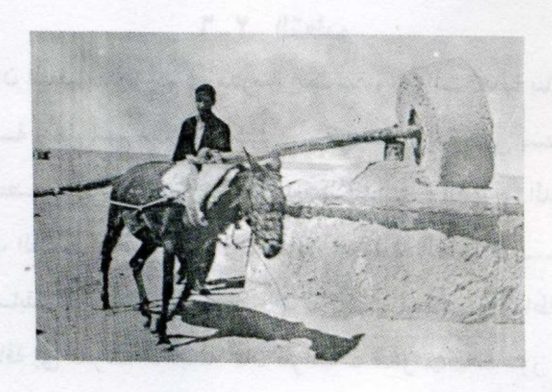
الحصان في القرية ١٩٥٠



صورة (٣٥) : عائلة تسحب الماء من البئر (صورة عمرها نصف قرن)

تنعمت القرية بالماء الصافي مع إطلالة ثورة السابع عشر من تموز، أما الكهرباء الوطنية فقد أنارت القرية في بداية السبعينات بفضل اهتمام الثورة أيضاً، وكذلك تم تبليط شوارعها مع نهاية السبعينات .

لقد حافظت القرية على مساحتها الصغيرة إذ يفضل أهل القرية شراء أو بناء الدور في القرى المجاورة، وذلك لصعوبة فتح شارع سكني في القرية لعائلات بعدد أصابع اليد، حيث أن الكثير من المتقدمين للحصول على ارض أو دار سكنية ينتظرون بلا جدوى لصعوبة تجميع طلبات تكفي لشق طريق جديد، فيضطرون إلى الانتقال إلى القرى المجاورة .



الدنكك آلة طحن الحبوب

الفصل السادس

الحياة الثقافية

٦-١ الحالة الثقافية

كان من نتائج الاضطرابات المستمرة التي شهدها القريـــة؛ والهجـــرة المستمرة؛ الاهتمام الكبير للناس بالحصول على لقمة العيش، والتهيؤ لمـــا تخبئـــه الايام. وهكذا أهملت كل المظاهر الفنية والثقافية، واقتصر الناس على الحفـــاظ على التقاليد والعادات المرتبطة بالطقوس والعادات الكنسية، فلم يحتفظ النـــاس بإرث ثقافي واضح، بل تم الاعتماد على تقليد الاخرين في طـــرق الاحتفـــال، والتعبير عن الفرح والحزن، وإمتزاج الاحتفالات بعادات دخلت إلى العـــائلات من القرى المجاورة. فكانت الأغاني سريانية وعربية، والشعر كذلـــك، والادوات الموسيقية لا تتجاوز الربابة وإستدعاء صاحب (الزرنة والطبل والمطبك) – الزرنة والمطبك ألات نفخ موسيقية متكونة من قصبة أو قصبتين ملتصقـــين مثقوبتـــين لتعطي صوتا من خلال النفخ – من القرى المجاورة لأجل الرقص المقلد للدبكات الاثورية والعربية. ولكن تميزت النسوة بأزيائهن الجميلة الفلكلورية ذات الطـــابع التراثي القديم والذي بدأ بالانقراض اليوم.

٦-٢ التعليم

كان التعليم قديماً يتم في مدرسة الكنيسة ولا زالت حاليا بناية صغـــيرة بجانب الكنيسة تحمل اسم مدرسة الكنيسة. وكان تعليم الشخص يستمر حـــتى زواجه، إذ يتضمن إتقان مباديء قواعد اللغة الكلدانية، والطقوس الدينية، إذ تم حفظ التراث الطقسي الديني حتى الان بأمانة، أما اللغة العربية فقـــد اقتصـــر الحديث بها سابقا على القليل من رجال القرية بسبب أعمالهم وارتباطاتهم خـــلوج القرية. وإضافة إلى مدرسة الكنيسة كان للراهبات الدومنيكيات دور في تعليـــم

أهل القرية عموماً، ولا زال مصطلح مدرسة الراهبـــات يطلـــق حـــتى الآن في الأحاديث اليومية.



صورة (٣٦): مدرسة شعبية تهتم بها الراهبات

نشأت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، المدارس الابتدائية تزامناً مـــع نشوء الحكم الوطني، إذ تعاقب على مدرسة القرية العشرات من المعلمين مـــن مختلف المناطق المجاورة (الموصل، القوش، تللسقف، باطنايا) إضافة إلى المعلمـــين من أبناء القرية. وفي إحصائية للتعليم في باقوفا سنة ١٩١٣، يذكر انّه كان فيـها مدرستان. وتذكر المصادر انه في فترة الثلاثينات كانت الراهبات تعلمن النسـاء، أما الرجال فكان يعلمهم القس والمعلم يوسف آل عيسى. بينما في سنة ١٩٥٠، كان في القرية مدرسة واحدة متكونة من صفين ويديرها معلمـــون وفيـــها ٧٠ طالباً. وكان عدد السكان ٦٨٠ نسمة، أي ان نسبة التلاميذ على عدد السكان بلغت ١٠,٣% يتلقى أبناء القرية اليوم التعليم الاولي في روضة القرية وذلـك قبل دخولهم المدرسة الابتدائية باشراف الراهبات اللواتي يقمن بتنشـــئة الجيـــل الجديد تربويا ودينيا. ثم يثابرون على الدراسة الابتدائية في مدرسة القرية الوحيدة والحديثة البناء، والتي بنيت في السبعينات من قبل الدولة أثناء النهضة العلميـــة الحاصلة بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز، ويؤدي التلاميذ امتحان البكلوريا في قريـــة

تللسقف . أما الدراسة الثانوية، فقد كانت تقام في قضاء (ناحية سابقا) تلكيف خلال منتصف القرن الحالي، ثم انتقلت الدراسة إلى قرية تللسقف.أما الدراسة الجامعية فتتم حاليا بصورة رئيسية في جامعة الموصل، وجامعة بغداد، حيث تخرج من القرية مئات الشبان والشابات وحملوا شهادات الدكتوراه والماجستير والبكلوريوس في مختلف الاختصاصات (الطب والهندسة والعلوم والآداب) والبعض منهم ارتقى إلى رتب عالية في الجيش كضباط ومراتب لخدمة الوطن الغالي، ودفاعا عن وحدة البلد وسلامته .

عانى الطلبة من نقص وسائل التعليم والترفيه وشحة الخدمات التعليمية، فكان التلاميذ يقرأون تحت ضوء الفانوس واللمبة وأحيانا السراج الزيتي الباعث للدخان، ويستدفئون بحرارة الفحم المحترق وجلود الحيوانات. ولم يكونوا قادرين على مطالعة الكتب والمجلات أو مشاهدة الأفلام السينمائية والأعمال الفنية عموما حتى بداية فترة السبعينات، إذ حصل انفجار في وسائل الاعلام لخدمة الناس عموما والطلبة خصوصا.

٦-٣ مدرسة باقوفا

تأسست مدرسة باقوفا سنة ١٩٥٢بهمة رجال القرية والقس ميخائيل كني بطريقة العمل الشعبي، لتساهم في تخليص الناس من الجهل، وإنارة العقول وتربية الأجيال، إذ لمدة عشرات السنين ساهمت في تخريج المئات من أبناء القرية والقرى اليزيدية والعربية المجاورة، الذين كانوا يكملون الدراسة الثانوية في قضاء تلكيف سابقا واليوم في قرية تللسقف.

لقد انتقل موقع المدرسة عدة مرات عبر السنين، فقد كانت تتكون سنة التأسيس (أي ١٩٥٢)من صف واحد، وكان المدير هو المعلم الوحيد، ويعاونه القس ميخائيل كني الكرمليسي. وبعد أشهر من تأسيسها تم بناء أربع غرف بابعاد (٧×٤,٥ م)، ثم اكتملت صفوفها الستة سنة ١٩٥٨ على ارض مساحتها ١٠٠٠م٢ ، وبكادر متكون من ستة معلمين وطلبة وصل عددهم إلى

٩٥ طالبا. (من الجدير بالذكر ان المعلم ابلحد ججاوي، هو المعلم الاول المعين من قبل الدولة في مدرسة الكنيسة المعترف بها رسميا قبل سنة ١٩٥٣). ومــــن الذكريات الجميلة أثناء بناء الغرف في فترة الخمسينات، ولحاجة البناء إلى النقود، كان المسؤولون يضعون كف ابنة احد المتمكنين من أهل القرية علــــى الحــائط الجديد ويغطى بمواد البناء ولا ترفع الا بعد ان يأتي والد الفتاة ويكفل ابنته بمبلغ من النقود لأجل الاستمرار في البناء !!!

لقد تعاقب على إدارة المدرسة العشرات من المدراء والمعلمين ، حاولنا أرشفة أسماء المدراء ، فكانت الحصيلة كما يلي :-

المدير	سنوات الإدارة
يونس حنا رزوقي	٥٣/٩-٥٧/١٢
توفيق عبد الأحد اسطيفان	-١٩٦١/١٠
منصور اوراها مرقس	-٦٢/٢
سالو ديشو البازي	-٦٢/٩
فرنسي نمرود بولص	-٦٤/١٠
طلال نجيب الصمدي	-٦٩/١١
ياقو شمعون منصور	- ٧٢/٩
شوريس ميخا شمعون	- ٧٧/١١
داود بطرس زكريا	- ٨٨/٦
متى روفائيل جبو	- ٨٩/١٠
ناظم يوسف هرمز	- ٩٧/١٢

٦-٤ مخطوطات كنيسة باقوفا

يوجد في خزانة كنيسة القرية ١٨ مخطوطاً باللغة السريانية الشرقية (الكلدانية) متخصصة بالطقوس الكنسية، وانّ اقدم هذه المخطوطات يرجع إلى سنة ١٥٦٥م بعنوان: ميامر مار افرام في الباعوثة، أما بقية المخطوطات فتتضمن العناوين التالية :-

١-قراءات لكل السنة الطقسية ١٨٦٨م بيد الشماس عيسى بطلب المطران مار شمعون الساكن في القرية (كان مطران عيلام : ولد سنة ١٧٩٨ ، وتوفي سنة ١٨٨٥، جدد بناء الكنيسة واصلح أمور القرية)، وعلى نفقة بريجينة بولس (من بيت القس هرمز) وأمها مية وأخيها منصور

٢-رسائل بولس لكل السنة الطقسية ١٩٤٢م بيد الراهب موشي شعيا الباطناوي

٣-صلاة الجماعة الطقسية (ثلاث مخطوطات) (تاريخ إحداها ١٩٠٧م)، بيد الشماس بطرس ابن القس يوسف يوحنان ابن الشماس اسطيفانوس ابن يوحنان من بيت كنغي من تلكيف، كتب في أيام البطريرك مار عمانوئيل الثاني ومار اسطيفانوس اسقف نصيبين

٤-كشكول للايام البسيطة، كتب في تلكيف سنة ١٨٧٦م بيد القس عبد يشوع كوركيس من بيت اغناطيوس.

٥-كشكول (كتاب صلوات طقسية كلدانية) ١٩٣٥م

٦-الكنز(كزا) كتابة عيسى شعيا ابن الشماس قرياقوس من قرية اقرور في بلاد السندية بتاريخ ٢٥/١١/ ١٨٧٤ بطلب المطران مار شمعون سنة ١٨٦٧م

٧-الكنـــز (كزا)، كتابة القس هرمز ابن الشماس إبراهيم من بيت اصل مـــن باقوفا في ١/٨/ ١٨٤٧م

٨-صلوات الصباح، بيد القس هرمز القس إسرائيل مـــــن القـــوش بتــاريخ ١٦٧٠/٤/٢٧م أيام البطريرك مار ايليا.

٩-مزامير وقدام ودواثر (كتاب صلاة طقسية يتضمن سفر المزامـــير وتراتيـــل وصلوات وطلبات حسب السنة الطقسية الكلدانية)١٩٠٦م

١٠- ميامر مار افرام الملحنة من قبل مار سبريشوع من بيث قوقا. التـــاريخ سنة ١٥٦٥م كتابة يوحنان وتجديد مار شمعون لكنيسة القرية سنة ١٨٦٧م

١١- طقس القداس والعماذ.

١٢- طقس القداس وخدم كهنوتية

١٣- طقس القداس والعماذ٤/٨/ ١٨٥٠م خط القس يوسف الراهب

١٤- طقوس وخدم، كتابة الشماس عيسى بن شعيا الاقروري في القوش سنة ١٨٨٦م تلبية لطلب القس هرمز ابن القس فرنسيس الباقوفي لكنيسة القرية

١٥- صلوات الموتى المؤمنين ١٦٩٩م

١٦- باب المطر (ܒܥܘܬܐ ܕܡܛܪܐ) صلوات طقسية لاستنـــزال المطر بخـــط الراهب ابلحد.

١٧- كتاب الشهر المريمي (لغة كلدانية) مترجم من الأصل المكتوب بالعربيـة والمطبوع في روما سنة ١٨٤٢م. خط الشماس عيسى بن شعيا الاقروري في ١٠/١٨٨٦م.

١٨- التواريخ البيعية، المجلد السادس (لغة عربية) كتاب مطبوع مكون مـــن ٩٤٠ صفحة، امتلكه يوسف طرنيك قس حنا من زوجة قس خاجو ســـنة ١٧٦٤م، وفية التواريخ الكنسية من سنة ٥٩٠م ولغاية سنة ١٦٣٣أيـــام البابا نوسنسيوس العاشر.

الفصل السابع

الارقام تتحدث

٧-١ تعداد السكان

لقد أصيبت القرية بنكبات طبيعية، منها الأمراض الفتاكة، كمرض الطاعون، وشلل الأطفال (هو مرض كان يقضي على ٦٠% من أطفال القرية حتى منتصف القرن العشرين. وعندما كان عمر الطفل لا يتجاوز سبعة أيام؛ كان يموت بمرض الخناق "بيشتا ܒܝܫܬܐ" بعد ساعات قليلة)، إضافة إلى النكبات غير الطبيعية: كالهجمات البربرية للغزاة على مر التاريخ، وآثار الحرب العالمية الأولى الظاهرة في انتشار الجوع، والفقر، والجهل. وهكذا كبر وصغر حجم القرية من جيل إلى جيل، وتغير عدد سكانها حتى كانت تصبح أحيانا محلة واحدة فقط، وأدناه بعض الإحصائيات المتوفرة، والتي تكشف عن تدهور النمو السكاني احيانا، وانتعاشه أحيانا أخرى.

السنة	عدد السكان
١٨٥٠	١٠٠
١٩١٣	١٥٠٠
١٩٢٣	٤٩٠
١٩٥٠	٦٨٠
١٩٥١	٦٤٤
١٩٦١	٧٠٠
١٩٨٩	٥٧٣

ملاحظات :

_ لو قارنا عدد سكان القرية وقت بناء الكنيسة مع الحالة اليوم ، لاستنتجنا إن نسبة المشاركة في الاحتفالات الدينية في ذلك الوقت كانت ١٠٠% تقريبا.

- ازدياد السكان بسبب الهجرة الواسعة من قرى الشمال وجنوب تركيا.
- عدم تأثر عدد السكان بأحداث الحرب العالمية الثانية.
- استقرار العدد حتى الآن.

٧-٢ سجل العماد

إن اقدم عماد تم تسجيله في سجل الكنيسة الموجود حاليا ، يعود إلى سنة ١٨٧٤، حيث تم تسجيل أول احتفال عماد للطفل حنا شعو متي شعيا (رحمه الله) بتاريخ ٨/١٥ وكان اسم أمه حنة مروكي كوركيس، واشبينه منصور بغددلي. وقد لاحظنا فقدان التسجيل في هذا السجل من ١٨٩٨/١/٧ولغاية ١٩٠١/٨/١٤ .

بلغ عدد المعمدين حوالي ١٨٣٩ شخصاً مما يشير إلى أن الكثيرين كانوا يعمدون خارج القرية، إما في الأديرة أو في القرى المجاورة لأسباب مختلفة. ومن خلال دراسة إحصائية للسجل توصلنا إلى النتائج التالية :-

- بلغ عدد الذكور ٩٧٠شخصاً ، وعدد الإناث ٨٦٩شخصاً، مما يشير إلى أنّ نسبة الولادات من الذكور، اكثر من الإناث، حيث كانت النسبة ٥٢%
- قدوم الكثير من العوائل من مناطق شمالية عديدة، مثل (قرية أشيتا ، وقرية بيرسفي، وقرية تاقيان، وقرية درركثا، وقرية جلو دزين، وقرية ميزي،وقرية كرماوة، وقرية فيشخابور، وقرية أصّن ، وقرية أرجن) والقرى المجاورة (كباطنايا، وكرنجو،وتللسقف، وتلكيف)، وقرى تركية كقرية كركتا.
- أطلق أهل القرية أسماء مأخوذة من أسفار الكتاب المقدس وأسماء القديسين والقديسات على أبنائهم وبناقم مثل (يوسف، ابراهيم، كيوركيس، عبد الاحد، بولص، اوجين، بطرس، يعقوب، شمعون، داود،

هرمز، اسطيفان، شعيا، سركيس، يوحنا، ايليا، متي، نوح، منصور – سارة، مريم، مركريت، تريزا، شموني، رفقة، اغاته، وارينة، حنة...الخ)

- خدم القرية عشرون كاهنا خلال ١٢٠ سنة، نصفهم تقريبا من الرهبان الكلدان، كان الأطول خدمة : القس الراهب شمعون كلعو.
- تقول إحصائية قام بها الأب روفائيل بيداويذ(غبطة البطريرك حاليـا) ان عدد الولادات بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٥٠ بلغت ٧٥٢ ولادة.
- لوحظ تباين غير عادي في نسبة العمادات الذي يفترض إرتباطه مـع عدد الولادات، ولكن لا يبدو ذلك ؟، ولقد اخترنا عدداً من السنين المهمة لإلقاء نظرة فاحصة على حالة النمو السكاني خلالها :-

السنة	عدد المعمذين	السنة	عدد المعمذين
١٩١٤	١٢	١٩٥٥	١٨
١٩١٨	١٠	١٩٦٠	٢٤
١٩٢٨	٢٧	١٩٦٨	١٣
١٩٢٩	١٦	١٩٧٦	١١
١٩٣٠	٢٦	١٩٨١	٩
١٩٣٩	٢٧	١٩٨٧	١٤
١٩٤٠	٣٥	١٩٩١	١٤
١٩٤٤	٢٧	١٩٩٨	٩
١٩٤٩	٢٨	؟	؟

٧- ٣ سجل الزواج

يرجع تاريخ تأسيس السجل إلى سنة ١٩٣٤، اذ يشير السـجل إلى ان عدد حالات الزواج المسجلة في الكنيسة حتى ١٩٩٩/١١/١٤ ؛ تبلـغ ١٧٢ حالة ، في حين يبلغ عمر السجل ٦٥ سنة، وتشير إحصائية الأب (البطريـرك) روفائيل بيداويد للفترة من سنة ١٩٢٠– وسنة ١٩٥٠، ان عدد الزواجـات

بلغت ١١٠حالة زواج (ويعني هذا وجود سجل للزواجات يعود إلى قبل سنة ١٩٣٤ م ولكنه مفقود ؟، حيث يتبين إن عدد الزواجات من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٣٤ يبلغ ٤٤حالة زواج.

نستنتج من الإحصائيات إن هناك حالة زواج واحدة لكل أربعة اشهر، علماً إن الكثير من العائلات تحتفل بسر الزواج في دير مار كوركيس قرب الموصل أو في بغداد ...الخ.

كان أول احتفال زواج مسجل للسيد كربيك منصور مع كترينا شعيا آدم بتاريخ ١٩٣٤/٤/١٦ بمباركة القس اسطيفان الراهب. وقد لوحظ ان الزواجات كانت تتوقف في فترة الصوم الكبير وقبل عيد الميلاد. وان السنوات ١٩٣٦و١٩٧٨و١٩٤٩شهدت اكبر نسبة للزواجات، أي بمعدل زواج واحد كل شهر ونصف. بينما على العكس لم يسجل أي زواج في السنوات ١٩٤٤و١٩٦٣و١٩٦٦و١٩٧٠و١٩٨٠...الخ

٧- ٤ سجل الوفيات

يعود سجل الوفيات المؤسس في الكنيسة إلى سنة ١٩٢٧. حيث يشير إلى ان عدد المتوفين لغاية ١٩٩٩/١١/١٥ يبلغ ٢٨٧ حالة وفاة. وهذا يعني ان هناك حالة وفاة واحدة كل خمسة اشهر تقريباً، عدا الحالات التي توفي فيها اصحابها وهم خارج القرية.

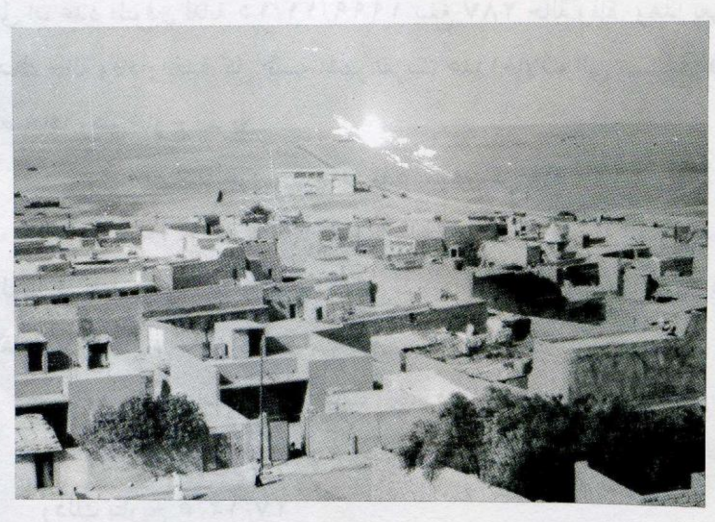
وفي احصائية اخرى، تبين ان عدد المتوفين من سنة ١٩٢٠ ولغاية سنة ١٩٥٠ بلغ ١٥٨ حالة وفاة، مما يشير إلى الحالة الصحية الرديئة التي عاشها الناس في تلك الفترة، اما في فترة الجمهورية وبعد قيام ثورة ١٧ تموز فقد تقلصت إلى ما يقرب من حالتين سنوياً.

ومن المعلومات والاحصائيات الجديرة بالملاحظة والاهتمام ما يأتي :-

- إن اول شخص متوفي تم تسجيله هي امرأة اسمها مروشا يوسف كبوتا، وذلك بتاريخ ٢٧/١٢/٥

- فقدان تسجيلات السنوات ١٩٢٩-١٩٣٣
- اعلى سنة في نسبة الوفيات هي سنة ١٩٤٤ ، اذ كان العدد ١١حالة وفاة.
- السنوات التي لم يتم تسجيل اية حالة وفاة هي سنة ١٩٥٦،١٩٥٧،١٩٦٢،١٩٦٣،١٩٧٣
- غرق في نهر الخوصر ثلاثة شبان من أهل القرية سنة ١٩٤٩ هم : منصور بطرس، عزيز توما ، منصور كوركيس)
- اول مقبرة للقرية كانت باسم (اليعازر) وهي اليوم تحت شارع جنوب القرية ، والثانية (بيشموني) والثالثة لم تحمل اسما رسميا حتى الان .

كان ولا زال المتوفي يحمل إلى هيكل الكنيسة بالترانيم الحزينة مشيعا من قبل أهل القرية، ثم وبعد صلاة الجناز، يحمل إلى احدى المقابر ليدفن هناك بعد ان يقرع التابوت في الارض ثلاث مرات لتبقى النساء في محل القرع، اما الرجال فيذهبون إلى المقبرة، ثم تقام التعازي في قاعة الكنيسة أو في ساحة بيت الفقيد لمدة ثلاثة ايام ترافقها الصلوات والقداديس، وقديما كانت النساء يذهبن إلى المقبرة في اليوم الثالث بعد القداس الصباحي لزيارة القبر وكسر الجرة؟!.



القرية ... اليوم

الملاحق

ملحق ١

كلمات في الذاكرة

تحدث أهل القرية بالكثير من الكلمات ذات الاصول اللغوية المختلفة، ففيها ما هو آرامي (وهذه هي النسبة الغالبة)، وفيها كلمات من اصل عـــربي ، وتركي، وفارسي، وانكليزي ...الخ.

لقد شملت الكلمات مختلف الاهتمامات الخاصة والعامة للحياة اليومية، منها ما يخص تسمية الادوات البسيطة المستخدمة لأغراض كثيرة كإعداد الطعام، والبناء، واللعب، والصيد، ووصف الحلي ، والملابس ، والموازين، والألعـــاب، وأدوات الصيد .

نسرد فيما يلي بعض هذه الكلمات الدارجة باللغة الآرامية مصحوبـــة بالكرشوني(أي حروف عربية بلفظ آرامي)، ثم المعنى بالعربية.

إن الغاية من سرد الكلمات والمصطلحات هو لأجل توثيقها للأجيـــال القادمة، وإثارة أذهان الباحثين، ومساعدة المختصين باللغات ، وبـــث الحنـــين الممزوج بالفرح عندما يتردد صدى هذه الأصوات في أماكن أخرى بعيدة فتثـــير الرغبة وتمد خيوطا سرية بين الماضي والحاضر تساعد في تقوية الأواصر الإنسانية والعائلية مع الجذور:–

١. **ܐܘܪܐ** (أور– مذود): حاوية مبنية من الطين أو الجـــص أو الســـمنت بأبعاد لا تتجاوز المتر المربع لأجل وضع التـــبن او الشـــعير كـــي تأكلـــها الحيوانات كالغنم، الخراف،...الخ.

2. **ܐܘܪܒܠܐ** (اوربالا – منخل) : آلة لفرز الحبوب تتكون من مشـــبك وطوق خشبي.

3. **ܐܠܘܠܐ** (الولا–زقاق): زقاق ضيق.

4. ܐܣܪܐ(اسرا): فراش من نبات شوكي لمنع صعود الحيات والعقـلوب إلى النائم صيفا.

5. ܐܪܘܬܚܐ(أروتخا-إبرة غليظة): إبرة متوسطة الحجم تستعمل في خياطـة القطع الصوفية الكبيرة (كاللحاف مثلا).

6. ܒܘܫܝܐ(بوشيا): قطعة قماش ملفوفة وبدورها تلف وتثبت فوق الـرأس كغطاء جميل.

٧. ܒܛܘܚܐ(بطوخه) : فضلات يابسة للحيوانات الداجنة بشـــكل زبـــل مجبول باليد كرويا يجفف في الشمس ، تستخدم كوقود عضوي لتأمين النـار اللازمة لإعداد الطعام والخبز.

8. ܒܝܕܪܘܬܐ (بيدرواثا): درج يربط الطابق الأرضي مع العلوي.

9. ܒܝܟܪܐ(بيكاره) : سرداب كبير تحت غرف المعيشة ، اصل الكلمــة كردية تعني بيت الحمير ، أي محل مبيت وراحة حيوانات البيت .

١٠. ܒܬܘܪܐ(باثورا): حاوية خبز تنسج من النباتات كقصب البردي.

١١. ܟܝܪܐ(كيرا) : قطعة خشبية طويلة (حوالي ٦٠ سم) مصنوعة بشـكل اسطواني للمساعدة في صنع الخبز بفرش العجين الموضوع فوق مائدة الفرش (خوانا).

١٢. ܟܘܕܐ (كودا) : حائط . وتطلق الكلمة ايضا على جماعة المنشـدين في إحدى جهات الهيكل عند الصلاة

13. ܓܛܠ (جطل): آلة لصيد العصافير يستخدمها الأطفال .

١٤. ܓܝܓܪܐ (جيجر-كيكرا): آلة طحن سيقان وسنابل الحنطة والشـــعير ...الخ في البيدر أثناء موسم الحصاد ، ويجر بالحيوانات، حيث يجلس فوقـه صاحب المحصول أو أحد العمال، ويدور بحركة دائرية حول محـّـور وسـط المحصول.

15. ܟܡܕܢܝ (جماني) :يشماغ غطاء لرأس الرجل أو المرأة، من قماش قطني ملون أو بلونين اسود وابيض ، وهو جزء من الزي الرسمي، ويرتدى صيفاً وشتاءً.

16. ܟܪܟܪ ܟܪܘܣܐ (كركر كروسا): مادة البرغل الخشن، وهو من منتجات الحنطة المحلية .

17. ܟܪܕܢܐ (كردانا):شكل من أشكال الحلي النسائية الذهبية، والذي يزين الرقبة والصدر.

18. ܓܪܘܟܐ (جاروخه): حذاء جلدي بدائي الصنع انقرض حالياً.

19. ܟܪܘܡܐ (كروما): قطعة خشبية أغلظ واقصر من السابقة ، تستخدم لفتح العجين.

20. ܕܘܪܐ (دورا): مزلاج غلق الباب الخشبي.

21. ܕܣܬܝܐ (دستيثا): حاوية طعام مختلفة الأحجام تصنع من الألمنيوم ، التنك ..الخ

22. ܕܪܟܐ (دركا) : الباب الرئيس للبيت

23. ܕܪܬܐ (درتا): باحة الدار.

24. ܘܪܙܐ (ورزا):حقل مزروع بالبطيخ والترعوز ...الخ.

25. ܙܒܝܪܐ (زبيرا): حاوية مصنوعة من مادة البلاستيك، أو من قماش الخيم. يستخدم لنقل مواد البناء او ثمار الارض .

26. ܛܒܘܝܐ (طبويه): عملية لصق العجينة بجدار التنور الداخلي .

27. ܟܓܐ (كجا) :سجادة من الصوف المكبوس لأجل توفير وسيلة للجلوس، وكانت تصنع بأطوال مختلفة تتراوح بين المتر والخمسة أمتار.

28. ܟܘܙܐ (كوزي) : مكان خاص لحجز الخرفان الصغار .

29. ܓܘܢܐ (خوانا) : مائدة صخرية من حجر الجبس (كبريتات الكالسيوم $CaSo_4$) دائرية الشكل ذات الأقدام قصيرة والتي لا تتجاوز ١٠سم، وقطرها حوالي ٦٠سم، تستخدم لفرش العجين وعمل خبز الرق .

30. ܟܘܒܠܝܠܐ (كوبليلا) : القيد ، وهي قطعة قماش محشوة بالخرق أو التبن الخشن . يكبل بها عنق الحمار لتساعده في تحمل العدد الزراعية .

31. ܟܘܪܐ (كوارا): تجويف في الأرض او فوقها يبنى من الطين كي يتم فيه حرق المواد العضوية لأجل تحضير مادة الجص أو الخبز او ...الخ وحاليا صار يوصف لمخزن الحبوب.

32. ܓܝܘܟܐ (خيوكا): قطعة من حجر البازلت المنقول عبر نهر دجلة من الأراضي التركية تستخدم لحك جلد الأرجل، أو أجزاء أخرى من الجسد أثناء السباحة .

33. ܟܠܘܬܐ (كلوتا) :عرقجين أو طاقية، وهو غطاء الرأس من قماش منسوج مصمم بشكل دائري يوضع على الرأس قبل تثبيت اليشماغ والعقال .

34. ܟܠܟܐ (كالكه) : كلاش، وهو اسم لنوع قديم من أحذية الفلاحين، وتتكون من قطع جلدية وحبال صوفية لحماية رجلي الفلاح.

35. ܟܣܝܬܐ (كسيثا) :غطاء حاوية المواد الغذائية، وتتكون عادة من قطعة قماش سميكة لحفظ المواد من تسرب الحرارة .

36. ܟܪܪܐ (خرارا): كيس كبير من الصوف وشعر المعز، يستخدم لخزن التبن أو الحنطة او الشعير ...الخ .

37. ܓܫܘܠܐ (خشولا): قطعة خشبية لدق (أو طحن الحبوب في الهاون الحجري (ستّا).

38. ܓܣܒܝ (خسبيي):قطعة من الخزف المكسور والذي قد يكون اناءً خزفياً مثلاً

39. ܚܫܝܡܐ (خشيما): مستودع صغير لخزن حاجات البيت .

40. ܡܕܐ (مدا) : قطعة طويلة وغليظة من الخشب المصقول بشكل دائـــري تستخدم لأجل تسقيف الكوخ.

41. ܡܝܙܪ (ميزر) : قطعة من القماش تعلق بالرقبة أما لبذر البذور ، وهـــو ايضاً شكل من أشكال ملابس النساء.

42. ܡܟܒܐ (مكبي): غطاء لحفظ المواد الغذائية.

43. ܡܠܚܘܐ (ملخاوا): آلة تستخدم لتصفية الحبوب إذا كانت مصنوعة من الخشب، ولتجميع المحصول إذا كانت مصنوعة من الحديد.

44. ܡܢܙܩ (منـــزق): كمية من أغصان الحشائش اليابسة، تكبس وتحفظ في كيس من القماش السميك مع إبقاء فتحة لتمسك بيد المرأة عندما تفـــرش عليه الفطير (بطيرا ܒܛܝܪܐ) وتلصقه في الجدار الداخلي للتنور .

45. ܡܫܛܐ (مشط): آلة لمشط الشعر.

46. ܡܣܬܐ (مساثا): ميزان وزن المحاصيل الزراعية.

47. ܡܩܪܥܐ (مقراعا – المقلاع): آلة لرمي الحجر إلى مسافة تصل حـــتى ١٠٠ متر تقريبا.

48. ܢܩܒܐ (نقبا – ثقب): ثقب في الأرض او الحائط من عمل الإنسان أو الحيوان أو الطبيعة.

49. ܣܘܠܐ (سولا): موضع خارج القرية، يحوي فضلات الحيوانات لأجـــل نقلها فيما بعد إلى الأرض الزراعية كسماد حيواني

50. ܣܒܘܝܐ (سبويا) : قطعة من الخبز تلف حول الجبن أو البطاطا أو اللحم ...الخ وتتكون من عدة لقمات وحسب يد الشخص الآكل .

51. ܣܪܕܐ (سرادا): سعة خشبية كبيرة ذات قاعدة شبكية (غربال كبير).

52. ܣܬܐ (ستا): هاون حجري يزن حوالي ١٠ كغم، له مضرب خشبي .

53. ܣܬܠܘܟܐ (ستلوكي): إناء خاص لحمل الحليب.

54. ܦܛܝܪܐ(بطيرا) : خبز فطير غير مخمر غير صالح للخزن لمدة طويلة مثل خبز الرق ܪܩܐ (رقا) الذي قد يتم الاحتفاظ به لمدة شهر أو شهرين

55. ܦܣܬܐ (بستا) : قطعة قماش تستخدم لمسك الأواني الحارة ، أو للتنظيف

56. ܦܩܘܬܐ(بقوتا): حنطة بدون قشرة تطبخ بالماء والدهن مع أوراق نباتية متنوعة (الطماطة، البصل، ...الخ) واللحم.

52. ܦܪܙܘܬܐ(برزوتا): خبز مثروم يؤكل مع الحليب والسكر.

53. ܦܫܟܬܐ (بشختا): قرصة خبز بقطر يتراوح من ٢٠-٣٠سم.

54. ܨܘܠܐ(صوله): حذاء.

55. ܨܝܘܪܬܐ (صيورتا): حفرة في الارض، أو في الصخرة، أو في مكعب خشب لأجل تركيز قدم الباب الخشبي فيها .

56. ܨܪܝܐ (صريا) : ثقب في الحائط أو الأرض ، وقد يحوي حشرات مؤذية أو عقربا أو ...الخ

57. ܩܒܝܐ(قبايا): الزبون، وهو جزء من زي الرجال يرتدى تحت الجاكيت، ويشد بحزام.

58. ܩܒܠܐ(قبال-رازونا): وهو رف صغير في الغرفة.

59. ܩܘܐ(قوأا): كمية من الماء أو المواد التي يمكن أن تحملها كفتي الإنسان معا.

60. ܩܘܟܐ(قوخا) :وصف لكومة من المواد المختلفة (مواد غذائية، أو مواد بناء ...).

61. ܩܠܘܝܐ (قلويا): الغذاء المقلي والملتصق بجدار آنية الطبخ.

62. ܩܢܐ (قنا): فتحة في الحائط أو شباك صغير كفتحة تهوية.

63. ܩܨܠܐ (قصالا): حالة التبن قبل سحقه.

64. ܩܪܛܠܐ (قرطالا): حاوية من عيدان الخشب تستخدم لنقل الفواكه كالعنب، والزبيب ...الخ.

65. ܩܪܫܐ (قرشا) : بقايا سيقان النباتات المتكسرة بعد الحصاد.

66. ܩܬܐ (قتا) : عصا لخدمة الراعي أو الشخص العجوز أو لحماية حاملها من الحيوانات.

67. ܪܐܘܠܐ (رأولا): وادي محلي موسمي تجري فيه مياه الأمطار في فصل الشتاء.

68. ܪܝܪܐ (ريري) : رشح الأنف

69. ܫܘܝܬܐ (شويثا) : الفراش ويتكون من سرير كبير لشخصين أو صغير لشخص واحد

70. ܫܘܒܬܐ (شوباته): طبخة غذائية مكونة من العدس غير المسحوق واللحم.

٧١. ܫܝܒܩܐ (شيباقا): حزام الظهر المكون في أغلب الأحيان من القماش.

72. ܫܩܠܐ (شقلا): عمود خشبي رفيع وطويل يستخدم في تسقيف الكوخ أو الغرفة وبشكل عمودي على سابقه.

73. ܪܫܡܐ (رشما): رسن الدابة.

٧٤. ܪܫܬܐ (رشتا): آلة خشبية لذري المحاصيل الزراعية.

75. ܬܗܪܐ (هرا) : حاوية من نسيج من الشعر توضع فوق الدابة لنقل مواد مختلفة.

76. ܬܘܢܐ (تونا) :التبن ، وهو مسحوق سيقان وأوراق النباتات اليابسة في فصل الصيف ، وابرزها الحنطة والشعير والبقوليات.

٧٧. ܬܒܠܐ (تبلي -الدعبل): وهي كرة زجاجية يلعب بها الأطفال

ملحق ٢

قصيدة القاها ممثل كهنة وشمامسة وابناء باقوفا وتلاميذ مدرستها امام البطريرك مار عمانوئيل الثاني

ألقى ممثل أهل القرية قصيدة لمناسبة زيارة مثلث الرحمة البطريرك عمانوئيل الثاني للقرية سنة ١٩٢٣، يمدح فيها نيابة عن أهلها؛ أبانا البطريرك، مستعينين ببعض ما يتذكرونه من أحداث الكتاب المقدس، جاعلين اياه أب اليتامى والأرامل، ومشبع الجائعين، ومكسي العراة، وهو حضور للشهيد مار شمعون برصباعي. ثم يتضرع الطلبة لأجل عافية البطريرك، كي يكون حصنا وسورا إلى النهاية بشفاعة أمنا مريم والشهداء. وفيما يلي أدناه نص القصيدة بالسريانية مع الترجمة :-

للمتزين بحلة الفضائل الجميلة ، ابونا البطريرك مار عمانوئيل الثاني ، البطريرك على بابل ، كلي التبجيل والقداسة . بارخمار

افرحوا جمعنا كله اليوم معا
بالراعي الصالح الذي شاء ان يزوركم بلا كلل

محبته الكبيرة التي لا تفتر دائما
هي التي الزمته ان يأتي اليكم ببشاشة

يا من تحرروا بمياه الجرن من العبودية
احملوا قيثاراتكم وتعالوا نزمر بكل حرية

تعالوا نزمر مع ابن يسى بالمزامير

في هذا اليوم الذي صنعه الـرب للفـــــرح

تعالوا نـهلل فـــي محبة مزجـــت مــع المـــودة
ها قد قربت سـاعـــة الفرح المباركـــــة

خذوا قيثـــاراتكم وهيؤوا الاوتـار مـع الابـــواق
وتقووا لقرع اليـــد والرجـــل بنشــــــاط

قربـــوا الشكر هديـــــــــــة واعتـــرافـا
لأجـــل تعبـــــه الــذي لا يوصــف لأجلكـــم

ان علمتم في الحقيـــــــقة بكل مــا قيـــــل
فان اعمـاله الصالحة بشـــبـه غنـى جيــــــحون

يهتم جسده العفيف ونفسه الزاهيــــــة دائـما
بـذاك الذي ينظر الــــى غنى الجماعة ونجـاحهـا

لدى السلاطنة وأرباب القوات ليصنع الخيـــــــر
لا يبـالي بـما ينـاله مـــــن التــعب والجهـــــــد

لا يبـــالــــي بالاتعـــاب والضيــــــــقات
كـي تكـــون رخــاء طيبـا لرعايـــــاه

اذا شك انسان بما قلتُ بجسـارة
فان فضائله كالشمس على كل الخليـقة

لا تمنعه آلام الزمان ولا الصعوبـات
من السير في طريق الرسل والآبـاء

كالرسل كرسـه الرب وكالابـاء
ليكون مدبراً للقطيع وخرافها والنعـاج

لخرافه الناطقة كي يدبـرها بالطيبـة
وهـي لـه إذ وهبـها سـيده حقاً

وهي له وهـا هـو يحبها بلا حـد
وها قد عرفت حقاً هـذه المسـألة

لقد اشتهرت بعجب في كل الخليـقة
إذ اصبح أباً لجميع اليتامى والارامـل

شبع الجائع والفقير واعانهم بالتمـام
وكسى العريـان باهتمـام

صعب إذاً أن أقـول لكم كما يجـب
وصعب جداً ان تبدو قياساً الى العدالـة

إذ انتـــم قائمـــون بعظمـــــــة

بشبه شمعون برصباعي في رأس الجماعــة

لأجل هــــــذا نقرع بإيمـــــــان

بباب الرحمة ونقول بشـــــــوق

اللهم ، بحر الطيبة العظيــــــــم

هب أبانا قوتك الخفيــــة مضــاعفة

أيها الوجود الأزلي الذي يسمع صوت التوبة

كن له معيناً وقوي حواسه بعطر الكمــال

ابن الحنان الذي أفاض حنانه على الإنسانية

كن له حصناً وسوراً عالياً إلى النهايـــــة

أيها الرحوم الذي أمر أن نطـلـب بثـقــة

نعم يا رب اجب له طلباته الحســـنة

ملك الملوك هب الاتفاق لقلوب الملـــوك

بصلاة العذراء مريم أمك الطوباويــــة

بصلاة شهدائك الذين لأجل محبتك أحبــوا الشهادة

ابطل الحـــــروب وهدىء الاضطرابات في كل الجهات

والمعترفين الذين اعترفوا باسمك في الإيمان أيضاً
ابعد عنا ســـــوط غضب كل الضربــــــات

وعندما تقيم الراقديــــــن في التراب من الموت
أهّل الراعي مع رعيته فـــي الملكــــــــوت

طالبوا بركاتكم :
كهنة وشمامسة وطلبة المدرسة في قرية باقوفا

++++++++++

ܠܪܥܝܢ ܒܐܝܣܟܠܐ ܦܝܬܐ ܕܡܢܘܪܬܐ: ܐܝܟ ܝܘܒܠܬܐ
ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܙܟܝܐ. ܩܬܘܠܝܩܐ ܦܛܪܝܪܟܝܣ ܕܬܒܝܠ

ܒܠܚܢ ܫܘܪܐ ܘܡܕܝܢܬܐ ܒܪܝܟ ܡܪܢ :
ܕܘܪܘ ܢܘܗܪ ܚܝܟܝܢ ܒܠܒܘܗܝ ܢܚܝܢܝܢܘܬܐ..
ܒܪܟܬܐ ܫܦܝܐ ܕܐܝܬ ܕܝܫܠܘܪܒܗ ܕܟܐ ܟܠܝܬܐ *
ܣܘܪܝܐ ܪܒܐ ܗܘ ܕܟܐ ܥܢܝܐ ܒܪܫܝܬܘܬܐ..
ܗܘܝܘ ܕܢܨܝܚܘܢ ܠܫܝܢܬܐ ܠܟܗܢܘ ܢܚܘܝܘܬܐ *
ܗܐ ܕܐܬܦܪܩ ܘܚܪܪ ܕܪܐ ܡܢ ܫܥܒܕܘܬܐ..
ܫܒܚܘ ܟܢܫܐ ܘܗܘ ܕܢܘܗܪ ܒܟܠ ܣـــــــܝܪܘܬܐ *
ܗܐ ܕܢܘܗܪ ܫܡ ܡܪ ܐܝܟ ܢܘܗـــــــܪܬܐ..
ܒܗܢܐ ܢܘܗܪܐ ܕܢܟܝܢ ܡܪܢܐ ܠܟܢܫـــــــܘܬܐ *
ܗܐ ܕܢܬܠܠ ܒܢܘܗܪܐ ܕܡܘܒܠ ܫܡ ܕܢـــــܗܬܐ..
ܕܗܐ ܡܪܝܡ ܟܠܗ ܥܕܬܐ ܒܪܝܟܬܐ ܡܫܝܚܝـــــــܬܐ *

ܒܡܘܠ ܡܝܬܪ̈ܐ ܢܚܬܘ ܡܚܐܠܟ ܡܕܝܢܬܐ..
ܕܚܣܝܢܘܬܗ ܠܡܫܒܚ ܐܝܕܐ ܘܪܓܠܐ ܒܚܒܝܒܘܬܐ *
ܡܬܠܒܫܝܢ ܡܪܢ ܕܥܒܕܐ ܐܦ ܗܘܕܝܬܐ..
ܡܛܠ ܕܫܠܡܘܢ ܕܒܠܠ ܐܦܝܗ̈ܘܢ ܕܒܢܝܢ ܠܡܠܬܐ *
ܐܢ ܡܦܩܝܢܘܢ ܒܟܠܡܐ ܕܐܡܪܬ ܒܥܒܕܘܬܐ..
ܗܐ ܡܒܪܬ ܒܕܡܘܬ ܟܝܢܘܢ ܒܠܗܪܘܬܐ *
ܒܐܡܝܢ ܡܫܟܐ ܦܓܪܗ ܒܟܦܐ ܘܢܘܟܪܗ ܘܗܝܬܐ..
ܒܗܘܡܐ ܕܣܐܪ ܟܝܢܘܬܐ ܟܡܐ ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ *
ܠܗ ܥܠܝܡܐ ܘܪܥܝ ܫܝܠܐ ܠܡܟܝܟܐ ܟܒܪܬܐ..
ܠܐ ܡܨܐ ܠܗ ܠܡܫܒܩ ܠܢܘܟܪܗ ܢܡܠܐ ܘܠܐ ܬܘܬܐ *
ܠܐ ܡܨܐ ܠܗ ܠܡܫܟܠ ܢܡܠܐ ܘܡܢ ܢܡܬܐ..
ܒܗܝܡܢܘܬ ܕܬܗܘܐ ܪܘܚܬܐ ܠܡܪ̈ܢܝܬܐ *
ܐܝ ܢܢ ܢܦܠܢ ܒܗܘܡܐ ܕܐܡܪܬ ܒܡܪܚܘܬܐ..
ܗܐ ܡܒܪܬ ܒܕܡܘܬ ܥܡܥܡܐ ܠܓܠܗ ܒܪܝܬܐ *
ܠܐ ܟܠܝܢ ܠܗ ܚܝܐ ܕܘܓܝܐ ܘܠܐ ܢܡܫܬܐ..
ܡܢ ܕܠܡܪܕܐ ܒܐܘܪܚ ܥܠܝܚܐ ܘܐܓܗܬܐ *
ܒܕܡܘܬ ܥܠܝܚܐ ܘܦܪܥܗ ܡܪܝܐ ܘܐܓܗܬܐ..
ܒܗܘܐ ܡܕܒܪ ܠܟܢܗ ܘܐܡܪ̈ܘܗܝ ܘܢܡܫܬܐ *
ܠܟܢܗ ܡܠܝܠܬܐ ܕܡܕܒܪ ܠܗ ܒܒܗܝܡܢܘܬܐ..
ܘܕܝܠܗ ܐܝܬܝܗ̇ ܕܡܪܗ ܢܘܓܠܗ̇ ܒܥܪܝܪܘܬܐ *
ܕܝܠܗ ܐܝܬܝܗ̇ ܘܗܘܐ ܪܚܝܡܠܗ̇ ܠܘܬ ܡܢ ܡܟܘܚܬܐ..
ܗܐ ܐܬܝܕܝܥܐ ܫܦܝܪܝܬ ܗܕܐ ܢܓܝܪܘܬܐ *
ܗܐ ܐܡܬܡܗܬ ܒܬܗܪܘܬܐ ܒܓܠܗ̇ ܒܪܝܬܐ..
ܕܗܘܐ ܐܓܪ ܠܓܠܗ̇ ܢܬܡܪ ܘܠܐܬܡܠܬܐ *
ܕܓܦ ܘܡܫܚܢ ܫܟܠ ܘܟܠܕܪ ܒܓܡܝܪܘܬܐ..
ܥܪܝܠܐ ܚܫܒ ܐܥܦ ܒܢܝܦܘܬܐ *
ܢܡܫܬܗܘܢ ܡܕܝܢ ܕܐܡܪܠܓܦ ܐܝܟ ܘܠܝܬܐ..

ܘܫܘܠܛܢܗ ܫܪܝ ܠܡܫܚܝܘ ܠܟܘܠ ܒܪܝܬܐ *
ܕܗܘܐ ܡܫܝܚܗܘܢ ܒܥܒܕܐܝܬ ܒܠܒܝܫܘܬܐ..
ܒܕܡܘܬ ܥܒܕܗ ܒܙܒܢܐ ܕܙܥܪ ܡܥܕܝܬܐ *
ܡܛܠ ܗܕܐ ܬܡܥܝܢ ܕܗ ܢܫܥܝܘܬܐ..
ܒܗܕܐ ܕܬܫܡܫ ܟܕ ܐܬܕܝܢ ܒܠܘܝܬܐ *
ܝܠܕ ܐܠܗܐ ܢܦܫ ܕܟܠ ܕܒܫܝܡܘܬܐ..
ܗܝܟܘ ܠܒܝܬ ܫܠܡ ܟܗܢܐ ܒܐܝܟܘܬܐ *
ܐܝܟܢܐ ܠܥܝܢܐ ܕܥܡܕ ܒܡܕܢܐ ܝܘ ܒܗܘܐܬܐ..
ܗܘܝܠܗ ܠܕܘܕ ܘܫܝܛ ܒܥܡܝܕܘ ܘܠܘܝ ܒܥܡܝܕܘܬܐ *
ܒܕ ܫܢܝܐ ܕܥܩܝܕ ܫܢܝܗ ܠܟܠ ܐܢܥܘܬܐ..
ܗܘܝܠܗ ܫܥܝܐ ܘܥܘܕܐ ܕܡܐ ܟܕܡܐ ܠܫܕܬܐ *
ܐܘ ܡܕܫܥܢܐ ܕܦܩܕ ܕܝܥܢܠ ܒܗܓܝܠܘܬܐ..
ܝܫ ܡܪܝ ܗܘܝܠܗ ܚܠ ܝܐܠܗܘ ܒܥܒܕܬܐ *
ܡܠܟܐ ܕܡܠܟܐ ܠܟܐ ܕܡܠܟܐ ܗܘ ܠܐܘܝܬܐ..
ܒܝܠܗ ܡܕܝܢ ܒܗܘܠܐ ܝܫܡ ܚܘܒܥܝܬܐ *
ܒܝܠܗ ܫܘܕܝܐ ܕܡܛܠ ܣܘܟܝ ܕܝܫܡܗ ܫܘܕܘܬܐ..
ܒܗܝܠ ܡܕܬܐ ܘܒܝܢ ܥܝܘܥܝܐ ܕܓܠ ܦܝܢܬܐ *
ܒܟ ܫܘܕܢܝܐ ܕܐܘܕܝܐ ܒܥܡܝ ܒܗ ܢܫܥܬܐ..
ܐܕܝܡ ܡܢܝ ܒܓܗܐ ܕܕܘܓܘܐ ܕܓܠ ܡܣܘܬܐ *
ܘܡܐ ܕܡܡܝܡܗ ܠܒܓܒܕ ܒܥܕܐ ܡܢ ܕܡܕܘܬܐ..
ܒܥܘܢܘܝ ܠܕܟܢܐ ܥܡ ܡܕܢܝܬܗ ܒܝܗ ܡܠܟܘܬܐ *

ܗܒܠܝ ܒܘܕܟܪܢܗ ܟܗܢܐ ܘܡܫܡܫܢܐ
ܘܒܢܝ ܘܐܚܘܬܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܝܗ ܡܘܬܐ

المصادر والمراجع

١. أبونا ، ألبير (الأب) ،أدب اللغة الآرامية ، ص ٥٥٨

٢. أبونا ،ألبير(الأب) ، رتاريخ الكنيسة السريانية ...ج٣ ، دار المشرق بيروت ١٩٩٣ط١ ص ٢٤٥ و٢٥٥ و٢٥٦

٣. الاطلس المتوسط ، مط دار الكتب الموصل ١٩٨٨

٤. أطلس المواقع الأثرية في العراق .وزارة الثقافة والإعلام ،مديرية الآثار العامة ١٩٧٦

٥. الديوجي ، سعيد ، منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ، الموصل ١٩٥٥

٦. السامرائي ، ابراهيم (الدكتور)، دراسات في اللغتين السريانية والعربية، دار الجيل ،بيروت ١٩٨٥،ص ١٢٣

٧. الصائغ ، سليمان (المطران) ، تاريخ الموصل، ج١ ص ٢١ ،ص٢٧٨

٨. إضبارة بريد قرية باقوفا في الخزانة البطريركية الكلدانية ببغداد

٩. بابان ،جمال ،أصول أسماء المدن والمواقع العراقية .ج١ بغداد ١٩٨٩ ص٤٧

١٠. بابانا ، يوسف (المطران) ،القوش عبر التاريخ ، ص٨٤،٩٠

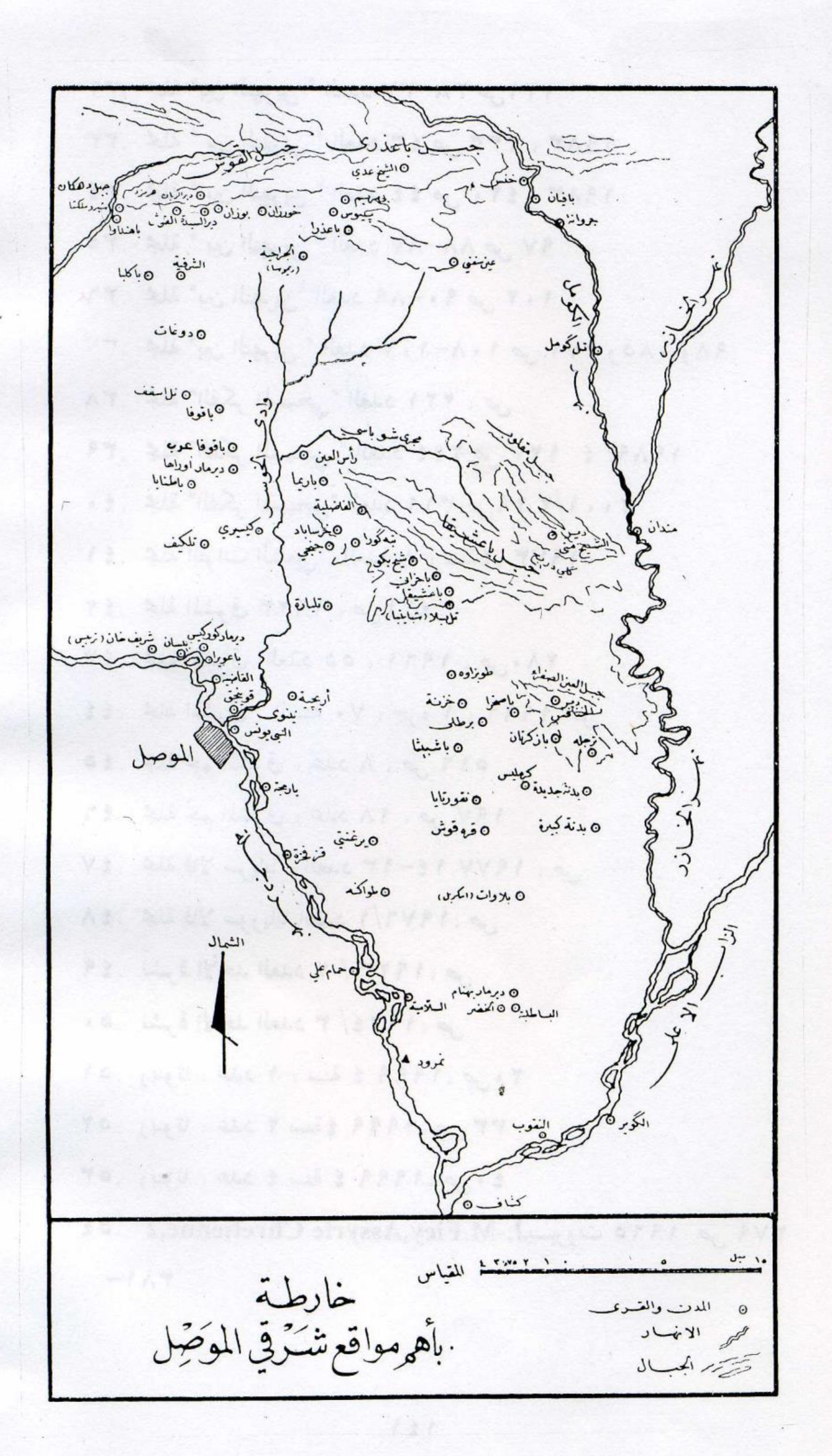
١١. باقر ، طه ، المرشد إلى الآثار والحضارة ، وزارة الثقافة ، بغداد ١٩٦٦،ص٤٥

١٢. إسحق ، جاك (الأب) وبطرس حداد (الأب الدكتور) ،المخطوطات السريانية والعربية في خزانة الرهبانية الكلدانية في بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي / بغداد ١٩٨٨ (ص ١٤٢-١٤٤،١٨٧،٦٢٩،٦٩١،٨٩٠)

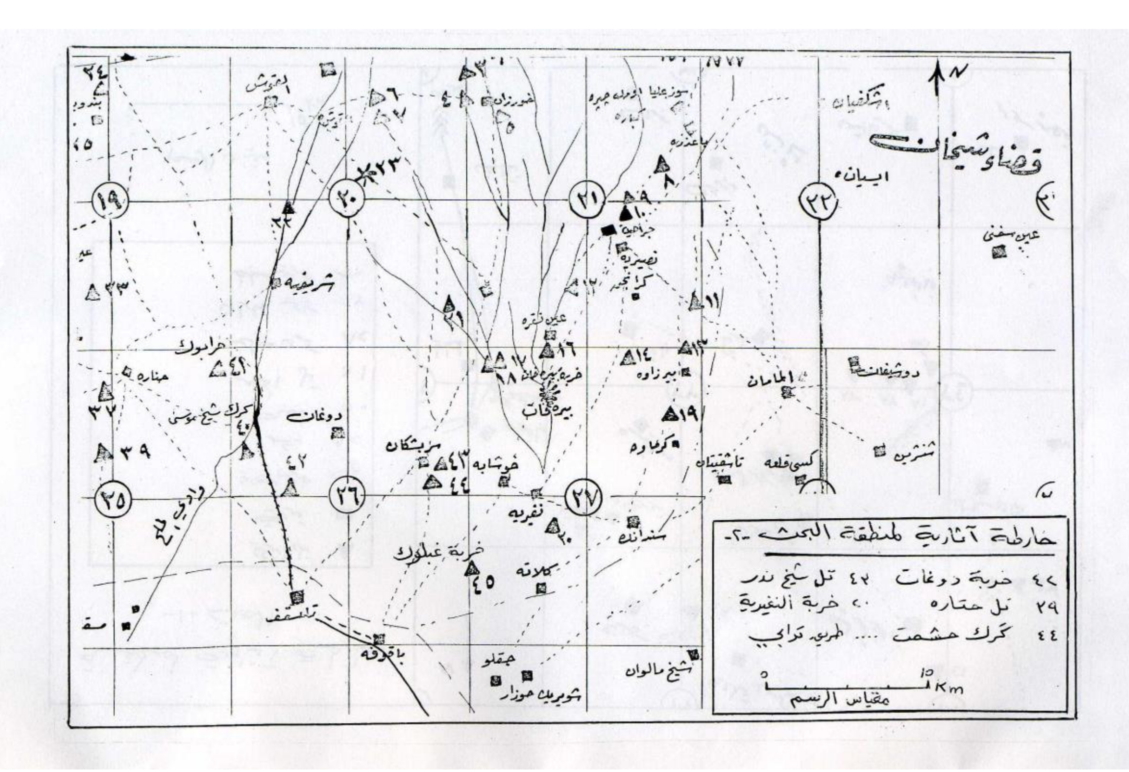
١٣. بج ، سرواليس ، رحلات الى العراق ،ت : فؤاد جميل ، ط١ ،١٩٦٦، دار الزمان ، بغداد ص ١٣٩

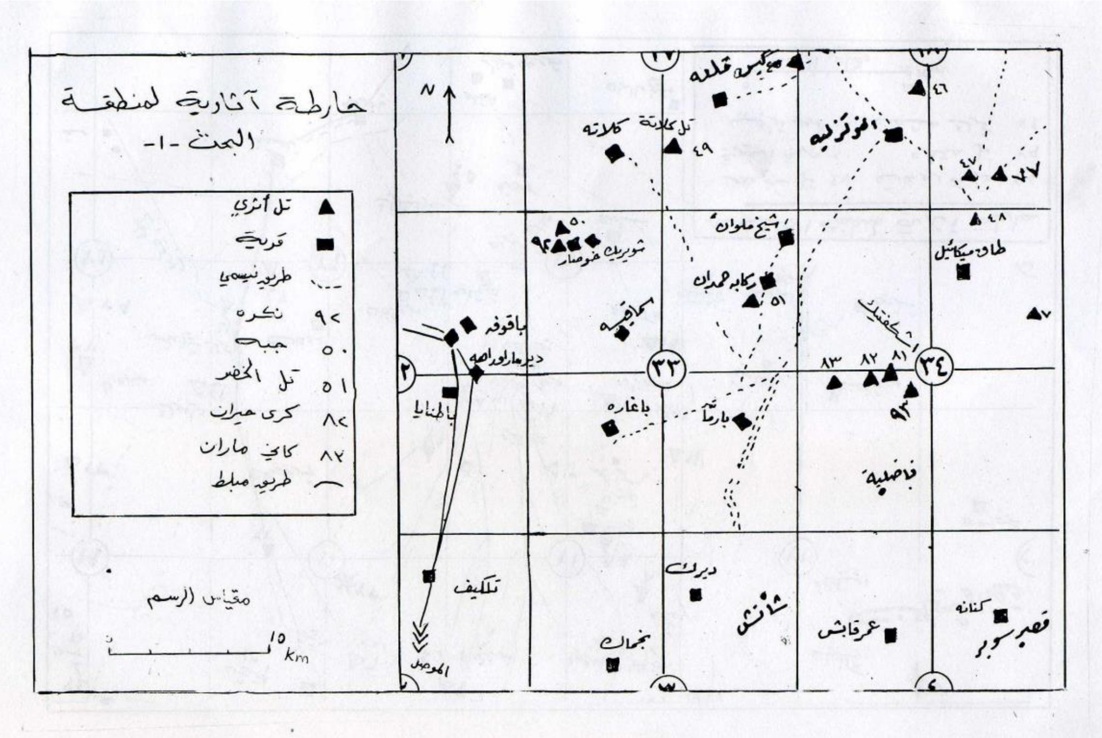
١٤. ججو ، ميخائيل (القس)، بلدة تلكيف ،ص ١٩٦٩
١٥. حبي ، يوسف (الأب الدكتور) ،تاريخ دير الربان هرمزد، بغداد مطبعة الأديب ١٩٧٧،ص ١٩
١٦. حداد ، بطرس (الأب الدكتور) ،فهارس المخطوطـــات الســريانية في العراق ج١ ،مطبعة التايمس / بغداد ١٩٧٧
١٧. خصباك ، شاكر ،العراق الشمالي ، بغداد ١٩٧٣ ، ص ٦٤
١٨. عمرو بن متى ، أخبار فطاركة كرسي المشرق ، ص ١٨
١٩. عواد ، كوركيس حنا ، اثر قديم في العراق، ص ٧٧ ، مطبعة النجـــم /الموصل . ١٩٣٤
٢٠. عواد ، كوركيـــس ، الديـــارات للشابشـــتي ، تحقيـــق، ط٢ بغـــداد ١٩٦٦ ،مط المعارف، ص ٣٥٥
٢١. فييه ، جان (الأب) ، الآثار المســـيحية في الموصـــل ، بغـــداد ٢٠٠٠، ص ٦٧
٢٢. نصري ، بطرس (القس) ،ذخيرة الأذهان في تاريخ المشارقة والمغاربـــة السريان ، ج ٣ مخطوط معد للنشر
٢٣. نشرة الأحد . عدد ٢ /١٩٢٣-٣/١٩٢٤
٢٤. مجلة النجم ، عدد ١ سنة ١٩٥١ ، ص ٤٥
٢٥. مجلة النجم ، عدد ٢ سنة ١٣ ، ١٩٥٣، ص
٢٦. مجلة النور ، عدد ٢ سنة ٣ ، ١٩٥٢، ص ٨٧
٢٧. مجلة النور ، عدد ٧ ، سنة ٣ ، ١٩٥٢، ص ٣١٣
٢٨. مجلة النور ، عدد ١١، سنة ٢ ، ١٩٥١ ، ص ٥١٤
٢٩. مجلة "سومر" المجلد ٨ جزء ٢ ، ١٩٥٢
٣٠. مجلة "سومر" ١٩٥٣ ص ٢٧٩
٣١. مجلة "سومر" المجلد ١٧ ١٩٦١ ص٥٦

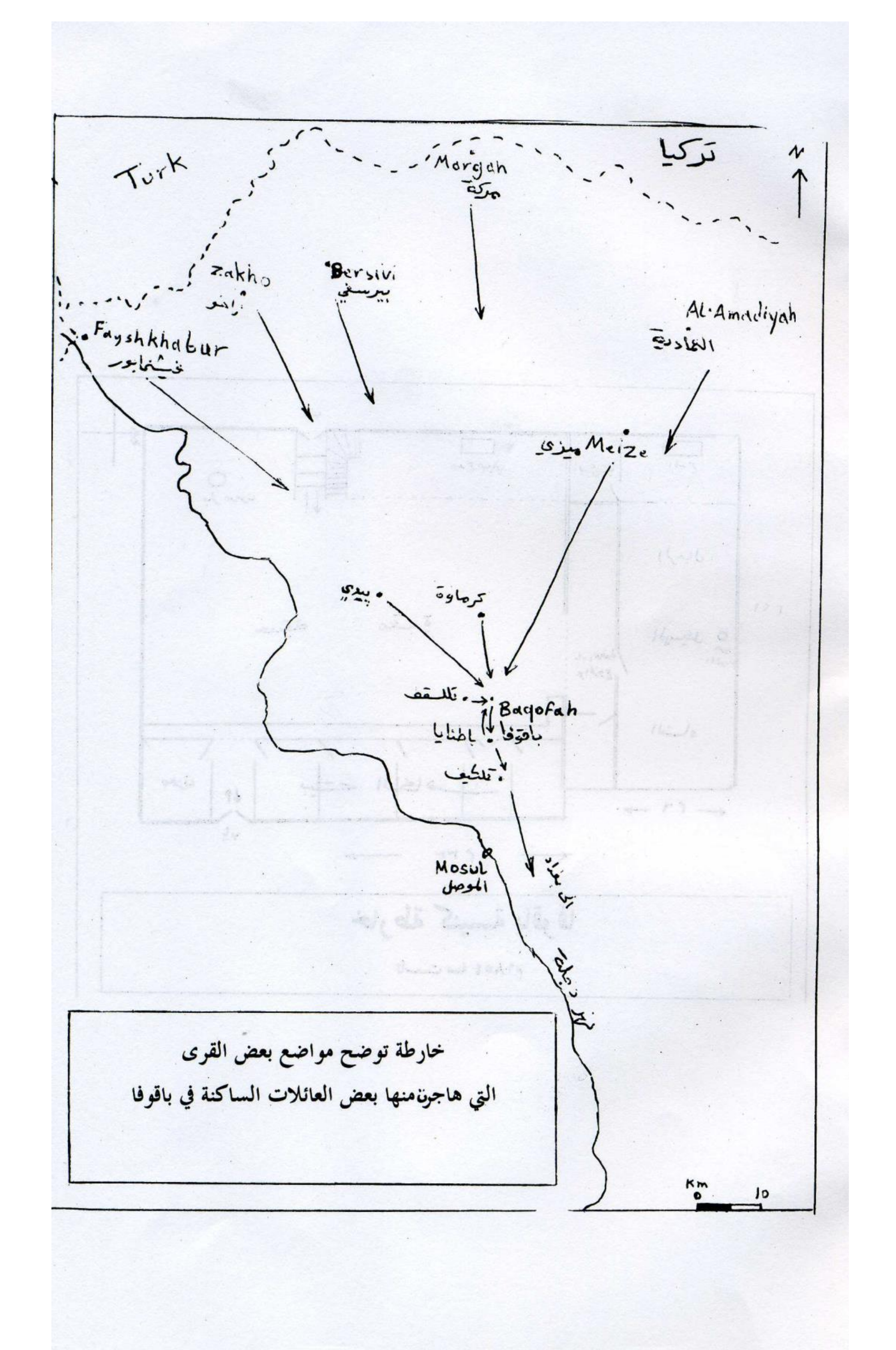
٣٢. مجلة "بين النهرين " العدد ٣٧-٣٨ ص١٢١
٣٣. مجلة " بين النهرين " العدد ٤٣ ص ٢٣٣ ، ١٩٨٣
٣٤. مجلة " بين النهرين " العدد ٤٤ ص ٤٢٠ ، ١٩٨٣
٣٥. مجلة " بين النهرين " العدد ٨٧-٨٨ ص ٩٧
٣٦. مجلة "بين النهرين" العدد ٨٩-٩٠ ص ١٠٢
٣٧. مجلة "بين النهرين " العدد ١٠٧-١٠٨ ص ١٧١ و١٨٥ و٩٨.
٣٨. مجلة "الفكر المسيحي" العدد ٢٢١ ، ص
٣٩. مجلة "الفكر المسيحي " العدد ٢٤٤ ص ١٢٠ ٤ /١٩٨٩
٤٠. مجلة "الفكر المسيحي" العدد ٣٦١،ص٢٩ ٢/٢٠٠١
٤١. مجلة التراث الشعبي ، العدد ٨ ، سنة٤، ١٩٧٣
٤٢. مجلة المشرق ١٩٢٣ ، ص٤٢٢
٤٣. مجلة المشرق العدد ٥٥ ، ١٩٦١ ، ص٢٨٠
٤٤. مجلة المشرق . السنة ٧٠ ، جزء ١ ، ١٩٩٦، ص
٤٥. مجلة نجم المشرق ، عدد ٨ ، ص ٥١٦
٤٦. مجلة نجم المشرق ، عدد ١٨ ، ص ١٩٧
٤٧. مجلة قالا سريايا ، العدد ١٣-١٤ ١٩٧٧ ، ص
٤٨. مجلة قالا سوريايا العدد ١/١٩٧٦، ص
٤٩. نشرة الأحد العدد ٢ / ١٩٢٣، ص
٥٠. نشرة الأحد العدد ٣ /١٩٢٤، ص
٥١. ربنوثا ، عدد ١ ، سنة ٤ ١٩٩٩، ص٢٠
٥٢. ربنوثا ، عدد ٢ سنة٤ ١٩٩٩، ص ٣٣
٥٣. ربنوثا ، عدد ٤ سنة ٤ ١٩٩٩، ص٤٠
٥٤. J.-M.Fiey,Assyrie Chretienne,2 بيروت ١٩٦٥ ص ٣٧٩ -٣٨١



خارطة
بأهم مواقع شرقي الموصل


قضاء شيخان
خارطة آثارية لمنطقة البحث -٢-
٤٧ خربة دوغات   ٤٢ تل شيخ ندر
٢٩ تل حتاره   ٢٠ خربة النغيرية
٤٤ كرك حشمت   .... طريق ترابي
مقياس الرسم
0 15 Km
شرفيه
خرابوك
دوغات
كرك شيخ موسى
مزيشكان
خوشابه
نفريه
خربة غبلوك
كلاته
باقوفه
تلسقف
جمبلو
شوريك خوزار
شيخ مالوان
سندانك
تاشقيتان
كسي قلعه
شنثرين
الماسان
دوشيفات
كرماوم
بيرزاوه
بيرة كاب
عين سفني
ايسيان
نصيرية


خارطة آثارية لمنطقة
البحث -١-
تل أثري
قرية
طريق نيسمي
٩٢ نكره
٥٠ جبه
٥١ تل الخضر
٨٢ كرى حيران
٨٢ كاني ماران
طريق مبلط
مقياس الرسم
15 Km
كسي قلعه
تل كلاته
كلاته
خوزركيه
شيخ ملوان
شوريك خوصار
ركابه حمدان
باقوفه
دير مار اوراهه
باطنايا
باغاره
بارمتا
ناصنيه
طاوسيكايل
تلكيف
ديرك
شاش
عمر قابش
كنانه
قصر سوبر
الموصل

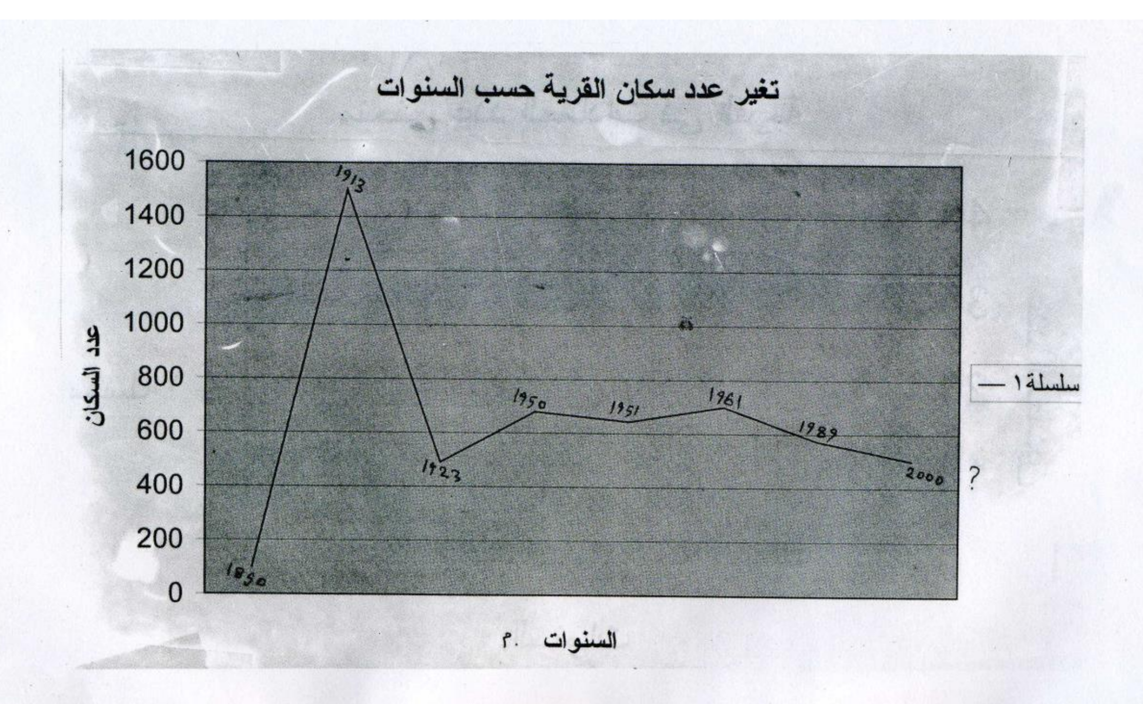


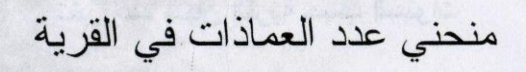
خارطة توضح مواضع بعض القرى
التي هاجرن منها بعض العائلات الساكنة في باقوفا

باب
المذبح
السكرستيا
مذبح صيفي
بئر مدفون
الرجال
الهيكل
النساء
باب الدخول والخروج
حديقة
مقبرة
بيت الكاهن
مخزن
باب
← ٢٦ →
← ٣٣ م →
٢٢١

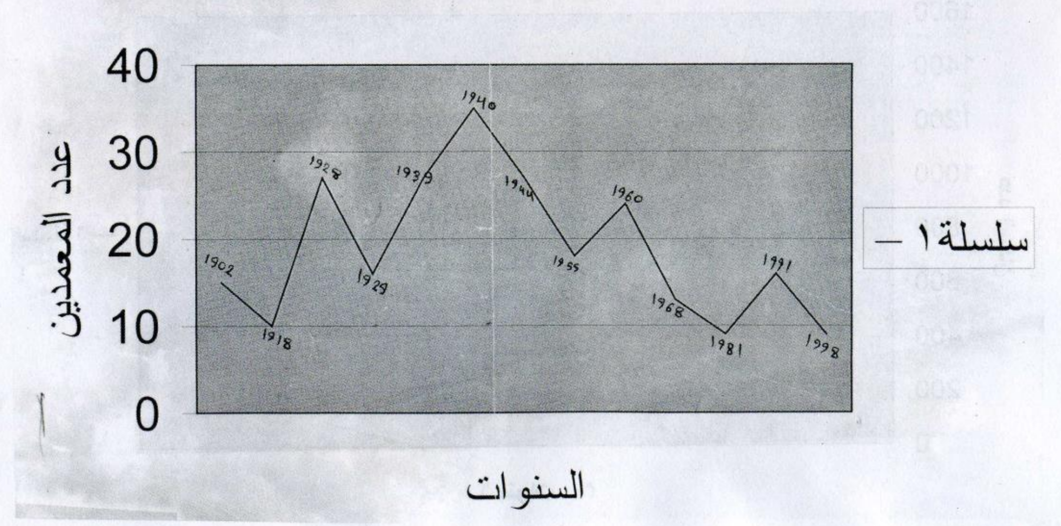
خارطة كنيسة باقوفا

تأسست سنة ١٨٥٤م





منحني عدد العماذات في القرية



السنوات

الفهرست

شكر وتقدير

لمناسبة ظهور هذا الكتاب المتواضع إلى حيز الوجود اتقدم بالشكر الجزيل الى السادة الافاضل الذين ساهموا بتبرعاتهم السخية في تغطية مصاريف طبعه ، ولولاهم لما رأى هذا الكتاب النور . فلهم كل شكري وتقديري،مبتهلا الى الله ان يباركهم ويجازي تعب محبتهم،فلهم كل شكري وتقديري ...وهذه قائمة باسماء الساددة المتبرعين ، وهم كل من:-

- عائلة المرحوم عيسى جبرائيل (بمبلغ ٢٠٠ ألف دينار)
- رعد وسعد أولاد المرحوم نوح بطرس (بمبلغ ١٩٠ ألف دينار)
- عزت حنا كلندوس وماري نوح بطرس واولادهم (بمبلغ ١٩٠ ألف دينار)
- عائلة المرحوم يوسف داود شمعون (بمبلغ ١٨٠ ألف دينار)
- عائلة ناصر شمعون النوفلي (١٨٠ ألف دينار)
- وديع حنا قس يونان عن راحة زوجته أغاتة هرمز(١٦٠ ألف دينار)
- وليد شعيا منصور (بمبلغ ١٥٠ألف دينار)
- عائلة السيد متي ياقو (بمبلغ ١٢٥ألف دينار)
- مسعود هرمز النوفلي (بمبلغ ١٠٠ ألف دينار)
- الاخت ماري دومينيك عن راحة المرحوم عبدالاحد اسطيفان وزوجته(مبلغ ١٠٠ ألف دينار)
- السيد بطرس اوراها شوكا وعائلته(١٠٠ ألف دينار)
- نية راني مسعود هرمز(٧٥ دينار)
- عن راحة المرحوم الشماس نعيم كوركيس النوفلي وسرمي كوركيس عبدالاحد(٥٠ ألف دينار)
- عائلة المرحوم فرنسي توما جبرائيل (بمبلغ ٢٥ألف دينار)
- الشماس عبد المسيح كوركيس النوفلي(٢٥ ألف دينار)
- عائلة السيد جليل كوركيس ميزو(٢٥ ألف دينار)
- عائلة المرحوم منصور توما جبرائيل(بمبلغ ٢٥ألف دينار)
- عائلة المرحوم شمعون ايليا (بمبلغ ٢٥ ألف دينار)

للمؤلف:-

١. دراسة إقليمية لمقطع جيوفيزيائي عبر العراق(TRANSECT)
اطروحة ماجستير غير منشورة

٢. أثبتوا في :صلوات وتأملات مختارة

٣. صلاتنا مع أمنا مريم :تأليف

٤. حبيب شاهد وشهيد:قصيدة طويلة مترجمة ليعقوب السروجي

٥. فهرست مخطوطات المعهد الكهنوتي البطريركي بالاشتراك مع
الاب (المطران)شليمون وردوني . صدار المركز الثقافي /كلية بابل

٦. حياة الإيمان لكوارديني: مترجم بالاشتراك مع الآنسة أسيل جوري

٧. باب الرجاء لجان فانييه :مترجم

٨. عيد القيامة متى نحتفل به؟:تأليف

٩. نحج معا لجان فانييه:مترجم

١٠. خبز لرحلة الحياة لهنري نووين:مترجم بالاشتراك مع الآنسة أسيل جوري

١١. حكمة القديس اسحق النينوي:مترجم

١٢. أصبح انسانا لجان فانييه :مترجم بالاشتراك مع المهندس جيرار بطرس

١٣. فهرست آيات المزامير باللغة الكلدانية (مخطوط)

١٤. فهرست مجلة النجم الموصلية

١٥. أبحث عن وجهي لوليم باري ، مترجم

١٦. الآن أختر الحياة لوليم باري مترجم بالإشتراك مع الآنسة ريم فيصل

٩٥٦/٧١١
ن ٩٧٨ النوفلي. حبيب هرمز
باقوفا حبة خردل / تأليف حبيب
هرمز النوفلي . - بغداد : شركة الديوان،
٢٠٠٢.
ص. ٢٤سم.
١ - باقوفا - تاريخ أ. العنوان
م.و
٢٠٠٢ / ٢٠٣

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٠٣ لسنة ٢٠٠٢

الديوان للطباعة والتصميم هـ ٨٨٦٥٢٧٧



BAQOFAH
A GRAIN OF MUSTARD SEED

Fr. HABiB.H.AL - NOUFALY
St. George Chaldean Ch
BAGHDAD - IRAQ
2002

